

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم.  
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس



قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على ان الحديث صحيح وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد اهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والقبائل ويشهد الاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قریش فقال من ولد النضر بن كنانة ويشهد الثاني ما نقله الزبير بن بكار من اجماع النسابين من قریش وغيرهم على ان قریشا انما تفرقت من فهر وبسنتاس له يقول الشاعر يذكر جمع قصي لقبائل قریش

«قصي» لعمري كان يدعى جمعا به جمع الله القبائل من فهر قال في المصباح واصل القرش اجمع وتفرشوا اذا تجمعا وبذلك سميت قریش وقوله في هذا الشأن اي الخلافة والامارة الفضل على غيره كما في القصة لاني وغيره ثم جملة الحديث وان كانت خبرية

### كتاب الامارة

باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش لكنها بمعنى الامارة انما هو لقریش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى لدعوا لقریش ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم اي مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم كما صرح به في الرواية التالية وكافوا لفظ رواية البخاري وهو بمعنى قوله في الحديث الاتي في الخبر والشعر اي في الاسلام والجاهلية قال الامي وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكنيتهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين افواجا وكنكك حكمهم في الاسلام في تدبيرهم

فيكون للقيم عليهم ويكون مسلمهم تبعاً لهم

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المنيرة (يعنيان الحزامي) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمر بن الشاذل قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن



عبد الله بن يونس حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي من الناس اثنين حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثنا رفاعه بن الهيثم الواسطي (واللفظ له)  
حدثنا خالد (يعني ابن عبد الله الطحان) عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت  
مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول إن هذا الأمر لا ينقضي حتى  
يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي على قال فقلت  
لأبي ما قال قال كلهم من قریش حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن  
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لا يزال أمر الناس ما ضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله  
عليه وسلم بكلمة خفيت على فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال كلهم من قریش وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن  
يحيى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر  
لا يزال أمر الناس ما ضيا حدثنا هذاب بن خالد الأزدي حدثنا حماد بن  
سليم عن يحمك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم قال  
كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال فقال كلهم من قریش حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال ثم  
تكلم بشئ لم أفهمه فقلت لأبي ما قال فقال كلهم من قریش حدثنا نصر بن  
علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عوف ح وحدثنا أحمد بن

عن يحمك بن حرب

ما إذا قال بن جرير

قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الأمر لا ينقضي الخ اي ان عزة الاسلام والدين وصلاح حال المسلمين كاتل عليه الروايات التالية من قوله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال أمر الناس ما ضيا وقوله لا يزال هذا الدين عزيزا وقد تردد العلماء في المعنى المراد بهذا فقالوا يعتمد ان يكون المراد بالاثني

الوجه في كتاب الجمع بين رجال  
الصحيحين وفي الخلاصة  
الخرزجية وغيرهما على انه  
لم يعرف لعبد الله بن جر ولد  
يسمى يزيد بل المعروف انه  
زيد وهو واحد اثني عشر ولدا  
ذكرهم الحافظ ابن حزم في  
جمهرة الانساب بأسماهم وذكر  
ان زيدا هذا أكبرهم سنا  
وليس بينهم من اسمه يزيد  
البنو وقوله قال عبد الله  
يعني ابن جرير بن الخطاب  
رضي الله عنهما  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا يزال هذا الأمر الخ اي  
الخلافة قال ابن جرير  
لا يزال الذي يليها قرشيا  
وقوله ما بقي من الناس  
اثنان هكذا رواية مسلم  
وفي رواية البخاري ما بقي  
منهم اثنان قال في الفتح  
وليس المراد حقيقة العدد  
وانما المراد به انقاء ان  
يكون الأمر في غير قریش  
واستعمل بأن ظاهر الحديث  
يدل على بقاء هذا الأمر  
في قریش وانقضاءه من  
غيرهم مع انه قد خرج منهم  
واستقر في غيرهم فكيف  
يكون خبره مطابقا للواقع  
وقد أجوب عنه بعدة اجوبة  
أوردتها في الفتح منها ان  
المراد بالحديث الأمر وان  
كان لفظه لهذا الخبر وهو  
ما استظهره ابن جرير وقرب  
منه ما قاله القرطبي من ان الخبر  
فيه خبر عن المصروعية  
وقال النورى بعد ذكر  
الاحاديث المتقدمة هذه  
الاحاديث واشباهها دليل  
ظاهر ان الخلافة مخصصة  
بقریش وعلى هذا العقد  
الاجماع في زمن الصحابة  
فكذلك بعدهم ومن خالف  
فيه فهو مخرج باجماع  
الصحابة والتابعين في ذلك  
بالاحاديث الصحيحة قال  
القاضي اشراط كونه قرشيا  
هو مذهب العلماء كافة وقد  
احتج به أبو بكر ورضي الله  
عنهما على الانصار يوم  
السقيفة فلم ينكره احد الى  
ان قال ولم ينقل عن احد  
من السلف قول او فعل  
يفتخرون ما ذكرنا وكذلك من  
بعدهم قل ولا اعتداد بقول  
النظام ومن وافقه من  
الخوارج انه يجوز كونه  
من غير قریش ولا بما قاله  
ضراب بن عمرو من ان غير  
القرشي يقدم على القرشي  
اه باختصار



قوله صنفها الناس هكذا في عامة النسخ اي اصنوي عنها فلم اسمعها لكثرة كلامهم وقطعهم وقالوا لا يصحهم اسمعها اي بالهمزة قلت وكذلك اوردتها في النهاية بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو الصواب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثلاثي متعديا الا يقال سمع الله الاذن واقتصر في القاموس وغيره على صنفه وصنفه في المتعدي من هذه المادة وفي نسخة صنفها الناس اي استكنوا عن السؤال عنها

قوله عصبة الخ تصغير عصبة وهي الجماعة اي جماعة قليلة من المسلمين وهذه من معجزاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم فان المسلمين اذ فتحو ابلاد فارس واستولوا على مملكة كسرى في ذن عمر رضي الله عنه وقد كانوا قليلا بالنسبة الى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام يريد بالبيت الارض من العصر الا كاسرة المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام انا الفرج على الخوض الفرج هو الذي يندم القوم الى الماء ليس بالدلاء والارضية والمضى انه عليه الصلاة والسلام يسبق امته الى الخوض وينظر هناك ورودهم عليه ليقيمهم منه

قوله ابن سيرة العدوي هكذا في عامة النسخ والمعروف في جابر هذا رضي الله عنه انه عامري يتصل بسبه بعامرين مصعقة وليس له نسبة الى بني هدي وليس في آله الى عامرين مصعقة من سبي هديا قلل

## باب

الاستخلاف وتركه  
صراه العامري ولعل لفظ العدوي وقع تصغيرا

قوله راجب وراغب اي راج وخالف قيل والمراد به ان الناس صنفان صنف راجب في الخلافة فلا يحب تقديمه لرغبته وصنف راجب لها فانحى همزه عنها وقيل صنف راجب في رأي وصنف كاره له راجب من اظهاري اياه وقيل اراد بذلك نفسه اي انا راجب فيما عند الله وراغب من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنَهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى تَيْمِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ عُصْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَدْ ذَكَرْتُ خَوْفَ حَدِيثِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ أَلْتَحَمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ أَنْ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلِأَلَى فَإِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرُكُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صنفها الناس عن

رجم الأسلمي فقال

قوله أعطي الله أي وقوله الكفاف أي مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقوله لأعلى ولألى

عَنْ جَبْرِ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْأَمَارَةَ فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ وَحْدَتِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُجْرِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا اسْتَخْلَفَ

كَلَّمَهَا

قوله حتى غدت أي ذهبت  
 محدودة هذا هو الأصل في معنى  
 الكلمة ثم كثرت استعمالها  
 حتى استعملت في الذهاب  
 والانطلاق أي وقت كان  
 كافا في الصباح والغداة  
 ما بين صلاة الصبح وطلوع  
 الشمس  
 قوله أحل بيبي جبلا أي  
 بسبب بيبي يريد أنه ثقل  
 عليه أن لا يكلمه فيباحلف  
 أن يكلمه فيه حتى كان يحمل  
 جبلا وأنه لم يزل كذلك إلى  
 أن عاد وقوله فأليت أي  
 حلفت

قوله وأنه لو كان لك رأي  
 أبدا لم يكن إذا كان رأي  
 الأول أو الغم بعد مقصرا  
 بتركها دون أن يستخلف  
 عليها من يقوم على حفظها  
 فالأمر الذي يترك الناس  
 غير مستخلف عليهم أحدا  
 أجدر أن يكون مهمل  
 مقصرا لأن الأمر في حفظ  
 الناس ورعايتهم أشد وأشد  
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى  
 فرط وإهمل وقوله فرط  
 الناس أي سياستهم وتدبير  
 شؤونهم  
 قوله أن الله عز وجل يحفظ  
 دينه قال الأبي يعني أن الفرق  
 بين ما ذكرت من قضية الرأي  
 وبين قضية الدين رب الغم  
 لا يقدر على حفظها إذا تركها  
 الرأي للدين عنها والله  
 سبحانه يحفظ دينه وإن  
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الأمانة  
 والحرس عليها  
 به من ذلك في قوله تعالى  
 ليظهره على الدين كله وإذا  
 ظهر الفرق في عدم  
 الاستخلاف أكبر أهمية  
 وأظم احتجاج وهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم  
 قوله أن أعطينها من مسألة  
 الخ عن هنا للسببية بمعنى  
 الباء أي بسبب مسألة  
 يؤمن بعد أي بعد مسألة  
 على حد قول المعراج (ومنزل  
 وردته عن منزل) أي بعد  
 منزل إفادة القسطلاني  
 قوله وكلت إليها أي تركت  
 إليها ولم تمن عليها قال  
 في المرقاة نقلنا عن الطبري  
 ولا شك أنها (أي الأمانة)

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب



قوله وامرنا اي وتناصير به بتفسير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد  
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا  
الرجلين يدل على ان ساهما طلب الامارة لنفسه  
حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة  
من ان من سأل الولاية  
وكل اليها ولم يمن عليها  
ومن كان كذلك كان غير  
كفها لها ومنع غير الاكفاء  
من الاعمال مما تقتضيه  
الحكمة وتدعو اليه المصلحة  
واما منع من حرص فلان  
معنى الحرص على الشيء هو  
الرغبة فيه رغبة مذمومة  
ولا تكون الرغبة مذمومة  
الا اذا كان الرغب غير  
اهل للولاية او كان هناك  
من هو احق بها منه او  
يحو ذلك اما اذا رغبها  
رغبة محمودة كمن يرغب  
القيام بالامر خشية ضياعه  
او خشية ان يتولاه من  
يغدره فلا يعد حرصا عليه  
قوله وقد قلصت اي انقبضت  
وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يعتذر  
بهذا عن قولها وطلبها  
لوجه والى له وسادة الوسادة  
الخفة وقد افاضه ليجلس  
عليها مبالغة في اكرامه  
وهي عادة العرب في تعظيم  
الضيف والعناية به

قوله مولى اي مشدود  
بالوثاق والوثاق يفتح الواو  
وهو حرها القيد والحل  
ومحوها

قوله دين السوء السوء يفتح  
السين مضمر من ساءه اذا  
فعل به او قاله ما يكرهه  
ومعناه القبح لغوي دين  
السوء دين القبح ويطلق  
ايضا على الفساد والفساد  
والسوء بضم السين اسم منه  
وهو كل ما يلزم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه  
وجوب قتل المرتد وقد اجمروا  
على قتله لكن اختلفوا  
هل يستتاب قبل ذلك ام لا  
فقال اهل الظاهر وبعض  
العلماء لا يستتاب ولو تاب  
تنفعه تربته عند الله تعالى  
ولا يسلط قتله لقوله صلى الله

## باب

كراهة الامارة بغير  
ضرورة

عليه وسلم من بدل دينه  
فاقتلوه وقال الجمهور  
من استلموا الحاد يستتاب  
ونقل ابن القصار المالكي  
اجماع الصحابة عليه ثم  
اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا  
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى  
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ (وَالْفَرِظُ ابْنُ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي  
فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا  
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ  
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ  
أَنْزِلْ وَأَلْقِ لَهْ وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ  
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوِّ فَتَهُودَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ  
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ  
تَذَاكَرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي  
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ  
اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُرَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
الْحَارِثِ بْنِ يُرَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَلَا تَسْتَمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

قوله ارجو في قومي الخ قال الثوري معناه اني انام بنية القوة واجماع النفس للعبادة  
قوله الاستملي الا هنا المرض اي اطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكبي اي ضرب لطف وايضا  
فارجو في ذلك الا جركا رجوه في قومي قوله الاستملي



أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ  
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَبِيشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ  
عَلَى أَثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ  
عُمَرَ وَابْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ  
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ  
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا  
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ  
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ  
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتِاجُ إِلَى الشَّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ  
الشَّفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ  
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا  
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا يولي على مال يتيم

ما قلنا عليه

فرق عليه

باب

فضيلة الامام العادل  
وعقوبة الجائر والحث  
على الفرق بالرعية  
والنهي عن ادخال  
المشقة عليهم

فه فضل عظيم تظاهرت به  
الاحاديث الصحيحة كحديث  
سبعة وظلمهم الله في ظله  
والحديث الذي يلي ان  
المسلمين على منابر من  
نور وغير ذلك ومع هذا  
فلكثرة الخطر فيها احذر  
النهي صلى الله عليه وسلم  
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا اضمن بحدف احدي الثقلين  
اي لا اضمن وكذلك قوله  
تولين اي تشولين وقوله  
على اثنين اي فضلا عن  
اكثر منهما فان العدل  
والتسوية بينهما امر صعب  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ان المسلمين اي العادلين  
يقال لسط اذا عدل خاصة  
واما قسط الثلاثي فهو من  
الاضداد يكون بمعنى عدل  
وبمعنى جار وقد فسر المسلمين  
في الحديث بقوله الذين  
يعدلون في حكمهم الخ وقوله  
عند الله على منابر من نور  
اي مقربون الى الله ومكرمون  
لديه ومرفعون على اماكن  
عالية ساطعة النور حتى  
كانها مملوكة من النور وهو  
سماوية عن حسن حالهم هناك  
وعلى مراتبهم وقوله عن  
عين الرحمن معناه في منزلة  
رفيعة محمودة والعرب تنسب  
الشيء الحمود الى العين ومنه  
قوله تعالى فاصحاب اليمين  
ما اصحاب اليمين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدين بين يديه على انه ليرد باليمين الجارحة لانه سبحانه منزله من ذلك وجهة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا  
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالظرف والفرق خلاف العنف

قوله عليه الصلاة والسلام  
كلكم راع الخ أي حافظ  
مؤمن والريعية كل من  
شمله حفظ الراعي ونظره  
اه نهاية وتولية الأمير الذي  
على الناس الخ أي الإمام كما  
هو لفظ رواية البخاري  
وهو شامل الإمام لأعظم  
ومن ينصب من قبله من  
الأمر آ قال الخطابي اشتركا  
أي الإمام والرجل ومن  
ذكر في التسمية أي في الو-  
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة  
فرعاية الإمام الأعظم حيطة  
الشريعة بأقامة الحدود  
والعدل في الحكم ورعاية  
الرجل أهله سياسته  
لأمرهم وإيصال حقوقهم  
إيهم ورعاية المرأة تدين  
أحوال البيت والأولاد والخدم  
والنصيحة للزوج في كل  
ذلك ورعاية الخادم حفظه  
ما تحت يده والقيام بما  
يجب عليه من الخدمة اه  
من المنع

قوله فكلكم الغاء والاعاء  
في جواب شرط مذكور  
تقديره إذا كان الأمر كذلك  
فكلكم راع وكلكم مسئول  
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ  
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى  
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَالُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتُبُهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي**  
**فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقُحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا**  
**أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ**  
**عَنْ نَافِعٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ**  
**عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ****  
**يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ**  
**ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ**  
**وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ**



عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ  
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم  
يموت وهو غاش رعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى  
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن  
يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا  
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى  
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا  
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل  
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني  
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير  
يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا  
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سوادة بن أبي الأسود  
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه نحو حديث  
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن  
أن عاتكة بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على  
عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إن شر الرعاء الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من  
نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن بقول الموت أراد أن يزجره بذلك التصحح لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا زائدة لنا كيد العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعية أي يستغفله إياها ويطلب منه رعايتها وقوله وهو غاش لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظن ومنهم من يفسر مصلحتهم وقوله الأجر أي عليه الجنة أي دخولها وذلك إذا كان مستحلاً للفن أي هو مقبول على المقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا يسلأ أنه يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني الحديثين وحدثنا أبو عشان المسمى واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سوادة بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عاتكة بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما



## باب

## غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول والغلول  
والاغلال الخيانة والسرقة  
من الغنمية وكل من خان في  
شيء خفية فقد غل وأغل  
وقيل الغلول الخيانة في  
الغنمية خاصة والاغلال  
الخيانة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ألفين أحدكم الخ أي  
لا يجدنه نبي نفسه عن أن  
يجدهم على هذه الحالة  
والمراد المبالغة في نهيهم  
عن أن يكونوا عليها وقال  
الشارح معناه لا تعملوا عملاً  
أجدكم بسببه على هذه الحالة  
وقوله بعير له رغاء الرغاء  
صوت البعير وقوله أغشي  
من الاغالة وهي الاغارة  
والنصر قالوا والمراد بها هنا  
الشفاعة وقوله لا أمليك لك  
شيئاً أي من الثروت والامانة  
وقوله قد أنبلتكم ريدته أي  
أقت عليك الحجة بأبلاغك  
مأى الغلول من الأثم فابيت  
الأرتكابه فثبت بذلك على  
نفسك ما حل بك من العذاب  
والضيق وقوله صامت  
صوت القرس دون الصهيل  
والغناء صوت الشاة والصياح  
صوت الإنسان والرقاع جمع  
رقعة والمراد بها هنا الثياب  
وقوله تخلف أي اضطرب  
وتحرك كالاضطرب الراية  
والصامت من المال الذهب  
والفضة والمعي أن كل شيء  
يغله الغال يعني يوم القيامة  
حاملاً له ليفتح به على  
رؤس الأشهاد سواء كان  
هذا الغلول حيواناً أو إنساناً  
أو ثياباً أو ذهباً وفضة وهذا  
تفسير وبيان لقوله تعالى  
وما كان لنبي أن يغفل ومن  
يفعل يات بما غل يوم القيامة  
ثم إن ما يتضمنه هذا الحديث  
من الوعيد كما يلحق الغالين  
من الغنمية فكذلك يلحق  
الظلمة من الولاية والامراء  
بطريق الأولى لأنه إذا لحق  
الناس معان له شركة  
في الغنمية فالغاصب الذي  
لا شركة له أخرى أن يلحقه  
ومن ثم ناسب إرادته في هذا  
الموضع من الكتاب

كَانَتْ التَّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ  
لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِمِثْلِهِ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَنْبَلْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَلَى رَقَبَتِهِ قَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً  
قَدْ أَنْبَلْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَنْبَلْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَنْبَلْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْتَفِقُ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَنْبَلْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ  
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَنْبَلْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ أَبِي حَيَّانَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ  
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِمِثْلِهِ مَا حَدَّثَنَا  
عَنْهُ أَيُّوبُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثِيَّةِ قَالَ عُمَرُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَائِلٍ أَيْمَنُهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ دُعَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَفْيَانَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ خَاسِبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَغِيلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَلَا نِيَّ اللَّهُ******

## باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله أي اتخذ

عاملاً له

قوله من الأسد أي من الأزد

كما جاء في الرواية التالية

والتي بعدها وهم أزد شذرة

ويقال لهم الأزد والأسد

كما في النووي واللتبية لسبب

إلى بني لثب من أحياء

العرب واسم ابن اللثبية

هبد الله

قوله عليه الصلاة والسلام

يعمله على عنقه بهير له

دعاء الخ قال الفارح في

هذا الحديث بيان أن هدايا

العمال حرام وأول لأن

من قبلها يكون قد كان

في ولايته وأمانته ولهذا

ذكر في حقوته حمله ما

أهدى إليه يوم القيامة كما

ذكر مثله في المال وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وأنها بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فأنها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله يعمره من البعير

كفراب وهو صوت الغنم

أو المعزى أو الشديد من

أصوات الشاة وقوله

عفرت إبطيه ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الإبط فلذا سمي

عفرته والمعنى أنه عليه الصلاة

والسلام بالغ في رفع يديه

حتى بدت عفرته إبطيه

فأبناها

قوله يدعي بن الأثبية هكذا

وقع في أكثر النسخ وقد

تقدم أننا إنما اللثبية

وهو الصواب

قوله فلما جاء حاسبه فيه

محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه

وما صرفوه أه نووي

قوله فها جلست تحضين

على الجلوس والمداراة به

قد نعت

أهدى لك نعت

أبو اللثبية

من الأسد نعت



قوله فلا عرفان هكذا في أكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الأشهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصر عيني وسمع أذني هو من قول الراوي أبي به لتأكيد رويته ومعناه أعلم بهذا الكلام بقينا وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت أذني فلا شك في عيني به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توكيد لليقين قال الشارح فيه توكيد الجبرين بل ذكر اسمين أو أكثر من أسماء الله تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه استشهد الراوي أو القائل بقول من يرافقه ليكون أوقع في نفس السامع وأبلغ في طمأنينته اه نووي

قوله عن أبي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القيل المنذر بن سعد وقيل عبد الرحمن بن سعد وقيل غير ذلك كاستيفاد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير من الأشياء كثيرة وأشخاص بالحيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من فيه إلى أذني أي صدر هذا الكلام من فيه متجها إلى أذني يريده تأكيد سماعه من نفس النبي صلى الله عليه وسلم بدون واسطة

قوله ابن حميرة هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال أحد يقال له حميرة بضمها بل كلهم يفتحون وقع في النساء الامران افاده النووي

قوله غيطا لما قوله الغيط والغيط الإبرة وما يضاف به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيفَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلَوَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّزَّادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي إِلَيْكَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْ مَخِيْطًا فَمَا قُوَّةُ كَانَ غُلُولاَ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرفان نفي بصر عيني وسمع أذني نفي

بصر عيني وسمع أذني نفي



الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اولى الامر يؤذن انهم لا استقلال لهم بالطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يامر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باولى الامر في هذه الآية والاصح ان يكون على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم ينزل على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهي قوله لا الى ان الله يامرهم ان يؤدوا

### باب

وجوب طاعة  
الامراء في غير  
معصية وتحريمها  
في المعصية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الامارات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانها في الولاة والكلام بعد ما متصل بها فانه بعد ان امر الولاة بالعدل امر الناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ان قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر يعني العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وابرار مسلم رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب مع ما به من بيان ان الآية نزلت في عبد الله بن حذافة وقد بعث اميرا على سرية يدل على ان مذهب في اولى الامر مذهب الاكثرين قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا آمر الا بما امر الله به فكل ما امر به فانما اطاع الله الذي امرني ان آمره اه من الفتح وقوله ومن يطع الامير فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه نووي وقد ذكر الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عمل فليجئ بقليله وكثيره فاما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** ابي ومحمد بن بشر **وحدثني** محمد بن رافع **حدثنا** ابواسامة قالوا **حدثنا** اسماعيل بهذا الاستناد **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي **اخبرنا** الفضل بن موسى **حدثنا** اسماعيل بن ابي خالد **اخبرنا** قيس بن ابي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يثلب حديثهم **حدثني** زهير بن حرب **وهرؤن بن عبد الله** قال **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **اخبرني** يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن يحيى **اخبرنا** المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامر فقد اطاعني ومن يعص الامر فقد عصاني **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** ابن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاستناد ولم يذكر ومن يعص الامر فقد عصاني **وحدثني** حرمة بن يحيى **اخبرنا** ابن وهب **اخبرني** يونس عن ابن شهاب **اخبره** قال **حدثنا** ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني **وحدثني** محمد بن حازم **حدثنا** مكي ابن ابراهيم **حدثنا** ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن **اخبره** انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثلبه سواء **وحدثني** ابو كامل الجعدي **حدثنا** ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة

طاعته فقال كذا وكذا ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنون لغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك نفوسهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حتى لا لهم على طاعة امرائهم لئلا تفرق الكلمة



قوله من فيه الى في اي  
مواجهة ومشافهة وتلقينا  
والمراد تأكيده سبحانه من  
اي هريرة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام  
عليك السمع والطاعة الخ زوا  
صروعين اي هما واجبان  
عليك ومنصوبين اي  
الزومهما والمنشط والمكروه  
مصدران مبديان او اسما  
زمان او مكان والاثرة بفتح  
وهم الهمة وكسرهما مع  
سكون الشاء اسم من  
الاستئثار وهو الاختصاص  
والاستبداد والمعنى يجب  
عليك السمع والطاعة او  
الزم السمع والطاعة  
في حال الشدة والرخاء  
والضراء والسرء وفي حال  
استئثار الولاة عليك بالمنافع  
واختصاصهم بها وذلك  
اويشار بخبرك بها وتقديعه  
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد  
به النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله مجدع الاطراف اي  
مقطع الاعضاء والتشديد  
للتكثير ومعناه اوصاني  
بالسمع والطاعة ان ولي  
الامر ولو كان غاية في ضعة  
النسب ولله الخاطر وتشوه  
الحذقة وفي هذا الحديث وما  
تقدمه ما ترى من الخش على  
الانقياد لولاية تمرزا ما  
يشير الفتنة ويؤدي الى  
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام  
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا  
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ  
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ  
السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عَمِيرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ  
عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ بِمِثْلِهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا  
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ۞ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ  
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَمِعِلْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ أَوْ بَعْرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ  
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَجَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
 إِنْ أَمَرَ فَلَيْنَكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَبِشِيًّا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ  
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ  
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي كَلَابُهَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 (وَالْأَمْطُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا دَا نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا  
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَقَالَ لِلَّذِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ولو استعمل عليكم اي  
 جعل عاملا عليكم وقوله  
 يهودكم بكتاب الله اي  
 يحملككم على مقتضاه  
 قوله فان امر بمعصية فلا  
 سمع ولا طاعة اي لا يجب  
 على المرء في تلك الحال سمع  
 ولا طاعة لان الطاعة انما  
 يجب في المعروف كما جاء  
 في الحديث الا في والمعصية  
 منكرو فليس فيما سمع ولا  
 طاعة بل بحرم الطاعة على  
 من كان قادرا على الامتناع  
 قوله وامر عليهم رجلا  
 قيل هو عبدالله بن حذافة  
 السهمي ويهاض هذا القول  
 قوله في الرواية التالية  
 رجلا انصاري فان عبدالله  
 هذا قرشي مهاجري  
 ولذا قال بعضهم بتعدد  
 القصة وجزم بعضهم بان  
 لفظ انصاري وقع وها  
 من بعض الروايات قوله فاورد  
 نارا وقال ادخلوها لعل  
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما  
 طاعتهم او مبلغ فهمهم  
 لغزى كلام النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين امرهم بطاعته  
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة  
 فقد نقل ان كانت في عبدالله  
 هذا عناية لكن ما جاء  
 في الرواية التالية من اهم  
 المعصية فامرهم بدخول  
 النار ينال هذين الاحتمالين  
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة  
 قال النووي انتقيد بيوم  
 القيامة ميبين المراد بالرواية  
 التالية فقد جالت مطلقة  
 في قوله لو دخلوها ما خرجوا  
 منها اي فيحصل المطلق  
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 انما الطاعة في المعروف  
 قال في التحفة فيه ان الامر  
 المطلق لايم جميع الاحوال  
 لانه صلى الله عليه وسلم  
 امرهم ان يطيعوا الامير  
 فحصلوا ذلك على عموم  
 الاحوال حتى حال الغضب  
 وحال الامر بالمعصية فبين  
 لهم صلى الله عليه وسلم  
 ان الامر بطاعته مقصور  
 على ما كان منه في غير معصية



قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتفقوا قوله انما فررتا من النار اي انما آمننا بالرسول صلى الله عليه وسلم فنحنو من عذاب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير فيسقطنا في مثلها في الجملة او ليا يوجب علينا دخولها لا نعم لو امتثلوا امر الامير بدخولها لكان فسقا ومعصيانا يستحقون به العذاب يعني ان امر النبي صلى الله عليه وسلم لنا بطاعة الامير مقصور على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان معصية قوله عليه الصلاة والسلام لو دخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمقصود انهم لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتسيبهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسير في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها لنار الآخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حملت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة ليدل على ان يكون الوجه الاول هو المتعين قوله وعلى ان لا تنازع الامر اهله اي لانفسهم من كان اهلا للامارة او لانفسهم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى اثره علينا لان تولد المنازعة معناه الصبر على الآثرة وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستدراك على ما عساه بهم من الصبر على الآثرة وترك المنازعة فكانه يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لائم او جزع من اذية ظالم

وحدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر بن زهير بن حرب وأبو سعيد الأشج وتعارفوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال أجمعوا لي خطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فظفر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطغيت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن جمر عن عباد بن الوليد بن عباد عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى آثره علينا وعلى أن لا ننازع الامر أهله وعلى أن نقول بالحق أيما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وحدثنا ابن ثمر بن زهير حدثنا عبد الله (يعني ابن إدريس) حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن جمر ويحيى بن سعيد عن عباد بن الوليد في هذا الإسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا العزير (يعني الدراوددي) عن يزيد (وهو ابن الهادي) عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه حدثني أبي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن إدريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر بن سعيد

يجمعون

لو دخلوها

في هذا الإسناد وحدثنا

عن أبيه قال حدثني

عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا  
حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ يَنْتَفِعُ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا  
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازِعَ  
الْأَمْرَ أَهْلَهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ  
وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَصْرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرُ  
بِذِيئِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَحْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ**  
**يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ**  
**كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْفُرُ قَالُوا قَالُوا**  
**تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّهُ سَأَلَهُمْ عَمَّا**  
**أَسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ**  
**الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ**  
**كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَرْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ**  
**الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ**

من برح الخلفاء اذا ظهر اه  
تبايعوا قوله عندكم من الله فيه  
برهان اي حجة تعلمونها من  
دين الله تعالى قيل والمراد  
بالكفر هنا المعصية وكذلك  
فسره النووي ويؤيد ما نقله  
في الفتح من انه جاء في بعض  
روايات البخاري الا ان تروا  
معصية بواحا وفي بعضها  
الا ان يأمروا بأم بواح  
وليس بل المراد بالكفر  
حقيقته والظاهر ما استظهره  
ابن حجر من حمله على

باب  
في الامام اذا امر  
بتقوى الله وعدل  
كان له اجر  
حقيقته اذا كانت المنازعة  
في الولاية فلا ينافيه اياها  
اي لا يتصدى لغيرها منه

باب  
الامر بالوفاء ببعية  
الخلفاء الاول فالاول  
الا اذا ارتكب الكفر  
الظاهر وحمله على رواية  
المعصية فيها هذا الولاية  
فلا ينافيه فيها اذا رأى  
منه معصية بأن يتكبر عليه  
يرفق ويتوصل الى تقيته  
الحق بلا عنف قال النووي  
ومعنى الحديث لا تنازعوا  
ولاية الامور في ولايتهم  
ولا تعارضوا عليهم الا ان  
تروا منهم منكرا عظيما  
فاذا رأيتم ذلك فانكروه  
عليهم وقلوا الحق اياكم  
واما الخروج عليهم وقتالهم  
فمحرم وان كانوا فاسقة  
ظالمين وسبب هذا التحريم  
ما ترتب على ذلك من الفتن  
واراقة الدماء وفساد ذات  
المبين هذا ما عليه جمهور  
المفسرين بل قد ادعى ابو  
بكر بن محمد في الاجماع  
وقد رد عليه بعضهم هذا  
بقيام الحسين وابن الزبير  
واهل المدينة على بحامية  
وبقيام جماعة عظيمة من  
التابعين والصدور الاول على  
الحجاج مع ابن الاشعث اه  
باختصار

قوله على الصلاة والسلام  
الامام جنة الخ الجنة الوفاية  
يعني ان الامام بمثابة الوفاية  
لا يبق المسلمون من اذى  
الاعداء وبقى الناس من ان  
يعدو بعضهم على بعض وقوله

ان يقاتل من وراءه كان تفسير لقوله جنة اي كان الجنة يقاتل من وراءها هذا الامام على حد قوله تعالى وكان وراءهم ملك  
اي امامهم قالوا لانه لا ينبغي للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقاتل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

اي يتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرجعية والسياسة القليلة على القليلة كما يصليحه به نبيه قوله عليه الصلاة والسلام قوله فان الله سألهم عما سألهم عاينهم طامع اي يتخذ بحكمهم منهم وفي الكلام اختصار وامرهم فاعطوهم حقهم وان لم يعطوكم حكمكم فان الله سألهم



أَذْكَرَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ  
يُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَمِنَّا مَنْ يُضِلُّ خِيَابَهُ وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي  
جَشِيرِهِ إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا  
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمْسَكُمُ  
هَذِهِ جُعِلَ غَافِسَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَ نَهَاوَنَجِي  
قِسَّةٌ فَيَرَقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَجِي الْقِسَّةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ  
تُكْشِفُ وَنَجِي الْقِسَّةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرَخَّخَ عَنْ  
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى  
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ  
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُقُقَ الْآخِرِ فَدَقُّوتُ مِنْهُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى  
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمَّةَ  
مُعَاوِيَةَ يَا مُرْتَانُ أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً  
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام  
جعل ما فيها في أولها  
أي سلامتها واستقامتها  
واجتماع كلمتها  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فيرقى بعضها بعضا هكذا في  
الكتاب نسخ قال النووي  
وهو الذي نقله القاضي من  
جمهور الرواة أي يصير  
بعضها بعضا رقيقا أي  
خفيفا يعظم ما بعده فالثاني  
يجعل الأول رقيقا أه  
وفي بعض النسخ يرقى  
كيتصر أي يحد بعضها بعضا  
من قولك رققه إذا نفعه  
وأعانه وقوله مسقة يده  
أي معاهدته له والتزام  
طاعته والمراد بقرعة قلبه  
صدق نيته في البيعة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فاشر بواحد الآخر أي إذا  
لم يمكن دفعه إلا بالقتل  
قوله فاهوى إلى أذنيه وقلبه  
بيديه أي مد يديه مشيرا  
بهما إلى أذنيه وقلبه ليؤكد  
قوله سمعته أذناي ووعاء  
قلبي وقوله لشده الله أي  
ذكرتك به أرسا لك به مفسا  
عليك  
لعله هذا ابن عمة معاوية  
المعروف بالفارح المقصود  
بعض الكلام أن هذا الطائل  
لما سمع كلام عبد الله بن عمرو  
وذكر الحديث في تهميم منازعة  
الحليفة الأول وأن الناس  
يقتلوا بعضهم بعضا في هذه المعركة  
في معاوية لمنازعة عليا  
رضي الله عنه وكانت قد سبقت  
بيعة على فرأى هذا أن نفقة  
معاوية على اجنادها واتباعه  
في حرب على ومنازحته  
ومقاتلته أباه من أسل المال  
بالباطل ومن قتل النفس لانه  
قتال بغير حق  
لعله تعالى إلا أن تكون بجارة  
لرى برفع بجارة أي إلا أن تقع  
بجارة وينسبها أي إلا أن  
تكون الاموال اموال بجارة  
وهي في أكثر النسخ التي  
بأيدنا بالرفع  
قوله اطع في طاعة الله  
واعصه الخ فيه دليل لوجوب  
طاعة المتولين للإمامة  
بالقهر من غير إجماع ولا  
عهد هذا قال النووي وقال  
في شرح الأبي يشكل قول  
عبد الله هذا مع وجوده على  
رضي الله عنه والعقاد الخ لا  
له بأهل الحل والعقد من  
المهاجرين والانصار قلت

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَجِيُّ فَأُلُو حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وحدثنى محمد بن**  
 رافع حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ  
 الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حدثنا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ  
 إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ قَاصِرٍ وَاحِدٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وحدثنى يحيى**  
 بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ  
 يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا  
 أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا نَأْمُرُ فَاغْرَضْ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَاغْرَضْ  
 عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا  
 وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **وحدثنى** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ  
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم  
 الولاة واستشارهم

قوله يسألونا حقتهم ويمنعونا  
 حقتهم في أكثر النسخ  
 يسألونا ويمنعونا بنون  
 واحدة على حذف نون  
 الوقاية وهو جائز في مثل  
 هذا الفعل وبمعظم يرى أن  
 المذول نون الرفع والأرجح  
 أنه نون الوقاية لأنها ملقاة  
 الثقل ولا معنى لها في الكلام  
 وفي بعض النسخ بنون وهو  
 ظاهر ولقد مر نظيره فيما  
 كتبت في هامش ص ١٩٢  
 من الجزء الخامس والمعنى  
 يطلبون منا حقتهم من  
 ما حقوا لخدمتنا ولا يعطوننا  
 حقتنا من العدل والتسوية  
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء  
 وان منعو الحقوق  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم  
 ما حملتم فاعطوا الحقوق  
 اسمعوا وأطيعوا أي هم  
 يجب عليهم ما كلفوا به  
 من إقامة العدل وإعطاء  
 حق الرعية فان لم يفعلوا  
 فعليه الوزر والوزر وأما  
 أتم فطاعتكم ما كلفتم به  
 من السمع والطاعة وإداء  
 الحقوق فان قم بما عليكم  
 فكافاكم الله سبحانه بحسن  
 المثوبة أفاده الأبي



باب

الامر بلزوم الجماعة  
عند ظهور الفتن  
وتحذير الدعاة الى  
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر  
بالجماعة التي ذكرها ولان  
درا المفسر مقدم على جلب  
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير  
يريد به الاسلام وما يتصل  
به من الاتصال والعقائد  
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا  
الخبر دخن والدخن في الاصل  
مصدر دحنت اثار كملت  
اذا الى عابها طرب رطب  
فكثير دحنتها اوان يكون  
في لون الدابة كدورة الى  
سواد ويستعمل في الفساد  
الباطن وهو المراد هنا  
ان يكون خيرا ولكن فيه  
فساد باطن وقوله وما دخنه  
اي وما فساد وقوله عليه  
الصلاة والسلام يستنون  
بغير سائق اي يتبعون غير  
طريقي ويدهون لسيرة  
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام  
دعاة على ابواب جهنم اي  
دعاة الى الفساد والفساد  
المؤدي بصاحبه الى دخول  
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم  
وتزيينهم للناس الاعمال التي  
تستوجب العذاب فكأنهم  
اذ يدعونهم الى تلك الاعمال  
وقوف على ابواب جهنم  
يدعونهم الى الدخول فيها  
وقوله من جلدتنا قال في النهاية  
اي من انفسنا وعشيرتنا  
وقيل معناه من اهل ملتنا  
وقيل من ابناء جنسنا  
وقوله ويتكلمون باللسان  
اي بالعربية وفيه اشارة  
الى انهم من العرب وقيل  
معناه يتكلمون بلسان  
الشريعة مما قال الله ورسوله  
وليس في قلوبهم من الخير  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولو ان بعض على اصل  
شجرة اي ولو كان الاعتراف  
بان بعض قلوب البضاوي  
الامني اذا لم يكن في الارض  
خليفة في ذلك بالمرقة والصبر  
على تحمل شدة الزمان  
وعرض اهل الشجرة كناية  
عن مكابدة المشقة افاده  
ابن حجر  
قوله في جثمان النسي اي في  
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ \* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ الْخَضِرَى أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ  
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ  
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ  
دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ  
مِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ  
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتْرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ  
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا  
قَالَ فَاغْتَرِلْ تِلْكَ الْعِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْيِرُ فِيهَا فَخَيْرٌ فَمَنْ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ  
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ  
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثَمَانِ إِنْسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْتَمِعْ  
وَاطِيعٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

فأما سبني أن أدركني

وتطيع وإن ضربت

أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَهُوَ قَتِيلٌ فَتِلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدَيْ عَهْدِ عَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِلْعَصْبَةِ وَيُقَاتِلُ لِلْعَصْبَةِ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي بِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا

بِإِسْنَادِهِ جَاهِلِيَّةً وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ

بِإِسْنَادِهِ جَاهِلِيَّةً وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ

بِإِسْنَادِهِ جَاهِلِيَّةً وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ

قوله عليه الصلاة والسلام من خرج من الطاعة الخ أي من خرج عن طاعة الإمام وفارق جماعة الإسلام مات على تلك الحال وقوله ميتة جاهلية أي على هيئة موت أهل الجاهلية فإنهم كانوا لا يطعمون أميراً ولا ينضمون إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم بعضاً قوله تحت راية هبة هي بضم العين وكسرهما لغتان مشهورتان والميم مشددة والياء مشددة أيضاً قالوا هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه هكذا قال النووي قلت وقد ضبطها في القاموس على هذا الوجه وفسرها بالكبر أو الضلال وزاد قوله والعصبة كعصبة ويضم القواية والتجاسع ولكن لم يرد في اللسخ سوى الضبط الذي ذكره النووي وقد وصف بها الراية والمراد وصف من اجتمع تحتها من الناس والمضى من قاتل تحت راية اجتمع أهلها على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل يدهون إليه ويقاتلون لأجله من غير بصيرة فيه ولا جهة عليه قوله يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ الخ عصبه الرجل أقربه من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يعصبونه ويعصب بهم أي يعيطون به ويشدد بهم والمضى يَنْضَبُ ويقال ويدهو غيره كذلك لأنصرة الدين والحق بل لحسن التعصب لقومه ولهواه كما يقال أهل الجاهلية فإنهم إنما كانوا يقاتلون لحسن العصبية وقوله قَتِيلٌ فَتِلَةٌ خبير لم يشأ هذا القول أي قتلته كقوله أهل الجاهلية قوله يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا البر هنا التقى الجنب المتعصب والمتعصب المتعصب في المعاصي أي لا يبالي بما يفعل فهو يوقع إذاً على من تمكن منه بدون تفريق بين تقى وشقى وقد أكد هذا المعنى بقوله ولا يتحاشى من مؤمنها أي لا يهابه له ولا يكثر بما يفعله به واصل التعاضد التباهد وهو في الرواية التالية وفي بعض النسخ لهذه الرواية مرسوم بالياء ولي بعضها بدونها وكلاهما صحيح



قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يصرح  
على السلطان ولو بآدي نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله  
عليها أي كما يموت عليه  
أهل الجاهلية من الضلالة  
والفرقة ولقد ألام المطاع  
قوله إلى عبدالله بن مطيع  
هو عبدالله بن مطيع بن  
الأسود العدوي القرشي  
كان من خلق يزيد وخرج  
عليه وكان يوم الحرة قائم  
فريش كما كان عبدالله  
ابن حنظلة قائم الانصار إذ  
خرج أهل المدينة لقتال  
مسلم بن عقبة المري الذي  
بعثه يزيد لقتال أهل المدينة  
واخذهم بالبيعة له فلما  
ظفر أهل الشام بأهل المدينة  
انهزم عبدالله ولحق بأبن  
الزبير بمكة وشهد معه  
الحضر الأول وبق معه إلى  
أن حصر الحجاج ابن الزبير  
فلما رأى مطيع معه يومئذ  
وهو يقول أنا الذي فررت  
يوم الحرة والحرة لا يفر  
الأمير يا حبيذا الكفرة بعد  
الفرقة لأجزيين فرقة بكره  
قوله لأبي عبد الرحمن هي  
كنية عبدالله بن عمر رضي الله  
عنهما

قوله عليه الصلاة والسلام  
من ظلم هذا من طاعة الخ  
أي طاعة الملوك وتكر الطاعة  
ليصبر على المكروه أي طاعة  
كانت قليلة أو كثيرة وكفى  
بظلم اليدين من الخروج من  
طاعة الإمام وتقليد بيعته  
لأن وضع اليد كتابة عن العهد  
والنشاء البيعة جرى العادة  
بوضع اليد على اليد حال  
العهد وقوله لأجزيين فرقة بكره  
لأجزيين فرقة بكره ولا عذر له  
بفعله انه نوى قال السنوسي  
وفي هذا دليل على أن مذهب  
عبدالله بن عمر مذهب  
الأكابر في منع القيام  
على الإمام وخلعه إذا حدث  
لسفه أما إذا كان فاسقا  
قبل ذلك فاتفقوا على  
أنها لا تنعقد له لكن إذا

حكم من فرق امر  
المسلمين وهو مجتمع  
انفقدت له تلقيا أو اتفاقا  
ووقعت كاتفاق يزيد صار  
بمثابة من حدث فسقه بعد  
اتفاقها له فيستحق الايام  
عليه ويدل على ذلك ذكر  
ابن عمر الحديث في سياق  
الانكار على ابن مطيع في  
قيامه على يزيد وقد احتج  
من اجار القيام بخروج  
الحسين وابن الزبير وأهل  
المدينة على نهيامة واحتج  
الأكابر على النعانة الظاهر من الاحاديث كما ترى وبأن القيام  
بما أثاره قتال واتفاق حرم كاتفاق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا  
قوله هشام بن سعد هو مولى  
آل أبي لهب بن عبد المطلب ولد له في اسير السخ هكذا ابن سعد بلاه وفي بعضا ابن سعيد بالياء وكذلك هو في السخ المطبوعة مع شرح النووي والاي  
(عبيد الله)

٢٢

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً فَأَمَاتَ عَلَيْهِ الْإِمَاتَ  
مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عُجَيْبَةٍ يَدْعُو عَصِيْبَةً أَوْ يَصْرُ عَصِيْبَةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ  
مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ  
يَدَا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأُحْجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ  
مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَحُورَهُ حَدَّثَنَا  
أَعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعاً حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ بِجَمِيعٍ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ مَن كَانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمِيُّ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا

قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يصرح  
على السلطان ولو بآدي نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله  
عليها أي كما يموت عليه  
أهل الجاهلية من الضلالة  
والفرقة ولقد ألام المطاع  
قوله إلى عبدالله بن مطيع  
هو عبدالله بن مطيع بن  
الأسود العدوي القرشي  
كان من خلق يزيد وخرج  
عليه وكان يوم الحرة قائم  
فريش كما كان عبدالله  
ابن حنظلة قائم الانصار إذ  
خرج أهل المدينة لقتال  
مسلم بن عقبة المري الذي  
بعثه يزيد لقتال أهل المدينة  
واخذهم بالبيعة له فلما  
ظفر أهل الشام بأهل المدينة  
انهزم عبدالله ولحق بأبن  
الزبير بمكة وشهد معه  
الحضر الأول وبق معه إلى  
أن حصر الحجاج ابن الزبير  
فلما رأى مطيع معه يومئذ  
وهو يقول أنا الذي فررت  
يوم الحرة والحرة لا يفر  
الأمير يا حبيذا الكفرة بعد  
الفرقة لأجزيين فرقة بكره  
قوله لأبي عبد الرحمن هي  
كنية عبدالله بن عمر رضي الله  
عنهما

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُسْتَعْبِبُ بْنُ  
الْمُقَدَّامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَّاهُ كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً  
فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ  
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**  
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَالِاسِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ خَلِيفَتَيْنِ  
فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيٍّ وَمَنْ  
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَتَرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ  
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ  
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ  
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهَشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

يُفَسِّدُ الْمَلَازِمَةَ فِي الْغَالِبِ وَامَّا  
على التفسير الثاني فهي لطف  
المرادف ويحتمل ان تكون  
لشك اي ان الراوي شك  
طريق الجملتين وهو يريد  
احدهما غير معينة والجمل  
مثل لتفرق او لتفريق شبه  
اجتماع الناس واتفاقهم على  
رجل واحد بالعصا غير  
مشغوفة والفرق انهم اخرجوا  
واحد او اكثر عن جماعتهم  
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام  
اذا بويع خليفتين الخ اي  
قادفوا الاخر بالقتل اذا  
لم يمكن دفعه بدون مقتضاه

### باب

اذا بويع خليفتين  
انه لا يجوز عقد البيعة  
لخليفتين في زمن واحد والا  
لما جاز لقتل الاخر منساقا  
الشك والفق الملاء على

### باب

وجوب الانكار  
على الامراء فيما  
يخالف الشرع  
وترك قتالهم ما صلوا  
ونحو ذلك

انه لا يجوز عقد خليفتين  
في عصر واحد سواء اُسِمَت  
دار الاسلام ام لا وقال امام  
الحرمين وهندي انه لا يجوز  
عقد لاشئين في صلح واحد  
وهذا مجمع عليه فان بعدا  
بين الامامين فللاحتيال ايه  
مال وهو قول فاسد مخالف  
لما عليه السلف والخلف  
ولظاهر اطلاق الاحاديث  
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
اتقرفون وتشكرون الخ  
اي فتستحسنون بعض  
الامراء وتستبجحون بعضها  
وقوله فمن عرف برى قال  
النوى معناه والله اعلم  
فمن عرف المنكر ولم يشته  
عليه فقد سارت له طريق  
الى البراءة من اثم وعقوبته

في قوله لا يجوز عقد البيعة لخليفتين في زمن واحد والا لما جاز لقتل الاخر منساقا الشك والفق الملاء على

بان يفهم بيده اولسائه فان عجز ليلكرهه بقلبه وقوله ومن انكر سلم اي ومن لم يقدر على تغييره بيده اولسائه فانكر ذلك بقلبه وسكره سلم من  
مشاركتهم في اثم وقوله ولكن من رضى وتابع اي رضى بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن



قوله عليه الصلاة والسلام  
خياركم الذين هم لهم  
ويعصونكم اي الذين  
يرفقون بكم ويعتدون بكم  
فتدرونهم وتطيعونهم  
لاجل ذلك وهم سلف  
برودتكم لانهم يرون الله  
عندكم بآية عليكم  
وتتابع افعالهم الصالحة

باب

خيار الأئمة وشرارهم  
ظاهر ليكم ومن كان  
الإنسان من يحب مشامعة آثار  
نفسه ليحب من يحب فيه  
الآثار لا يفرح بها  
ويشاقها ويبغها  
قوله ويصلون عليكم اي  
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي  
وتدعون لهم ويدعون  
لكم بدلالة قوله في تسميته  
تلمنونهم ويلعنونكم فان  
معناه تدعون عليهم ويدعون  
عليكم قال في التسمية واصل  
اللعن الطرد والابعاد من الله  
ومن الخلق السب والدعاء  
قوله افلا تنابذهم اي افلا  
تذارهم خلافة وعداوة  
لهم وتصدى الى عداوتهم  
بالسيف والمعنى الملا  
بجاههم بالحرب وتكافلهم  
ايها

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ما أقاموا الصلاة اي لا  
تسايذوهم مدة اقامتهم  
الصلاة فيما بينكم لانها علامة  
اجتماع الكلمة وفي المراقبة  
قال الطيبي فيه المسار  
بتعظيم امر الصلاة وان تركها  
موجب لنزع اليد عن الطاعة  
اي نقض العهد وفسخ البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ  
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ  
هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ  
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبَغِّضُونَهُمْ  
وَيُبَغِّضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ  
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايِكُمْ شَيْئًا  
تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى  
بَنِي قُرَازَةَ (وَهُوَ رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ  
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبَغِّضُونَهُمْ وَيُبَغِّضُونَكُمْ  
وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا  
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ قَرَأَهُ  
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ  
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا  
الْمِقْدَامِ لَسَدَتْكَ بِهَذَا وَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ  
أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى أَبِي قَزَازَةَ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ  
يَزِيدَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِعَ  
وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ وَلَمْ يُبَايِعْهُ  
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي  
ثَرْيَاجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ  
كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً قَبَايِعَ وَأَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ  
قَبَايِعَ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَأُ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ **وَحَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدِيُّ عَنْ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي  
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ  
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْأَقْطُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله فجئ على ركبتيه أي جلس  
عليهما وقد جاء في أكثر  
النسخ حرسوما بالياء وفي  
بعضها جثا بالالف والوجهان  
صحيحان فقد ورد هذا  
الفعل من بابي دعا ورمى  
وروي جذا على ركبتيه  
وهو هنا بمعنى جثا ويحيى  
بمعنى ثبت قائما برقام على  
أطراف أصابعه كأي القاموس  
قوله فبايعناه أي فبايعنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكي عنه بالضمير مبالغة  
في اجلاله وتمظيمه وجاء  
في بعض النسخ بايعنا بهذا  
المفعول وانما جاز حذفه للعلم  
به فصار في حكم المذكور

باب

استحباب مبايعة  
الامام الجيش عند  
ارادة القتال وبيان  
بيعة الرضوان تحت  
الشجرة  
ولذلك صح إعادة الضمير  
عليه في قوله وجر أخذيده  
قوله وهي سريرة السريرة  
واحدة السر كرجل وهو  
شجر الطلح  
قوله بايعناه على ان لا نفر  
ولم يبايعه على الموت وفي  
رواية سلمة أنهم بايعوه  
يومئذ على الموت وفي رواية  
بجاسع بن مسعود على  
الاسلام والجهاد في حديث  
ابن جرير وعبد الله بن  
السمع والطاعة وان لا تنازع  
الامر امله وفي رواية لابن  
جرير في غير مسلم البيعة على  
النصر قال العلماء وهذه  
الرواية تجمع المعاني كلها  
وتبين مقصود كل الروايات  
فالبيعة على ان لا نفر معناها  
النصر حتى نظفر بالعدو  
او نقتل وهو معنى البيعة  
على الموت اي نصر وان  
آل ذلك بنا الى الموت لان  
الموت مقصود في نفسه  
وكذا البيعة على الجهاد  
معناها النصر من الخارج  
قوله غير جد بن قيس  
الانصاري اي فانه لم يبايع  
وكان جد هذا من يظن

في النفاق وفيه نفي قوله تعالى  
افخروا ابروا بتألموا بنات  
افخروا ابروا بتألموا بنات

فبايعناه  
في  
في  
في



سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ**  
**الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ**  
**أَبْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي**  
**الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ**  
**قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ**  
**أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ**  
**شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ**  
**خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي**  
**يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ غُضُنًا مِنْ**  
**أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ**  
**يَايَعُهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ**

قوله لو كنت ابصر لأريتكم  
 معنى لو لم أكن لقدت بصري  
 وكان رضي الله عنه لدهى  
 في آخر عمره  
 قوله سألت جابر بن عبد الله  
 عن أصحاب الشجرة قال  
 النورى هذا مختصر من  
 الحديث الصحيح في بئر  
 الحديبية ومنازل الصعابة  
 لما وصلوا الحديبية وجدوا  
 بئرها اثنتان مثل الشراك  
 فبشق النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها ودعا بالبركة فجاشت وكل  
 ماؤها حتى سقوا واستقوا  
 فكان السائل هنا علم أصل  
 الحديث والمعجزة في تكثير  
 الماء ولم يعلم عددهم فقال  
 جابر كنا ألفا وخمسة  
 ولو كنا مائة ألف لكفانا  
 اه بصرف  
 قوله كان أصحاب الشجرة  
 ألفا وثلاثمائة قد رأيت أنه  
 جاء في بعض الروايات أنهم  
 كانوا ألفا وخمسة وفي  
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي  
 بعضها ألفا وأربعمائة قالوا  
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات  
 بأن يكون الواقع ألفا  
 وأربعمائة وكسرا لمن قال  
 أربعمائة لم يعتبر الكسر  
 ومن قال خمسمائة اعتبره  
 ومن قال للاثمالة تركه  
 بعضها لعدم تحقق العدد  
 لديه  
 قوله لقد رأيتني أي رأيت  
 نفسي





مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ  
 بِأَخِي أَبِي مَعْبُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بَايَعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهِجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ  
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ  
 لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَانْفِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ  
 وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ مُهْلِبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَانْفِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ  
 شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا هجرة ولكن جهاد ونية  
 أي أن تحصل الخير الذي  
 سببه الهجرة فدا قطع بفتح  
 مكة وفاز به من وفق له  
 قبل الفتح ولكن بقي الخير  
 الذي سببه الجهاد لئلا سبيل الله  
 والنية الصالحة فليكنكم أن  
 تعلموا بهما وإذا طلب الإمام  
 منكم الخروج إلى الجهاد  
 فخرجوا قبل المرافعة الهجرة  
 الثانية هذا الهجرة من مكة  
 لأنها صارت بعد الفتح دار  
 سلام وقيل الهجرة التي ثبتت  
 لأصحابها المزية الظاهرة التي  
 لا يشاركهم فيها غيرهم  
 أما الهجرة من دار الكفر  
 إلى دار الإسلام فوجوبها  
 باقي إلى قيام الساعة

قوله أن أعرابيا سأل عن  
 الهجرة المراد بالهجرة التي  
 سأل عنها هذا الأعرابي  
 فلو كان أهل الوطن وسكن  
 للدين مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم قلده النوى

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ويحك الخ ومع مكة ترحم  
 وتوجع وقد تأتي بعض  
 المدح والتعجب وقوله  
 أن شأن الهجرة لشديد  
 أي أمرها شاق يوشك  
 أن لا تطيقه قاله صلى الله عليه  
 وسلم اتفاقا على الأعرابي  
 ورجله له وكان بالمؤمنين  
 رؤفا رحيا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 فاعمل من وداء البحار جمع  
 بحرة وهي البلدة قال في  
 التباينة والعرب تسمى  
 المدن والقرى البحار أي  
 أهل بالخير في وطنه أي  
 في البادية والمضى أهل الخير  
 حيثما كانت فهو ينفعك  
 وقوله لن يتركك أي لن  
 يتخلى عن ثواب عملك شيئا







مسجد بني الحنبل

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضميرت  
 من الحفياض وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضم من  
 الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحديثنا يحيى بن  
 يحيى ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وحديثنا خلف بن  
 هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح  
 وحديثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب ح وحديثنا ابن عمير حدثنا  
 أبي ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحديثنا محمد بن المثنى  
 وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى (وهو القطان) جميعاً عن عبيد الله ح وحديثنا  
 علي بن حجر وأحمد بن عبيد وأبو أيوب قالوا حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية  
 ح وحديثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى  
 ابن عقبة ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أساة  
 (يعني ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد  
 في حديث أيوب من رواية حماد وابن طيبة قال عبد الله فحقت سابقاً فطقت في  
 القرس المسجد **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة  
**وحدثنا قتيبة وابن رافع عن الليث بن سعد ح** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا علي بن مسهر وعبيد الله بن عمير ح** وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي ح وحدثنا  
**عبيد الله بن سعيد** حدثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي  
**حدثنا ابن وهب** حدثني أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمثل حديث مالك عن نافع **وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وصالح بن حاتم**  
**ابن وردان جميعاً عن يزيد قال الجهضمي** حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد

قوله سابق أي اذن بالمسابقة  
 قوله التي قد أضميرت أي  
 هو لحيته بكثرة العلف عليها  
 ثم يعلقها قدر القوت حتى  
 دلت وكل لحها يقال ضميرت  
 الفرس وضميرته إذا صيرته  
 ضامراً على هذا الوجه  
 قوله من الحفياض وكان أمدها  
 ثنية الوداع الحفياض وضع في  
 المدينة المنورة والامد الغاية  
 وثنية الوداع موضع بالمدينة  
 أيضاً قيل سمي به لأن الخارج  
 من المدينة يودع شيعته  
 هناك ويبيت بين الحفياض  
 نحو ستة أميال والمعنى  
 أن مبدأ السباق كان من  
 الحفياض ومذاهب ثنية الوداع  
 وقوله من الثنية أي ثنية  
 الوداع المذكورة والمسافة  
 بينها وبين مسجد بني زريق  
 الذي هو غاية السباق ميل  
 واحد وفي النوى أن في  
 هذا الحديث جواز المسابقة  
 بين الخيل وجواز ضميرها  
 قال رحمه الله تعالى  
 في ذلك وتدريبه الخيل  
 ورياضتها وتربيتها الجري  
 واعدادها لذلك ليعتد بها  
 عند الحاجة في القتال  
 قوله فطقت في القرس  
 المسجد أي مسجد بني  
 زريق الذي هو الغاية وهو  
 طلق ولبحق كاديساوي  
 المسجد يقال طقت بفلان  
 موضع كذا أي رفعت إليه  
 وخافته به كذا فسره في  
 النهاية وقال النوى والله  
 أي علا ولب إلى المسجد

باب

الخيل في نواصيها  
 الخير إلى يوم القيامة  
 وكان جداره قصيرا وهذا  
 بعد جاوزته الغاية لأن  
 الغاية هي هذا المسجد وهو  
 مسجد بني زريق  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الخيل في نواصيها الخير  
 النواصي جمع ناصية وهي  
 مقدم الرأس أو شعر مقدم  
 الرأس المسترسل على  
 الجبهة قبل وكس بالنواصي  
 عن ذوات الخيل لأنها أول  
 ما يبدونها إذا اقبلت كما  
 تقول فلان مبارك الناصية  
 وانت تريد مبارك الذات  
 وقوله إلى يوم القيامة أي  
 لا تزال الخيل موضعاً للخير  
 دائما



قوله يلوي ناصية فرساي  
يعطفها ويحملها من جانب  
الى جانب والناصية هنا  
شعر مقدم الرأس المسترسل  
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل معقود بنواصيها الخير  
اي ملازم لها اشد الملازمة  
حق كانه مربوط بها وقوله  
الى يوم القيامة كناية عن  
ان الخير لا ينفك عنها في زمن  
من الازمان وقوله الاجر  
والغنيمة تفسير ويوان للخير  
الملازم لنواصي الحيل ولعل  
المراعاة لاجر الاجر في ارتهاها  
واقتنائها بنية الجهاد عليها  
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها  
في مقاومة العدو لانها تكون  
سبب النصر المؤدى الى  
الغنيمة وقوله في الحديث  
التالي والمغنم هو بمعنى  
الغنيمة وهما اسنان لما  
يفتحم وكذلك الغنم كقول  
والاصل في معنى هذه المادة  
اصابة الشيء ونيله بلا  
بدل ولا مشقة وكسر في النهاية  
ان الغنيمة والغنم والمغنم  
هو ما اصاب من اموال اهل  
الحرب واوجب عليه المسلمون  
بالحيل والركاب اه

قوله معقود بنواصي الحيل  
هو بمعنى معقود في الجملة  
من القوت علق الشعر اذا  
ظهره

قوله خير انه قال عروة بن  
الجمد هو عروة البارقي  
الازدي المذكور في الروايتين  
المتقدمتين قال النووي وهو  
منسوب الى بارقي جبل  
بالبحرين نزلوا لاهلهم وهم الاسد  
باسكان السين فنسبوا اليه  
وليل الى بارقي بن عوف بن  
هدي ويقال له عروة بن  
الجمد كقولهم في رواية مسلم  
وعروة بن ابي الجمد وعروة  
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيْمَةُ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ  
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَا قَالَ الْآجِرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ جَمِيعَ  
عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

— 33 —

تكون احدي يديه واحدي  
وخلية من خلايا مجلتي  
اه من تلخيص النهاية قلت  
وهذا القول الا برفي معنى  
الشكال هو معنى ما فسر

[illegible]

به في الرواية الثانية قالوا  
وانما كرمه لانه. وفي سورة  
المشكول وقيل يحدث ان  
يكون جرب ذلك المجلس فلم  
يحدث فيه بحجة اه نووي  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ضمن الله هو بمعنى قوله  
تكفل في الرواية الثانية  
اي التزم وضمن وعنتها  
اوجب الله ذلك قالت ضمن  
والتكفل عبارة عن ان  
هذا الجزاء لا بد منه فضلا  
من لدنه سبحانه وتعالى  
قوله لا يخرجه فيه حذف  
القول والاستثناء بالمعول  
اي قائلا لا يخرجه وهذا  
الحذف معهود في الكلام  
الطبيخ ومنه قوله تعالى  
ويستخفرون للذين آمنوا  
ربنا وسعت اي قال الذين

فربنا ويحتمل ان يكون  
قوله تضمن الله من باب  
وضع الظاهر موضع الضمير  
فيكون اصله تضمنت ويكون  
تجدير الكلام على هذا  
الوجه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله تعالى  
تضمنت لمن خرج  
قوله الاجتهاد في سبيل  
قال النووي هكذا هو في  
جميع النسخ جهاداً بالنسب  
على انه مفعول له وتقديره  
لا يخرج به مخرج ولا يحرره  
حرره الا للجهاد والايان  
والتصديق ومعناه لا يخرج به  
الا من الايمان والاخلاص  
لله تعالى وقوله فهو على  
شأن من اي مضمون على  
انه فاعل بمعنى المفعول كما

مدفوق ومرضية وقيل معناه ذوطان القاده الشارح قوله لو ارجعه الى مسكنه الخ قلنا لا يورى معناه ان الله سبحانه ضمن بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع بأجر واما ان يرجع بأجر وخيمة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما من



للفخيم فان من يكلم في سبيله  
 والمعنى والله اعلم بعظم شأن  
 من يكلم في سبيل الله ونظيره  
 قوله تعالى قالت رب اني  
 وضعتا اشي والله اعلم  
 بما وضعت وليس الذكر  
 كالأشي فان قوله والله اعلم بما  
 وضعت معترض بين كلامي  
 ام صريح والمعنى والله اعلم  
 بالشيء الذي وضعت وما  
 خلق به من عظام الامور  
 افاده في المرافاة

قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج  
 الجيم اسم كالجراحة بكسره  
 والمصدر جرح بالفتح وشعب  
 اي يجرى دمه بكثرة وهو  
 بمعنى قوله لا يخرج مما في الرواية  
 التالية واسناد الشعب الى  
 الجرح مع ان الذي يشعب  
 على الحقيقة انما هو دمه  
 لافادة المبالغة على حد قوله  
 تعالى واعينهم تفيض من  
 الدمع فان الذي يفيض انما  
 هو الدمع لا العين ولكن جعل  
 العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام  
 كل كلم يكلمه المسلم هكذا  
 جاء في كل نسخ مسلم وفي  
 معظم نسخ البخاري ونقل  
 في الفتح انه وقع في رواية  
 القاسمي ورواية ابن عساکر  
 كل كلمة بالتأنيث والكلم  
 مصدر بمعنى الجرح اي  
 كل جرح يجرحه المسلم واسمه  
 يكلمه فحذف الجار وصل  
 المصدر بالفعل توسعا  
 وقوله ثم تكون يوم القيامة  
 الخ هكذا في عامة النسخ  
 ثم تكون ولا يظهر ثم  
 معنى هنا وتعلها جاءت  
 زائدة فقد جوز الاخفش  
 والكوفيون بجردها عن  
 معنى المطف وجبها زائدة  
 وحلوا على ذلك قوله تعالى حق  
 اذا ضاقت عليهم الارض بما  
 رحبت وضالت عليهم انفسهم  
 وظنوا ان لا ملجأ من الله  
 الا اليه ثم تاب عليهم اي حق  
 اذا ضالت عليهم الخ تاب  
 عليهم وقوله تكون كهيئتها  
 التفسير يعود على الكلم  
 باعتبار انه بمعنى الكلمة  
 او الجراحة وقوله اذا طعنت  
 هكذا في عامة النسخ بالالف  
 بعد الذال قال القسطلاني  
 وهي هنا مجرد الظرفية اي هي  
 بمعنى اذ وقد يتقارضان او  
 عبر باذا لاستحضار صورة  
 الظمن لان الاستحضار كما

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنِّي اَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَعْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَعْرُو فَأُقْتَلُ  
**وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عُمَارَةَ  
 بِهَذَا لِسَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ  
 لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ  
 بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ  
 أَوْ غَنَمَةٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ  
 أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ  
 يَشُوبُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ  
 تَفْجَرُ دَمًا لَوْنُ لَوْنِ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنِ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ  
 تَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمَةً فَأَجْعِلُهُمْ وَلَا يُجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي  
 وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي **وَحَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَوْلَا أَنِ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

وغنيمة

يشعب دما اللون

الانجيل

(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبَتُ أَنْ  
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ  
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سِرِّيَّةٍ تَفْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِسَرِّهَا أَنَّا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ  
وَجَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا  
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ  
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ

قوله عن شعبة عن قتادة  
وحيد قال الفسافي ظاهر  
السندان شعبة يرويه عن  
قتادة وحيد معاً وليس  
كذلك وصوابه ان البخالد  
يرويه عن حيد عن الس  
ويرويه ايضا عن شعبة  
عن قتادة عن السرفيكون  
حيد معطوقا على شعبة  
لا على قتادة افاده الا  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولا ان لها الدنيا جلة  
معطوفة على جلة انما  
ترجم اي لا يسرها رجوعها  
ولا يسرها انما تلك الدنيا  
وما فيها وجاء في نسخة  
وان لها الدنيا بمضى لا قالوا

### باب

فضل الشهادة في  
سبيل الله تعالى

على هذا الوجه حاله والمعنى  
لا يسرها رجوعها الى الدنيا  
حال كونها مائكة للدنيا  
وما فيها ولعل هذه النسخة  
على انفرادها الرب الى  
الصواب لانها اصبه بالكلام  
واليق بمقتضى وقوله الا الشهيد  
روى بالرفع بدلا من نفس  
باعتبار محلها لان هذا  
الرفع على الابتداء وبالوصف  
على الاستثناء والشهيد من  
قوله الكفار في المعركة  
لفعل بمعنى مفعول وانما  
سعى شهيدا لان ملائكة  
الرحمة شهدته غسله واشهدت  
نقل روحه الى الجنة اولان الله  
شهد له بالجنة افاده في الصباح  
قوله ما يعدل الجهاد اي  
يعادله يساويه في الفضيلة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
مثل الجاهد الخ هو  
جواب عن سؤالهم يعني  
ان من لا يوفق للخروج الى  
الجهاد ويريد ان ينال مثل  
ثواب الجاهدين فعليه  
ان يصوم نهاره ويقوم  
ليله ويصوم على الطاعة  
لا يفتر عن ذلك شيئا والقنوت  
يطلق على معان فيطلق على  
السكوت وعليه جاء حديث  
زيد بن ارقم سمنا تشكلم  
في الصلاة حتى نزلت فقوموا  
له قانتين فامسكنا عن  
الكلام ويطلق على الخشوع  
والطاعة ونحوها وقوله

عن يزيح الجاهد اي يكون على هذا الحال لا يقصر فيها ولا يفر عنها لحظة الى ان يحرد الجاهد والارباب ان هذا حال لا يستطيعها بشر وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام انما الدنيا جلة



قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد  
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت  
بعدم العمل بعد ان فرمت  
بعملة الاسلام وقوله الا ان  
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية  
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله  
وقد روي اسقى بضم الهجره  
وقد روي معناه هنا واحد  
قوله فرجهم عمرى منهم  
وتباهم وقوله وهو يوم  
الجمعة هو من كلام عمر رضي  
الله عنه قاله تأكيدها ليعلم  
عن روم الصوت وفيه كراهة  
رفع الصوت في المسجد  
زيادة على قدر اسبغ المصائب  
خصوصا عند منبر رسول الله  
ولخصوصا يوم الجمعة حيث  
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل  
ان يكون من كلام الراوي  
اراد به تعيين اليوم الذي  
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية  
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية  
الحاج كمن آمن او اجعلتم  
سقاية الحاج كايمن من آمن  
ويؤيد الوجه الاول قراءة  
من قرأ اجعلتم سقاية  
ومرة المسجد واستشكل  
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة  
لما افترقه المشركون من  
سقاية الحاج ومرة  
المسجد الحرام واستشكل

باب  
فضل القدوة  
والروحة في سبيل الله

ايضا بان الثلاثة المذكورين  
هنا لم يزهوا ان السقاية  
والعمارة افضل من الايمان  
والجهاد وانما اختلفوا في  
ايها افضل بعد الايمان قال  
الابي واذا اشكل ان الآية  
نزلت عند اختلافهم فيجعل  
الاشكال بان يكون بعض  
الرواة تسامح في قوله  
فانزل الله الآية وانما الواقع  
انه صلى الله عليه وسلم قرأها  
على عمر حين سألته مستذلا  
بها على ان الجهاد افضل  
ما قال اولئك فلن الراوي  
انها نزلت حينئذ  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لقدوة في سبيل الله اوروحة  
الح القدوة السير اول  
النهار الى الزوال والقدوة  
السير من الزوال الى آخر  
النهار واهمنا للتقسيم لا  
للشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ  
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصْرِمَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ  
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقَاتِيَّتُهُ فِيمَا  
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَصِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَالْعَدُوَّةُ يَتَدَوُّهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي  
حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكْوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

وقال الآخر  
عنه  
إذا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقٍ) قَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاظِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
خَيْرٌ مِمَّا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ أَدَّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحَيُّوهُ بْنُ شُرَيْحٍ  
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ  
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيئٍ  
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَقَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخَرِي  
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ  
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ  
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ  
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي  
واسمه عبد الله بن يزيد كما  
يصرح به في الرواية الآتية  
في الباب التالي والحبلي  
بضم المهملة والموحدة على  
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام  
ما بين كل درجتين الخ يشمل  
ان هذا على ظاهره من  
الدرجات هنا المنازل  
بعضها فوق بعض ويشمل  
ان يريد به الرقعة في المعنى  
وكثرة النعم وعظيم الاحسان  
وان انواع النعم يتباعد  
ما بينها في الفضل تباعد  
ما بين السوء والارض اه  
باختصار من الاي

## باب

بيان ما عده الله  
تعالى للمجاهد في  
الجنة من الدرجات  
قوله ارايت اي الخبري  
وقوله تكفر عن خطاياي  
اي اكفر وهجرة الاستغفار  
يطردجوا از حذف عند الامن  
من اللبس

## باب

من قتل في سبيل الله  
كفرت خطاياهم  
الا الدين



قوله خطايي نعم ما كان الحق فيه لله تعالى لا آدمي

قوله عليه الصلاة والسلام وانت صابر محتسب اي نعم تكلم خطاياك اذا كنت بهذه الحال والمحتسب هو الخالص لله تعالى فان قاتل لمصيبة اولفنية اولصيت او نحو ذلك فليس له هذا الثواب ولا غيره

قوله عليه الصلاة والسلام الا الذين فيه تنبيه على ما في معناه من حقوق الاعميين وان الجهاد لا يكفرها وانما يكفر حقوق الله تعالى افاده الثبوت واستثناءه صلى الله عليه وسلم للدين بعد ان قال للسائل عن تكفير الجهاد للخطايا لم يحول على انه اوصى اليه بذلك في الحال ويؤيده قوله عليه السلام فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك

قوله ما لنا بهداه الاسمر على انه ابن مسعود ويؤيده ما نقله الشارح عن القاضي

### باب

في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ مسلم عبدالله بن مسعود ملبسوا ومن الناس من قال هو ابن عمر وقوله من هذه الآية اي من معناه

ان قتلت في سبيل الله ا تكفر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مذير الا الذين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** و**محمد بن المثنى** **قالا** **حدثنا يربد بن هرون اخبرنا يحيى** **(يعني ابن سعيد)** عن **سعيد بن ابي سعيد المقبري** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الآيت** **وحدثنا سعيد بن منصور** **حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار** عن **محمد بن قيس** **ح** و**حدثنا محمد بن عجلان** عن **محمد بن قيس** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **يريد احدهما على صاحبه** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال **ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري** **حدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح المصري** **حدثنا الفضل** **(يعني ابن فضالة)** عن **عياش** **(وهو ابن عباس القتيبي)** عن **عبد الله بن يزيد** **ابي عبد الرحمن الحبلي** عن **عبد الله بن عمرو بن العاص** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني** **زهير بن حرب** **حدثنا عبد الله بن يزيد المصري** **حدثنا سعيد بن ابي ايوب** **حدثني عياش بن عباس القتيبي** عن **ابي عبد الرحمن الحبلي** عن **عبد الله بن عمرو بن العاص** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **القتل في سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين** **حدثنا يحيى بن يحيى** و**ابو بكر بن ابي شيبة** **كلاهما** عن **ابي معاوية** **ح** و**حدثنا اسحق بن ابراهيم** **اخبرنا جرير** و**عيسى بن يونس** **جميعا** عن **الاعمش** **ح** و**حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** **(والله فله)** **حدثنا اسباط** و**ابو معاوية** **قالا** **حدثنا الاعمش** عن **عبد الله بن مرة** عن **مسروق** قال سألنا **عبد الله** عن هذه الآية **ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء**

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ  
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي  
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا  
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ  
تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ  
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا حَدَّثَنَا مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ  
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ  
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيْ  
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُجَّةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ  
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً  
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَانَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ  
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بريدة بن عبد الله بن بدر

قوله اما انا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعا يدل على ذلك قرينة الحال فان ظاهر حال اصحابي ان يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافاة قوله تأويل الى تلك القناديل اي تنزل فيها وتأوي كل حي مسكنه الذي يقيم فيه اي تكون تلك القناديل بمنزلة نوادر لها وقوله فاطلع اليهم عدا بالي لتضمنه معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرهيم من الله وهنايته بهم وتمتعهم

### باب

#### فضل الجهاد والرباط

بما يشارون وتمكنهم مما يشتهون من لذات الجنة قوله في شعب من الشعاب الشعاب الطريق او الطريق في الجبل او ما يفرج بين الجبلين والفاحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلا لانه حال عن الناس غالب

قوله عليه السلام مسلكه هذان فرسه اي مأهب ومنتظر وواقف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على حنقه اي يسرع جدا على ظهوره في كانه يطير قوله سمع هيمة او فرقة الهيمة الصوت يفرع منه ويضاق من عدد والفرقة المرة من فرغ اذا خال او نهض للآفائة وملاقاة العدو والمعنى انه يبادر فرسه بسرعة كما سمع صوت العدو او رأى التهمة الى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتني القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتني القتل مظانه يطلبه في مواطنه التي يروح فيها لشدة ولحمته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والحرس على العبادة

اه نووي قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في غنمية في رأس شعبة الغنمية تصغير الغنم والشعبة اعلى الجبل



لعله يضحك الله الى رجلين  
المراء بالضحك الرضى  
بفعلهما والثواب عليه لان  
ضحك الانسان انما يكون عند  
موافقة ما يرضاه فاستمع  
لرضى الله سبحانه على عبده  
وفي المرافة نقلا عن الطبري  
وانما هداه الى لنفسه  
معنى الانبساط والتوجه  
ما خوط من قلوبهم فضحك  
الى فلان اذا انبسطت اليه  
وتوجهت اليه بوجه ملق  
والث واضح عنه  
قوله عليه السلام لا يجتمع  
سكائر وقائله في الدر قال  
القاضي يحتل ان هذا المعنى

### باب

بيان الرجلين يقتل  
احدهما الآخر  
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد  
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه  
جوزي عقاب عليها او يكون  
بذية موصوفة او حالة  
موصوفة ويحتمل ان يكون  
عقابه ان هو قتل بغير النار  
كالجس في الاعراف عن  
دخول الجنة أولا ولا يدخل  
النار او يكون ان هو قتل بها  
في غير موضع عقاب الكفار  
ولا يجتمعان في ادراكها  
نودي

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعَدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بَذْرِ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْهَقٍ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ  
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم اسلم

~~~~~

قوله عليه السلام مؤمن  
قتل كافر ليس على طلاقه  
بل المراد قتله لا طلاقه  
ثم انه ان كان جهاده مكفرا  
بجميع ذنوبه فلا اشكال

### باب

فضل الصدقة في  
سبيل الله وتضعيفها  
وان لم يكن كذلك فيحوزان  
بمصابيق يغير دخول النار  
حكا الحبس في موضع آخر  
كالاعراف والله اعلم وفي النووي  
قوله في هذه الحديث مؤمن  
قتل كافر ثم سدد مشكل  
لان المؤمن اذا سدد ومعناه

### باب

فضل اعادة الغازي  
في سبيل الله بمر كوب  
وغیره وخلافه  
في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل  
ولم يخطئ لم يدخل النار  
اصلا سواء قتل كافرا او لم  
يقتله قال القاضي ووجهه  
هندي ان يكون قوله ثم  
سدد ما داهي الكافر القاتل  
ويكون بمعنى الحديث السابق  
يضعفه الله الى رجلين يقتل  
احدهما الآخر يدخلان  
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي  
بضم الهمزة وفي بعض النسخ  
بدع في حذف الهمزة وتشديد  
الدال ومعناه هلكت دابتي  
وهي مركوبي اه قال في  
القاموس يقال ابدع دليبه  
على الجهول اذا ابطال  
وكذا يقال ابدع بخلاف على  
الجهول اذا عطبت ركابه  
وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ  
يشمل بعمومه بتعليم العلم  
والمساعدة في اسل الاجر لاني  
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هم يا رسول الله  
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا  
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء  
رجل بناقعة مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقعة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني ابن جعفر)  
حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني ابدع في قاتلني فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا أدله  
على من يحميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه  
**وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد  
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا  
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا  
عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن نافع  
(واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان فتى من  
اسلم قال يا رسول الله اني اريد النزول وانيس بي ما تجهز قال انت فلانا فانه قد  
كان تجهز فرض فاثاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرتك السلام  
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي  
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

اخبرنا ثابت

لا تحبسي



وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرًّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَنْشَاهُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً  
الغري معناه من هيا اسباب  
سفره من ثياب الليل او كثير  
الايدي في حديث وآلة  
المذكور انما قال ولو بسلك  
وابرة اه  
قوله عليه السلام ومن خلفه  
اي صار قائما مقامه في تدبير  
امورهم ووقع احتياجاتهم  
قوله عليه السلام من جهز غارياً  
حصل له اجر الغزو ان كان  
الجهيز في غير زمن القتال  
وان كان فيه لمعاد سقط عنه  
الغرض كذا استفيد من  
الشرح الله اعلم  
لانه عليه السلام ليبعث  
اي لينهض الى العدو من  
كل رجلين اء هما والآخر  
يتخلف عن صاحبه لمصلحة  
قال النووي اتفق العلماء  
على ان بني لحيان كانوا  
كفاراً في ذلك الوقت فبعث  
اليهم بمناهلهم ونههم وقال لذلك  
البعث ليخرج من كل قبيلة  
نصف عددها وهو المراد  
بقوله من كل رجلين احدها  
اه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

حرمة نساء المجاهدين  
واثم من خاتمهم فيهن

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ  
وَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ  
عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَأَظَنُّكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا  
مِسْعَرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِمَعْنَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
عَنْ قَعْنَبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ  
قَالَتْ فَقَتِ إِيَّيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَأَظَنُّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهْفُطُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتِفٍ  
يَكْتُبُهَا فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ قَالَ شُعْبَةُ وَآخِرُ فِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ  
وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ  
لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَتَرَكْتُ غَيْرُ أُولِي  
الضَّرَرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهْفُطُ لِسَعِيدٍ)  
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ آيَنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ  
قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ  
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَامَةَ عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْيِ

وَقَالَ

وَقَالَ

يَكْفُرُ

فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قوله عليه السلام كحرمته أمهاتهم  
أما هم مبالغة في اجتناب  
لسانهم ومراعاة حقوقهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم الضمير المنسوب  
راجع إلى وجلا والمجرور  
في فيهم إلى الأهل وفيه  
الضمير تعظيما وتفضيلا  
لشأنهم وأمن من يجب  
مراعاتهم وتوقيرهم وإلى  
هذا أشار صلى الله عليه وسلم  
بقوله كحرمته أمهاتهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم الحيانة تكون بوجهين  
أما بالعرض بظفر محرم وأمثاله  
وأما بعدم دفع احتياجاتهم  
والتساهل في تدبير مصالحهم  
وهما حرام عليه

### باب

سقوط فرض الجهاد  
عن المعدومين  
قوله عليه السلام لما ظنكم  
قال الثوري معناه ما ظننوني  
في رجبته في أخذ حسنة  
والاستكثار من مال ذلك المقام  
أي لا يلبس منها شيئا إن  
امكنه والله أعلم اه  
قوله عليه السلام فغذيت  
فيقال فغذيت  
قوله جاء بكثف فيه  
جواز مكتوب القرآن على  
الكتف والألواح وأمثالها  
قوله تعالى لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر بالرفع صفة  
للمجاهدين لأنه لم يقصد به  
قوم بأعبائهم أو بدل من أولي  
الضرر وإنما هو الكسائي  
بالنصب على الحال أو  
الاستثناء والقرئ بالجزم  
أنه صفة للمؤمنين أو بدل  
منه وعن زيد بن ثابت أنها

### باب

ثبوت الجنة للشهيد  
نزلت ولم يكن فيها غير  
أولي الضرر فقال ابن أم  
مكثوم وكيف وأنا أحمي  
فقدى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مجلسه الوحي  
فوقعت فغذت على فغذيت  
فغذيت أن ترجمهم سرى  
منه فقال استب لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر اه يضاهي

قوله قال في رجبته في أخذ حسنة والاستكثار من مال ذلك المقام أي لا يلبس منها شيئا إن أمكنه والله أعلم اه



قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والتون واما المصطفى فكسر الميم والصاد  
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المعروفة قاله النووي قوله  
 المشددة وقال يفتح الميم وتنفيد الصاد وجهان  
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة  
 العظمى والدرجة العليا وهذا  
 قد يوجد في بعض الاعمال مثل  
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها  
 شي من الاعمال

قوله فحدثه الحديث يعني  
 اخبر ذلك العبد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما رأى  
 من احوال غير المسلمين  
 قوله عليه السلام ان لنا  
 طلبة قال الجوهرى الطلبة  
 بكسر اللام ما طلبته من شي

قوله عليه السلام فليركب  
 معنائه اشارة الى مسارحته  
 عليه السلام واخطاها الخروج  
 اليها

قوله في ظهراهم هو بضم  
 الظاء واسكان الهاء اي  
 مكرهاهم في هذا استحباب  
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون  
 دونه اي قدامه متقدما في  
 ذلك الموضع ثلاث طووت شي  
 من المصالح التي لا تظنونها  
 قاله النووي

قوله عليه السلام مع  
 فيه لسان اسكان الخاء  
 ومكسرهما متونا وهي كلمة  
 تطلق لتفخيم الامر وتعظيمه  
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بضم الحاء  
 مفتوحين ثم تون اي جمعة  
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يملك  
 على قولك الخ قال بعضهم  
 لهم غير رضى الله عنه انه  
 صلى الله عليه وسلم توهم  
 ان ذلك صدر عنه من غير  
 نية وروية فيها يقول من  
 سلك مسلك الهزل والمزاح  
 فلي جبر من تلك ذلك  
 بقوله لا والله يا رسول الله  
 قاله ملا على

قوله لئن انا حييت بفتح  
 فكسر اي عشت واللام  
 مومنة القسم وان شرطية  
 وانا فاعل فعل مضر  
 بفسره ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني  
 والامر امرع من ذلك شوقا  
 الى الشهادة وذوقا الى الشهود  
 وهي جواب القسم واستغنى  
 به عن جواب الشرط قال  
 الطيبي ويمكن ان يذهب الى  
 مذهب اصحاب المعاني فيقال  
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام في ظهراهم هو بضم الظاء واسكان الهاء اي مكرهاهم في هذا استحباب التورية في الحرب اه نووي

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمِصْبِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْتِ  
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرُكَ كَثِيرًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْقَاضِي مُتْقَارِبُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِبْرُ أَبِي سَفْيَانَ فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ  
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْرِي مَا أَسْتَشِي بَعْضَ نِسَائِهِ  
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ  
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي أُمُومِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَّوْا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَذْرِ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا  
 إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْجُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْجُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِلَّا وَجَاءَهُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتِ  
 مِنْ قَرْنِهِ فَيَجْعَلُ يَا كُلُّ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ لِيْنِ أَنَا حَيِّتُ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ  
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله وتمذ بن رافع  
 وعبد بن حميد والقاضي متقاربهم قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان  
 (وهو ابن المهافرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسيسة عينا ينظر ما صنعت عبر أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أذري ما أستشي بعض نساياه  
 قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره خاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في ظهرانهم في أموم المدينة فقال لا إلا من كان ظهره خاضرا فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبوا المشركين إلى بذر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا ذوه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض قال يقول عمير بن الحوام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بجم قال لا والله يا رسول الله إلا وجاءه أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج ثمرات من قرنيه فجعل يا كل منهم ثم قال لين أنا حييت حتى آكل ثمراتي هذه إنها حياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على منوال قوله تعالى قل لو اتمتم تملكون وكان وجد نفسه بختارة الحياة على العبادة  
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما تطلب به من قوله عليه السلام قوموا الى الجنة اي سارحوا اليها وما ارجعوه غير يومئذ بقوله  
 (حدثنا)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ  
تَسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ  
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِّي أَبْعَثُ مَعَنَا  
رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ  
الْقُرَّاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَذَكَّرُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا  
بِالنَّهَارِ يَجِبُونَ بِالنِّسَاءِ فَيَضُمُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ فَيُطْعَمُونَ وَيَشْتَرُونَ بِهِ  
الطَّعَامَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُقَرَّرِ قَبْلَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَصَرَحُوا  
لَهُمْ فَقَعَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا إِنَّا قَدْ لَقِينَاكَ  
فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ  
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَعَذَّهُ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا  
إِنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ**  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ** قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تُسَمِّي بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعِيبُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب  
الجنة الخ قال العلماء معناه  
ان الجهاد وحضور معركة  
القتال طريق الجنة وسبب  
لدخولها قلة النووي وفي  
المبارق يعنى يكون الجهاد  
في القتال بحيث يملوه سيوف  
الاعداء سبب للجنة حتى  
كان ابوابها حاضرة معه  
او المراد بالسيوف سيوف  
المجاهدين هذا كناية عن  
الدنو من العدو في الضراب  
انما ذكر السيوف لانها  
اسلح سلاح العرب اه وفي  
المنادى السبب الموصول الى  
الجنة عند الحرب بالسيوف  
في سبيل الله تعالى او المراد  
ان الجهاد مصيره الجنة فهو  
تشبيه بليغ كمن يد بصر اه  
وفي البخاري في كتاب  
الغزاه من الذين ماله  
ايضا ان رجلا وذكوان  
وعصية فخر سليمان استندوا  
ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم على عدو فادبهم  
بسيوفهم من الانصار كذا  
للمسيبم القراء في زمانهم  
كانوا يحتطبون الخ لا يفتوا  
ان الطرقة واحدة عليهم قرا  
ابعت معناه يمينا يعلموا  
القرآن والسنة ويعدوا  
ويحفظوا على اعدائنا فلهي  
هذا لا تدافع بين السجود  
والاداء  
قوله رث الهيئة اي ماله  
وخلقتها قال في القاموس  
يقال رث الهيئة اي باذها  
وخلقتها ويقال في هيئة  
رثالة اي باذلة  
قوله جلن سيقه بفتح الجيم  
واسكان الغاء وبالثون وهو  
قد اه نووي  
قوله سميت به اي باسمه  
وهو النبي النضر

في الحديث  
وكانوا يغ  
والقرآن يغ  
في الحديث



قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنِ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَطَمَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتُ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْمَنْظُلَانِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ**  
**يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَرَّيْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ**  
**يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**  
**شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا**

قوله قال فاستقبل سعد بن  
البحاري في سعد بن معاذ  
(منزما) فقال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله قل واهما قاله النس  
لسعد قال النووي قال العلماء  
واهما كلمة بمعنى وتلف  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النووي محمول على ظاهره  
وان الله تعالى اوجد ريحها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ريحها توحده  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
العيني انه سبابة من شدة  
قتاله في ذلك اليوم المؤدى  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنة ولم يرض بما قاله النووي  
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم  
النس فقاتل مع الكفار  
حق قتال

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله

قوله بدنانه وفي البخاري  
بشامة او بدنانه شك من  
أراوى والاشامة هي الخال  
قوله مكانه اي مكانه ومكانه  
وقدرته على القتال او  
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي  
فقتال من فيه على حذف  
المضاف او لمن المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقديم  
هو يفيد الاختصاص فيهم  
منه ان من قاتل الدنيا فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الفداء اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير حظور بهاله اعلاء  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للاعلاء لان المرجح فيها  
واحد وهو رضا الله تعالى  
ولو كان القتال لاجل الجنة  
فلا للاختصاص لما رغب اليها  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
الجهاد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر قوما الى  
جنة عرضها السموات والارض  
انتهى مبارك وفي النووي  
فيه بيان ان الاجال انما  
تخص بالبيات الصالحة  
وان الفضل الذي ورد في  
الجهاد في سبيل الله يختص  
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي  
العليا انتهى  
قوله شجاعة اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكروا بها

الذكر

قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
بغضب اي بغضب  
قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
بغضب اي بغضب







قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وويله  
(نفسه) بالنصب على أنه مقول به أو برفع الخافض

٤٩

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وويله  
(نفسه) بالنصب على أنه مقول به أو برفع الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ  
وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزِ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ  
قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا  
مَا يَسْرَتُهُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَتُهُمْ وَإِدْيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَسَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرَكُوكُمْ  
فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ  
حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْمِئُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ شَيْخَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا  
عَلَى الْآسِرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْآسِرَةِ (يَشْكُ أَتَاهَا قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو  
(مات على شعبة من نفاق)  
أي على نوع من أنواع النفاق  
أي من مات على هذا فقد  
أشبه المنافقين المتخلفين من  
الجهاد ومن تشبه يقوم  
فهو منهم وقيل هذا كان  
عند رسول الله عليه السلام

### باب

ثواب من حبسه عن الغزو  
ومرض أو عذر آخر  
والأظهر أنه عام ويجب على  
كل مؤمن أن ينوي الجهاد  
أما بطريق فرض الكفاية  
أو على سبيل فرض العين  
إذا كان الظاهر عامًا ويستدل  
بظاهره لمن قال الجهاد  
فرض عين مطلق وفي  
شرح مسلم للنووي قال  
عبد الله بن المبارك نرى أن  
ذلك على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وهذا

### باب

فضل الغزو في البحر  
الذي قاله ابن المبارك يحتل  
وقد قال غيره عام والمراد  
أن من فعل فقد أشبه  
المتخلفين المتخلفين من  
الجهاد في هذا الوصف فإن  
ترك الجهاد أحد شعب الثقات  
وفيه أن نوى فعل عبادة  
فإن فعلها لا يتوجه  
عليه من الذم ما يترجمه على  
من مات ولم ينوها وقد  
اختلف أصحابنا فيمن تمكن  
من الصلاة في أول وقتها  
فأجرها فيه أن يفعلها ومات  
أو أخر الحج كذلك قيل بأن  
فيهما وقيل لا يأتيان فيهما  
وقيل يأتيان في الحج دون  
الصلاة انتهى والأخير  
موافق لمذهبنا اه ملاهني

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وويله  
(نفسه) بالنصب على أنه مقول به أو برفع الخافض

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وويله  
(نفسه) بالنصب على أنه مقول به أو برفع الخافض



بمقصود الداعي وانما هو  
من ضرورات الوجود لان  
الله تعالى قد اجري حكمه  
ان لا يزال تلك الدرجة الا  
شهادته

قوله في زمن معاوية قال  
العبيد وكانت غزت مع زوجها  
في اول غزوة كانت الى الروم  
في البحر مع معاوية زمن  
عثمان بن عفان سنة ثمان  
وعشرين وقال ابن زيد  
سنة سبع وعشرين وقيل  
بل كان ذلك في خلافة معاوية  
على ظاهره والاول اشهر وهو  
ما ذكره اهل السير وفيه  
هلك انتهي فعلى هذا  
يكون قوله في زمن معاوية  
في زمن غزوة معاوية على  
حذف المضاف الله اهل

قوله حين خرجت من البحر  
الى الجزيرة قال العبيد  
وهو اي معاوية اول من غزا  
الجزائر في البحر وصاحبه  
اهل قبرس على مال والاصح  
انها فتحت عنوة ولما ارادوا  
الخروج منها قدمت لام  
حرام بغلة لتركبها لسقطت  
عنها فمات هناك فقبورها  
هناك يعظمونه ويستسقون  
به ويقولون قبر المرأة  
الصالحة اه وفي البخاري  
في باب الدعاء بالجهاد فصرحت  
عن فاتها حين خرجت من  
البحر فهلك قال العبيد  
اراد به حين خرجها من  
البحر الى ناحية الجزيرة لانها  
دفنت هناك وفي باب فضل  
من يصرع في سبيل الله لما  
الصفروا من غزوه قافلين  
فنزلا الشام ففرت اليها  
دابة لتركبها فصرعت عنها  
فمات قال العبيد قافلين اي  
راجعين من غزوهم فنزلا  
الشام اي متوجهين الى  
ناحية الشام ووجه القسطلاني  
ما ذكره بغير ما روجه العبيد  
يعرف بالمراجعة والله اعلم  
قال النووي قوله في الرواية  
الاولى وكانت ام حرام تحت  
عبادة بن الصامت فدخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه

## باب

فضل الرباط في سبيل

الله عز وجل

محمم

وسلم فاطمته وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فظاير الرواية الاولى انها كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام

عليها ولكن الرواية الثانية سريعة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتصل الاولى على موافقة الثانية ويكون قد اخبر بما صار حالا بعد ذلك اه

(الطبايعي)

يُضَحِّكَ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى  
عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي  
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِيَّ فِي زَمَنِ  
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَنَا نَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُضَحِّكَ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَقِ  
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ  
يُضَحِّكَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ قَفْزَانِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا  
أَنَّ جَاءَتْ قُرْبَتَ لَهَا بَغْلَةً فَرَكِبَتْهَا فَصُرِعَتْ عَنْهَا فَأَذَقَتْ عَقْمَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زُحَيْرٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَضْحَكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ  
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسٍ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

في جامع ترمذي

واسنن

حالة لانس روى

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعدموته فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صريحاً في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الأجر ما كان عليه في الدنيا من عمل الصوفية للرباط لأن الرباط يدفع عن خلته والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبدائه

الطيا لسي حدثنا لث (يعني ابن سعد) عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شريح بن السيمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان **حدثني أبو الطاهر** أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شريح بن السيمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن شمر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطمئون والمبطون والفرق وصاحب الهدم والشهد في سبيل الله عز وجل **حدثني زهير بن حرب** حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمتي إذا قتلوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك في هذا الحديث أنه قال والفرق شهيد **حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي** حدثنا خالد عن سهيل بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك أنه زاد في هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد **حدثني محمد بن حاتم** حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الإسناد وفي حديثه قال أخبرني عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح وزاد فيه والفرق شهيد

باب بيان الشهداء

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعدموته فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صريحاً في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الأجر ما كان عليه في الدنيا من عمل الصوفية للرباط لأن الرباط يدفع عن خلته والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبدائه

قوله عليه السلام من صيام شهر أي قطعاً يدلل قوله عليه السلام وقيام ليلة لا ينقصه ما ورد أنه قال عليه السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها لأن فضل الله تعالى متوال في كل وقت وكذلك لا يعارضه غير من الله يوم لا احتمال اهلامه بالزيادة أو لاختلاف الصالحين كذا في المناوي قوله عليه السلام وأجرى عليه رزقه موافق لقول الله تعالى في الشهداء بل أحياه عند ربهم رزقون وللأحاديث السابقة أن أرواح الشهداء تأسر من عمار الجنة أو روى قوله عليه السلام أجرى عليه عمله أي أجره الذي كان يعمل أي حال الرباط يعني لا ينقطع أجره يعني أنه يقدره من العمل بعد موته كما جرى منه قبله قوله عليه السلام وأمن من الفتان بفتح فكسر وفي رواية بضم الهجره وزيادة واو والفتان بفتح الفاء أي فتنة القبر وروى وأمن فتان القبر وروى بضم الفاء جمع فتان وهو من اطلاق الجمع على اثنين أو مناوي مثل قوله تعالى قد صفت قلوبكم

قوله عليه السلام فأخوه أي عن الطريق لشكر الله له معناه تقبل الله منه وأتى عليه يقال شكرته وشكرت له

في نسخة وفي رواية أحمد عشر أجوبة عن لا تافقن بينها لأن الاختلاف في العدد بعضها يختلف في سبيل الله ولما شهداء روى عنهم في الأجرة ثواب الشهداء وأما في الدنيا فيسألون ويصل عليهم

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعدموته فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صريحاً في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الأجر ما كان عليه في الدنيا من عمل الصوفية للرباط لأن الرباط يدفع عن خلته والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبدائه





مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ  
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صُمَرَ (وَاللَّهُ مَعَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيَّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
بَشَّارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ زَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ  
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ  
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَشْعَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْبَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم  
يعني من خالفهم كما صرح  
في الرواية الاخرى يعني من  
خادهم واراد خذلانهم  
قوله عليه السلام حتى ياتي  
امره قال النوى المراد به  
هو الرجوع اليه فانه ياتي  
روح كل مؤمن ومؤمنة  
وان المراد برواية من روى  
حتى تقوم الساعة اي تقرب  
الساعة وهو خروج الرجوع  
اه  
قوله عليه السلام لن يزال  
قوم الخ اي على الله عليه  
وسلم بكلمة لن لتؤكد  
الحكم لتطمئن القلوب  
والترغيب لاهداء اسباب  
الظفر والعلية وهذه العلية  
والظفر لا يختص بقوم دون  
قوم وزمان دون زمان ومكان  
دون مكان والله اعلم  
قوله يقول بئس حديث الخ  
المائلة في قوله لن يزال  
وقوله على الناس وقوله  
وهم ظاهرون والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
هذه الجملة مستأنفة بيانا  
لجملة الاولى وهداه يعني  
لتفصيل معنى ظاهر (عصاة  
من المسلمين) يعني لن يزال  
هذا الدين قائما بسبب مقاتلة  
هذه الامة وفيه بشارة بظهور  
هذه الامة على جميع الامم الى  
قرب الساعة كذا في المناوي  
لعل دوام هذه العلية على  
جميع الامم بالحجة وهو  
ظاهر والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
على الحق ظاهر الخ يعني  
الى قرب قيام الساعة لانها  
لا تقوم حتى لا يخالق الارض  
الله الله وذلك لان الله تعالى  
يعني اجماع هذه الامة  
عن الخطا حتى ياتي امره  
قال النووي واما هذه  
الطائفة فقال البخاري هم  
اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
ان لم يكونوا اهل الحديث  
فلانهم من هم قال القاضي  
ابن ابي عمير احمد اهل السنة  
والجماعة ومن يعتقدهم  
اهل الحديث انتهى  
قوله لا يضرهم من خذلهم  
اي من اراد خذلانهم  
ومعادتهم



[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا منصور الأنباري حدثنا علي بن عمر المظفر أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن داود بن أبي هناد عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن محمد بن مهران بن خالد بن عباس النوري قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا ثعبة حدثنا داود بن أبي هناد عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل التربة ظاهرين حتى تقوم الساعة نسفه

مرآة مصلحة الدوب في السير والهي عن التمرس في الطريق قوله عليه السلام لاوام قال النورى هو جمره بعد الوادى اى مادام وهو مأخوذ من ناء اليهم وقلوا اليه اى خطبوا لقتال اه قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المعنى لا يخلو وجه الارض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَلَا تَزَالُ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَآوَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن ابن شماس المهرري قال كنت عند مسleme بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ إلا ردّه عليهم فيمتأهم على ذلك أقبل عقبة ابن عامر فقال له مسleme يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ظَاهِرِينَ لِمَدَوِّهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَجَلٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِّ فَلَا تَرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ثُمَّ يَتَّقِي شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة [٢] • **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأنزعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخصب

قوله عليه السلام حبراً أى خيراً عالياً فكثر في قوله في الذين قال النورى اى فيهمه اسرار امر الشارح ونبيه بنور ديان وفيه شرف العلم وفضل العلماء وان التفقه في الدين علامة حسن الخلق اه

قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة

قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قوله عليه السلام لا يزال أهل التربة ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة ( فاعطوا )

فَاعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا نَفْسَهَا  
وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْمَوَاتِمِ بِاللَّيْلِ  
❦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ  
الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ سُمَيُّ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ  
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمُّهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ  
وَجْهِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَعَمْ ❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدُوءٌ أَوْ عَشِيَّةٌ  
❦ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارُ  
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا أَيْ عِشَاءَ كَيْ تَمْتَشِطَ  
الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ ❦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَيَّارٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ  
أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْبَةَ  
❦ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ  
بِهَذَا الْأَسْنَادِ مِثْلَهُ ❦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا

فاجتنبوا الطرق المحم

باب  
السفر وقطعة من  
العذاب واستحباب  
تعجيل المسافر الى  
أهله بعد قضاء شغل

ترعى في بعض النهار وان  
سافروا في القحط مجلوا  
السير نيلوا المقصد وفيها  
بقية عن قوتها اه باختصار

كرامة الطروق  
وهو الدخول ليلاً

لمن ورد من سفر  
الولد عليه السلام وإذا عرس  
التمس من نزول المسافر في  
آخر الليل للاستراحة وقال  
بعض لا يختص بالآخر بل  
نزوله بأي وقت شاء عند  
لكن الحرار ههنا هو الأول  
والله اعلم

قوله عليه السلام فانما اوطر  
الدواب الخ دواب المزارع  
او المزارع حشرات الارض  
ودوابها من ذوات السموم  
والسباع فانها تفتى ليل  
لتلتقط منها ما سقط من  
ما سكر ويخمره وفي الحديث  
ارشاد لامته ورفق وشفا  
عليهم والله اعلم

قوله عليه السلام ومأوا  
الهنود وهي بالتشديد  
هامة وهي كل ذات سم  
قوله عليه السلام الس  
لطة الخ معناه بمنعه كال  
ولذيها لما فيه من المش  
والتعب ومقاومة الحروب  
والسرى والخوف ومطار  
الاهل والاصحاب وخش  
العيش اه نووي (بفتح)  
استينافية فلذلك فصلها  
قبلها ولا تعارض بين  
الحدث وبين ما روي  
هباس مرفوعا مساف  
تصيحوا لانه لا يلزم

[illegible]

الصحة في السطور، فاني ان لا يكون قطعة من العذاب مثل ابن الجوزي لم صار قطعة من العذاب قال دفعة لان فيه فرقة الاحباب قوله عليه السلام (نعمته) اي حاجته (من وجهه) اي من جهة توجه اليها لقضاء حاجته والله اعلم (فليجعل) الاستفادة من التنوير من التعميل وشبه المتناوي من الافعال والافعال



قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزيروا العلم قال النووي  
 فهو يفتح اللام واسكان اليااء الى الليل والطروق بضم الطاء هو الاثيا في الليل وكل  
 اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق اهله ليلا يخونهم  
 كذا في الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كذا قلت انها

ومعنى يخونهم يظن خيانتهم  
 ويكشف استارهم ويكشف  
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه  
 الروايات كلها انه يكره ان  
 طالع سفره ان يقدم على  
 امراته ليلا بفتة اه  
 قوله لا ادري هذا اشارة  
 الى قوله يخونهم او يطلب  
 هجرانهم  
 قوله انى ارسل كلابى الملعنة  
 الخ قال النووي الاحاديث  
 المذكورة في الاسطىا  
 فيها كلها اشارة الاسطىا  
 وقد اجمع المسلمون عليه  
 وتظاهرت عليه دلائل  
 الكتاب والسنة والاجماع  
 قال القاضى عياض هو مباح  
 لمن اسطىا للاكتساب  
 والحاجة او لانتفاع به الاكل  
 ومثله اه  
 قوله عليه السلام اذا  
 ارسلت كلبك الخ قال  
 في المباح فيه بيان ان ارسال  
 الكلب شرط في حل  
 صيده من وجرحه الكلب المعلم

كتاب الصيد  
 والذباح وما يؤكل  
 من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب الملعنة  
 بنفسه من غير ارسال لا يهل  
 اكله وان يكون الكلب معلما  
 شرط ايضا وهو ان يترك  
 الاكل ثلاث حرات وان ذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقت  
 الارسال شرط اه  
 قوله عليه السلام وذكر  
 اسم الله عليه اي اذا ذكرت  
 اسم الله عليه حالة ارسالك  
 اذا ارسلت بمنزلة الرمي  
 وامرار السكين فلا بد من  
 التسمية عنده اما لو تركه  
 فاسيا فيجعل لان حال المؤمن  
 لا يخلو عن ذكر اسم الله  
 واما لو تركه حامدا لا يهل  
 عند الحنفية خلافا للشافعية  
 قوله ادعى بالمراض قال في  
 المرقاة بكسر الميم هو السهم  
 الثقيل الذي لا ريش له ولا  
 فصل ذكره ابن ملك وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طَرُوقًا \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاهَةِ الطَّرُوقِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَنَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَهْلَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنَ قَالَ وَإِنْ قَتَلَنَ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَدْعِي بِالْمِرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا دَمِيتَ بِالْمِرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِمِرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَنَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ تَمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

أبو طالب عثراتهم

جاء

جاء

كذا في النهاية وفي القاموس المراض كجرباب سهم يلاش رقيق الطرفين قليط الوسط يصيب برصه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكله يفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قال اي نفذ بمعنى جرح والله اعلم

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخْذُهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى  
 غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ**  
**شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ**  
**فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ**  
**فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّئَهُ أَخْذُهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عَنْدهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ**  
**أَخْذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ**  
**عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ**  
**أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ**  
**حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرَبِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ يفتح المهملة  
 وفتح الفاء واسمه سمعان بن  
 يعمر الهمداني الكوفي  
 اه عيسى  
 قوله عليه السلام إذا أصاب  
 بحده يعني إذا أصاب بحده  
 وجرحه كما سبق في قوله  
 عليه السلام إذا رميت  
 بالمرأض فحرق فاستفاد  
 منه إذا أصاب بحده ولم  
 يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد  
 كما سألته بعرضه والله أعلم  
 قوله عليه السلام إذا أرسلت  
 كلبك يعني المعلم كما سبق حلالا  
 للمطلق على المقيد وفي النووي  
 عدم حل ما قتله غير المعلم  
 مجمع عليه وأما قتله المعلم  
 الغير المرسل فلا يصلح عند  
 عامة العلماء خلافا للامم  
 في إباحته مطلقا وعطاء  
 والأثر في إباحته صاحبه  
 للاضطهاد اه بالاختصار  
 قوله عليه السلام وما أصاب  
 بعرضه فإنه وقيد قال النووي  
 الوقيد والموقود هو الذي  
 يقتل بغير حد من عصا  
 أو حجر وغيرهما ومذهب  
 الشافعي ومالك وإمام حنيفة  
 وأحمد والجمهور أنه إذا  
 اصطاد بالمرأض فقتل الصيد  
 بحده حل وإن قتله بعرضه  
 لم يصلح لهذا الحديث وقال  
 مكحول والأوزاعي وغيرهما  
 من فقهاء الشام يصلح مطلقا  
 اه قال في المرقاة قال النووي  
 قالوا لا يصلح ما قتله بالبندة  
 مطلقا لحديث المعراض  
 وقال مكحول والأوزاعي  
 وغيرهما من فقهاء الشام  
 يصلح ما قتل بالمرأض والبندة  
 اه المستفاد من قول غير  
 الجمهور لأنه لا بد من الجرح  
 في الصيد ليتحقق معنى  
 الذكاة وعرض المعراض لا  
 يجرح ولذا لو قتله ببندة  
 تامة ذات حدة حرم الصيد  
 لأن البندة تكسر ولا  
 يجرح فكانت كالمراض أما  
 لو كانت خفيفة ذات حدة  
 لم يجرم لثبوت الموت بالجرح  
 قوله وحظيلا وربيطا قال  
 أهل اللغة الدخيل والدخال  
 الذي يدخل الإنسان  
 ويخالطه في أموره والربيط  
 هنا بمعنى المرباط وهو الملازم  
 والرباط الملازمة قالوا والمراد  
 هنا من ربط نفسه على العبادة  
 ومن الدنيا اه نووي

قوله عليه السلام فادركته  
حيافا ذبحه هذا الصريح بأنه  
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه  
ولم يعمل إلا بالذكاة وهو  
يجمع عليه اه نوري وقال  
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا  
حرم لأنه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل  
منه فكله يعني علم أنه أسكه  
هناك لا على نفسه فلذا يعمل  
الكل

قوله وإن وجدت مع كلبك  
كلبا الخ فيه بيان قاعدة  
بهيمة وهي أنه إذا حصل الشك  
في الذكاة المبيحة للحيوان  
لم يعمل لأن الأصل تحريمه  
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه  
على أنه لو وجد حيوانا في  
حياة مستقرة فذكاه حل  
ولا يضر سكونه المترك في  
أماكن كلبه وكتب غيره  
لأن الاحتياط في الإباحة على  
تدسية الأذى لا على أمسالك  
الكلب اه نوري

قوله عليه السلام خربقا  
في الماء الخ هذا متعلق على  
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فإن وجدتم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
المستفاد من الحديث إذا وجد  
غير آيتهم لا يجوز الأكل  
منها وإن غسلت مع أن  
المفتاه قالوا يجوز الأكل  
من آيتهم إذا غسلت الشريك  
بينهما المستفاد من الحديث  
على طريق الاحتياط والتزهد  
عن استعمال ظروفيهم  
المستعملة في أديهم ولو بعد  
الغسل والتنظيف عن مخالطتهم  
بطريق المبالغة وهذا هو  
التقوى وما قاله الفقهاء  
الفتوى اه المرقاة باختصار  
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحسروها  
أي وجوبا إن كان هناك  
خطبة الظن على نجاستها  
ونداها إن كان غير ذلك  
والله اعلم

قوله عليه السلام بأرض صيد  
الإضافة فيه لأرض ملازمة  
أي بأرض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْرَكْتَهُ  
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَذْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قُتِلَ بِمَا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا  
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ  
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِيَّ  
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمَعْلَمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَخْبِرَنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فإن ربيت بيهلك (في الموضعين)



وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْمَعْلَمَ فَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الَّذِي  
 أَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَذْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَسِيَّاطُ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ قَنَابَ عَنْكَ فَأَذْكُرْهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثُنُونَهُ وَقَالَ فِي الْكَابِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يُشَيِّنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس بمعلم فاذكر اسم الله ثم كل  
 هذا جمع عليه أنه لا يعمل إلا  
 بذلك أنه نوى

~~~~~

### باب

إذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام فغاب  
 عنه أي يوما أو أكثر ولم  
 يجد فيه إلا أثر سهمك  
 قوله لم ينقض بضم الياء ويفتح  
 وكسر التاء من ثلث الشيء  
 وفي الصحاح ثلث الشيء  
 كتركه فهو ثلثين كقريب وثلث  
 كدرب وثلث وثلث اثنا  
 قال علماءنا وهذا على طريق  
 الاستصحاب والا فالتنقيح لا  
 أثر له في الحرمة قال ابن ملك  
 وقد روي أنه عليه السلام  
 أكل من غير الرمي وقال النووي  
 انتهى عن أكل المتنحول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الأضمة المتنحة  
 إلا أن يضاف إليها خمر أو ما

### باب

تحريم أكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهي النبي عليه السلام

عن أكل كل ذي ناب الخ قال

النووي في هذه الأحاديث

دلالة لمذهب الشافعي وأبي

حنيفة وأحمد وداود والجمهور

أنه يحرم أكل كل ذي ناب من

السباع وكل دخل من الطير

وقال مالك يكره ولا يحرم اه

المراء من ذي الناب أن

يكون له ناب يضطد به

وكذا من ذي الناب والا

فالجماعة لها مذهب والجمهور

له نأب اه جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا  
بِالْجِازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ  
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) أَنَّ ابْنَ  
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ  
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ح وَحَدَّثَنَا  
الْخَوْلَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا  
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَكُلُّهُ حَرَامٌ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ  
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد  
ابن مسلم بن شهاب الزهري  
التابعي الصغير نسب الى  
جده (ولم اسمع ذلك) يعني  
الحديث الدال على حرمة  
اكل كل ذي ناب من السباع  
كالاسد والذئب وامثالهما  
وذئ غلب من الطير  
كالشاهين والصقر  
واقابهما

قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن اكل كل  
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف  
العلما في تأويل هذا  
الحديث فذهب الكوفيون  
والشافعي الى ان النهي يفي  
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا  
من السباع ولا ذواتها  
من الطير واستثنى الشافعي  
منه الضبع والغلب خاصة  
لان ناهما ضميم للث  
هذا التعليل في مقابلة النص  
فهو فاسد والحاصل في هذا  
الباب ان عطاء بن ابي رباح  
ومالك والشافعي واحمد  
واسحق اباحوا اكل الضبع  
وهو ملحق بالطاهر وقال  
الحسن البصري وسعيد  
ابن المسيب والاوزاعي  
والشوري وهب الله بن  
المبارك وابو حنيفة وصاحبه  
لا يؤكل الضبع وجمعتهم فيه  
الحديث المذكور فانه  
بعمومه يقتضي اكل كل ذي ناب  
والضبع ذو ناب وما روي  
عن جابر انه عليه السلام  
اباح اكل الضبع ليس بمشهور  
وهو مغلل فالمرم يقتضي  
على المبيح لاحتياط انتهى  
وهذه حرمة كل ما ناهى عن  
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي  
ناب من السباع فكله حرام  
هذا دليل صريح على ان النهي  
الوارد في الاحاديث السابقة  
واللاحقة في هذا الباب  
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ  
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْيَةَ نَتَلَّقِي هِرَاءَ لِقُرَيْشٍ  
 وَرَوَدْنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْيَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَسُّهَا كَمَا يَمَسُّ الْعَبْيُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا  
 مِنَ الْمَاءِ فَتَسْكِفُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرِينَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ  
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ  
 الْكَشِبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْيَةَ مَيْتَةٌ ثُمَّ  
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا  
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْبَضْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ  
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطِعُ مِنْهُ الْقِدَرِ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ  
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْيَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ  
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بِعِيرٍ مَعْنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَرَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ  
 وَشَاتِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ  
 فَقَالَ هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعَمُونَا قَالَ  
 فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من  
 التفعيل أي جعله أميراً علينا  
 قال النووي فيه أن الجيوش  
 لا يدلها من أمير يضبطها  
 وينقادون لأمره ونهيته  
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير  
 الفضلهم أو من الفضلهم  
 قالوا ويستحب للرفقة من  
 الناس وأن قلوا أن يؤمروا  
 بعضهم عليهم ويسبقوا له  
 قوله وزودنا الخ قال القاضي  
 أجمع بين هذه الروايات أن

### باب

أباحة ميتة البحر

يكون الذي صلى الله عليه  
 وسلم زودهم المزود زائداً  
 على ما كان معهم من الزاد  
 من أموالهم وغيرها مما  
 وأسأهم به الصحابة اهـ

قوله قال فقلت يعني سئل  
 أبو الزبير عن جابر

قوله بمصينا الخبط جمع مصا  
 والخطب قال القسطلاني يفتح  
 الخاء الموحدة والموحدة  
 بعدها مهملة وروى السهم  
 سمي به لأنهم أكلوه من  
 الجوع وذلك سنة ثمان اهـ

قوله كههيئة الكشب هو الكاش  
 المثلثة وهو الرمل المستطيل  
 المحدود قاله النووي

قوله دابة تدعى المبر وفي  
 البخاري والحق البحر حوتا  
 يقال له المبر قال القسطلاني  
 قوله لحسون ذراعا يقال له  
 باله اهـ

قوله قال أبو عبيدة ميتة  
 الخ قال النووي أنه قال  
 أولا بأجساد أن هذا ميتة  
 وهي حرام فلا يحل لكم  
 أكلها ثم تغير اجتراده  
 فقال هل هو حلال لكم  
 وعلم حله بكونهم في  
 سبيل الله ولما اضطروا وهو  
 مباح بنص القرآن اهـ

قوله من ولقب عينه الخ  
 بفتح الواو وسكون القاف  
 وبالياء الموحدة وهو داخل  
 عينه ولقبت بالقلال  
 بكسر القاف جمع قلة بعضها  
 وهي الجرة الكبيرة اهـ

قوله من لحمه وشاتق هو  
 بالسين الموحدة قال أبو عبيدة  
 الشاتق اللحم يفتل الأغلاء  
 ويصل في السفر ولا يذبح  
 الخ اهـ أي والمستفاد من بعض  
 الآفات يفتل قليلا قليلا  
 ويعمل قديداً وحديثاً  
 يستفاد به لا ينقذ والله اعلم

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ  
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا  
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا  
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا  
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَصَبَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَحَمَلَهُ  
عَلَيْهِ فَمَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِيهِ كَذَا  
وَكَذَا قُلَّةً وَدَلَّيْ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا  
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَفَى وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ وَجَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا  
فَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا  
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَفَى  
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا  
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا جَمِيعًا  
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حِجَابُ

قوله (ترصد عيرا لقريش)  
من رصد اذا قعدله على طريقه  
وقبضا من باب نصر (اكلنا  
الحبيط) يقتضين الورق اى  
ورق الاشجار (حق ثابت  
احساننا) اى رجعت الى  
الحالة الاولى (فى حجاج عينه)  
بتقديم الحاء المهملة  
المكسورة والمفتوحة على  
الجمجمة عظم مستدير  
حول العين قللة (القللة بضم  
القاف وتشديد اللام جرة  
معلومة اه سندی على النسائي

قوله وادهنا من ودها  
الودك يلتصتين دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعنى  
اولا يعطينا هكذا فلما قلل  
يعطينا تمرة تمرة

قوله فلما قفى وجدنا فقدده  
يعنى فلما قفبت التميرات  
وجدنا فقددها تذكير  
الضمير بتأويل الزاد والله  
اعلم وفى البخارى حق فى  
التمير يصبينا الا تمرة تمرة  
قللت ما تلقى عنكم تمرة  
فقال لقد وجدنا فقددها  
حين قفبت اه

قوله ثلاث جزائر اى عند  
ماجاوعا والجزائر جمع جزور  
وهو البصير ذكره سكان  
اواسى كذا فى المعنى

قوله نحمل ازوادنا على  
رقابنا يشعرون انهم ازوادا  
غير ما زودهم النبي صلى الله  
عليه وسلم من عند انفسهم  
ومما منحهم الصحابة  
رضي الله عنهم والله اعلم

قوله الى سيف البحر بكسر  
السين المهملة وسكون الياء  
اى ساحله قال المعنى بينه  
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ  
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْتًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفِسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ  
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ  
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره  
معارض لما سبق من الاحاديث  
قال العيني لا تعارض لانه  
يمكن الجمع بين كونهم يلقون  
عيرا لقريش ويقصدون  
حيا من جهينة اه

**باب**  
تحريم أكل لحم الحمر  
الانسية  
قوله الحمر الانسية المهور  
كسر الهاء وسكون النون  
نسبة الى الانس المقابل للجن  
والمراد الاهلية وجوز ضم  
الهمزة وسكون النون نسبة  
الى الانس وهو ايضا خلاف  
التوحش اه سندی على ابن  
ماجه قال النووي بعد ما حرد  
الروايات المختلفة في هذا  
الباب اختلف العلماء في  
المسئلة فقال الجمهور من  
المصنابة والتابعين من  
بعدهم بتحريم لحومها لهذه  
الاحاديث الصحيحة الصريحة  
وقال ابن عباس ليست بحرام  
وعن مالك ثلاث روايات  
اشهرها الهاكمروية كراهة  
فزيه شديدة والثانية حرام  
والثالثة مباحة والصواب  
التحريم كما قاله الجمهور  
للاحاديث الصريحة الخ اه  
والعلة في تحريمها والله اعلم  
قال الابن طخاف ان يلقى  
الظير ومنهم من قال لانها  
تأكل الجلبة كما في حديث  
ابن داود والجلبة العذرة  
ومنهم من قال لانها رجس  
من عمل الشيطان الخ اه وفي  
النووي واما الحديث  
المذكور في سنن ابى داود  
عن ثالب بن ابيمر اطم اهلك  
من سجن حركه فاما حرمها  
من اجل جوار القرية بمعنى  
الجوار التي تأكل الجلبة وهي  
العذرة لهذا الحديث  
مضطرب مختلف الاسناد  
فديد الاختلاف فلو صح  
حول على الاكل منها في حال  
الاضطرار والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ  
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ لِيَالِي  
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا  
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا  
مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَيْتَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي  
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا  
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ  
ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَيْتُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْثَةً وَنَضِيجَةً  
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فنحرمها  
يعني من مدينة خيبر لذباحتها

قوله اذا نادى منادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابو  
مسهود هذا الحديث معلول  
وهو مرسل وهذا مما ينظر  
فيه لانه لم يبين المنادى ولا  
استدعى نأدى فيه الى رسول  
الله عليه السلام ولكن  
الظاهر ان النداء في الجبى  
لا يفتى على الامام اه قاله الا

قوله ان اكفوا القدور  
خطناه بالفاء الوصل وفتح  
الفاء من كفات للآثما  
اي قلبت ويصح قطع الهمزة  
وكسر الفاء من اكفات  
رباعيا اه سنوي قال سندي  
اي كسروا ما قبلها وهو  
يقطع الهمزة وكسر الفاء  
او يوصلها للثاني

قوله البتة بقطع الهمزة  
يستعمل معرفا ومجردا  
يقال في الامر فليطوع به  
بأنه به جندلا في الذي لا  
احتمال فيه فترده للتوكيد  
ونقل عن سيبويه ان حرف  
التعريف لازم ولهذا قطع  
همزته هكذا استبعد من  
القاموس

قوله نيسة ونضيجة هو  
بكسر النون وبالهمزة اي  
غير مطبوخ قاله السنوسي



عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي  
إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ  
أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَةٌ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ  
أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى  
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمْرِ الْأَسْيَةِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا قَالَ أَوْذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
التَّبَّيْلُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ  
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَيْنَتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ  
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

أَوْ حَرَمَةٌ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ

بَابُ

أَوْ نَهْرُيقُهَا أَوْ نَعْسِلُهَا

قَوْلُهُ أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا

قوله حمولة الناس بفتح الحاء  
أي الذي يحمل متاعهم نووي  
قوله أو حرمة في يوم خيبر  
الحرم من حرمة من أحد  
أما نجس كما مر في الحديث  
الآخر والله أعلم والتعديل  
في هذا الباب حسبما دللت  
عليه الأحاديث ثلاث أما  
من أجل أنها لم نجس  
أو خوف فناء الظهر أو  
كونها جوار القربة والتعديل  
بأنها لم نجس لأن  
الأكل من طعام الغنمة قبل  
القسمة جائز كذا في الأبي  
وفي الجوهرة وفي رواية لا  
يشترط الاحتياج لما وجد  
المسكر من الأموال بل  
يجوز تناولها للفقير والفقير  
لقوله عليه السلام في طعام  
خيبر كلوا واعطوا ولا  
تحتلوا وكذا لا يبيعون منه  
بذهب ولا فضة اه  
قوله حمولة الظاهر أن  
النية صفة حر قال يحيى  
بكسر الهمزة وسكون  
النون وكسر السين الم حلة  
وتعديدها الياء آخر الحروف  
نسبة الحمر إلى الأسر ومعناه  
الحمر الأهلية وفي المطالع  
الأنسية بفتح الهمزة وفتح  
النون كذا ذكره البخاري  
عن ابن أبي أوفى الخ اه  
قوله أهريقوها قال يحيى  
في شرح البخاري يسكون  
الهاء وجاز حذف الهمزة  
أو الهاء والياء ونهريقها  
بفتح الهاء وحذف الياء اه  
قوله أو نهريقها ونعسلها  
قال أو ذاك هذا صريح  
في مجازها ونهريقها ونعسلها  
الرواية الأخرى فأنه رجز  
وفي الأخرى رجز أو نجس  
وفي وجوب غسل ما أصابته  
النجاسة وإن ألتأه النجس  
يظهر بالغسل مرة واحدة  
ولا يحتاج إلى سبع إذا  
كانت غير نجاسة الكلب  
والخنزير وما ولد من أحدهما  
وهذا مذهبنا ومذهب  
الجمهور اه نووي ومذهب  
الحنفية يظهر كل من نجس  
بالفعل ثلاثا كابين في الفقه

باب

في أكل لحوم الخيل

قوله واذن في لحوم الخيل  
الخيل جماعة الافراس لا واحد  
له من لفظه او مفردة خال  
سميت بذلك لاختيارها  
في المشية ويكنى في شرفها  
ان الله قسم بها في قوله تعالى  
والعاديات طبعها اه زرقاني  
قال النووي اختلف العلماء  
في اباحة لحوم الخيل فذهب  
الشافعي والجمهور من  
السلف والخلف انه مباح  
لاكرامة فيه وكرهها طائفة  
منهم ابن عباس والحكم  
ومالك وابو حنيفة قال ابو  
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى  
حرما ولا يحتجوا بقوله تعالى  
والخيل والبغال والحمير  
لتركبوها وزينة ولم يذكر  
الاكل وذكر الاكل من  
الانعام في الآية التي قبلها  
وبحديث صالح بن يحيى بن  
المقدام عن ابيه عن جده  
عن خالد بن الوليد عن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن لحوم الخيل  
والبغال والحمير وكل ذي  
ناب من السباع رواه ابو داود  
والنسائي وابن ماجه  
والفصيل في هذا مذكور  
فيه

~~~~~

### باب

#### اباحة الضب

قوله عن الضب هو دويبة  
تقبه الجرودون لكنه اسير  
من الجرودون ويكنى بالحسل  
يحمل بين مكسورة ثم ساكنة  
وقال للثاني ضبة وبه  
سميت القبيلة وبالضرب من  
مى جبل يقال له ضب  
والضب داء في الحلق البعير  
ويقال ان لاصلة ذكر الضب  
فرعون ولهذا يقال لفرعون  
وذكر ابن خالويه ان الضب  
يعيش سبعين سنة وانه  
لا يشرب الماء ويبول في كل  
اربعة ايام قطرة ولا يسقط  
له من ويقال بل اسنانه لطيفة  
واحدة وحكي غيره ان اسنانه  
يذهب العطش ومن الامثال  
لا افعل كذا - حتى يرد  
الضب - يقوله من اراد  
ان لا يفعل الشيء لان الضب  
لا يرد بل يكتفى بالنسيم وبرد  
الهواء ولا يخرج من جحره  
في الشتاء اه فتح

ابن سعيد (والله غلط ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد  
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واذا في لحوم الخيل وحدثني  
محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه  
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية \* وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب  
ح وحدثني يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم  
كلامها عن ابن جريج بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير  
حدثنا ابي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت  
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو أسامة  
كلامها عن هشام بهذا الإسناد \* حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة  
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله  
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب  
فقال لست باكله ولا يحرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح  
وحدثني محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال  
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال  
لا آكله ولا أحرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمار  
في هذا الإسناد وحدثنا ابو الربيع وقتيبة قال حدثنا حماد ح وحدثني

قوله فاكلناه قيل هذا يدل على حل لحمه ومباحه في باب الحرمه والكراهة ما يصلح معارضتها لهذا الحديث فتراجع الخلل وحلبه مكاتب من العلماء اه سندي

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأَعَّذَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعَهُ  
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ  
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ  
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ  
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه  
 قال المعنى احتج بهذا  
 الحديث عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم  
 النخعي ومالك والشافعي  
 وأحمد واسحق فقالوا يجوز  
 أكل الضب وهو مذهب  
 الظاهرية أيضا وقال ابن  
 حزم وصحت إباحته عن عمر  
 ابن الخطاب وغيره وقال  
 صاحب الهداية ويكره  
 أكل الضب لأنه صلى الله  
 عليه وسلم نهى عائشة حين  
 سأله عن أكله ولكن  
 الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار رجح إباحة أكل  
 الضب وقال لا بأس بأكل  
 الضب وهو القول عندنا  
 وقال ولد كره قوم أكل  
 الضب منهم إبراهيم بن أبي  
 يوسف ومحمد بن الخ  
 والتفصيل فيه في كتاب  
 الأخطاء من البخاري  
 قوله بضب معنوه أي مشوي  
 وقيل المشوي على الرطب  
 وهي الحجارة المسماة توي  
 قال في القاموس المخذ يفتح  
 الحاء المهملة وسكون التاء  
 والتجاذ على وزن التذكار  
 تشويته على الجذعة والعجل  
 يقال حذ الشاة حنذا  
 وتحتا من الباب الثاني إذا  
 شواها وجعل لونها حمراء  
 حماء لتضجها اه وقال  
 البيضاوي في قوله تعالى  
 فجاء بمجل حنذا أي مشوي  
 بين هذين اه



قوله اعافه بفتح الهمزة  
اي اكرمه طبعاً وبدل  
عليه ما ذكره في وجه الكراهة  
والحديث صحيح في انه حلال  
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق  
كل ذي طبع شريف لذلك  
من يقول بجرمته يقول  
كان هذا قبل نزول قوله  
تعالى ويحرم عليهم الخبائث  
والضمن جلته لانه صلى الله  
عليه وسلم كان يستفذر  
والله اعلم اه سندی على  
ابن ماجه

قوله فاجترته وفي البخاري  
فاجترته بزاين من الجز  
قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينظر احتج  
المجوزون باباحته بظاهره  
القول يمكن ان يكون عدم  
نفيه عليه السلام للهامية  
مرفها عليه السلام بنور  
النسبة والله اعلم

قوله حفيضة وفي الرواية  
الخرى ام حفيد وفي بعض  
النسخ ام حفيضة الهامولي  
بعضها في رواية أبي بكر  
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها  
حميدة وكله بضم الحاء مصفر  
قال القاضي وغيره  
والاصوب والاشهر ام حفيد  
بلا هاء واسمها هزيمة اه  
نحوي وكذلك قال السنوسي  
والصواب ام حفيد قال  
القسطاني في الاصابة بقاء  
مصفرة بنت الحارث الهلالية  
أخت ام الفضل ولدة ابن  
عباس اسمها هزيمة بزاء  
مصفرة اه قال في الاستيعاب  
وهي التي اهدت الاقط  
والسمن والاسب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاسل  
من السمن والاقط ولم ياكل  
من الاسب واسكت على  
مائدة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحضور  
وصف النسوة المحضور  
الذي هو جمع حاضر مع  
ان المطابقة شرط بين الصفة  
والموصوف في التذكير  
والتأنيث وغيرها لانه لو  
خط فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال  
ابن بطال كان سؤاله لان  
العرب كانت لا تعي شيئا  
من المأكول لقلتها عندهم  
فلذلك كان يسأل قبل الاكل  
منه اه والتعبير بلفظ كان  
يشير انه يداوم السؤال  
وهذا من كمال نزاهة عليه  
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِضْ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ  
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
بِجَمَاعٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَخْضُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حُمَيْدَةً بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ  
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدِّمُ إِلَيْهِ  
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحَضُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتَنَ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِضْ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلَتْهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُمَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا  
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينه

قلبا قد علم

الحديث

قوله في حجرها يعني في تربيتها  
وحمايتها

يزيد بن الأصم كان يذكروا يزيد بن الأصم  
قوله ولم يذكر يزيد بن الأصم  
يزيد بن الأصم كان يذكروا يزيد بن الأصم  
قوله ولم يذكر يزيد بن الأصم

مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حَجْرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّقَيْنِ مَشْوِيَيْنِ يَمُثِلُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ  
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِ صَبٍ قَدْ كَرِهْتُنِي حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْ  
حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْنًا وَأَقْطَاعًا وَأَضْبًا  
فَأَكَلَ مِنَ التَّمْنِ وَالْأَقْطَاعِ وَتَرَكَ الْمَضَّ تَقْدَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عُرُوسُ بِلَدِيَّةٍ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا  
فَأَكَلُ وَتَارِكُ فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى  
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا  
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَيْعَتْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
مُحَلًّا وَمُحَرَّمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَنَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ  
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَاءُ أُخْرَى إِذَا قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ عَلَيْهِ  
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ صَبٍ  
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

قوله دعانا عروس بالمدينة  
يطلق العين أي قرب العهد  
بالزوج بوصف به الرجل  
والمرأة سنوسي

قوله فأكل وتارك يعني  
من أكل منه إباحة ومن  
من تركه الإكل تقذرا والله  
أعلم

قوله إذا قرب إليهم خوان  
في الحشاء اللحم والكسر  
والجمع الخونة وخون  
والكسر الفصح وليس المراد  
بهذا الخوان ما نقاه بالحديث  
المشهور ما أكل على خوان  
قط بل شيء نحو السفرة  
الخوان ما يجعل عليه الطعام  
والما يسمى خوانا قبل  
وضع الطعام عليه فإذا وضع  
عليه فهو مائدة أي إلى

يزيد بن الأصم

ما بيعت الله تعالى بنائه

الاشياء

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ  
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَلَهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ  
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَذِرُهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ  
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي  
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنَا  
 أَوْفًا تُفْتِنُنَا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ  
 قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَاتِمٌ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَّةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ  
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ  
 يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ  
 يَدْبُونُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لعله الخ  
 لعل هذا القول منه صلى الله  
 عليه وسلم قبل ان يعلم له  
 عليه السلام من قبله تعالى  
 ان المسوخ لا يعيش فوق  
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان  
 قد ميرى اختلاف العلماء  
 في المسوخ هل يعقب ام  
 لا على قولين احدهما نعم وهو  
 قول الزجاج والقاضي ابي  
 بكر بن العربي المالكي وقال  
 الجمهور لا يكون ذلك قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما  
 لم يعقب مسوخ قط اكثر  
 من ثلاثة ايام ولا يأكل  
 ولا يقرب اه وهذا من  
 ابن عباس لا يمكن ان يقول  
 يعقب لانه لا يدركه فعل  
 هذا يكون من قبيل  
 الحديث المرفوع حكما كما  
 في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها  
 لغتان مشهورتان احدهما  
 بفتح الميم والاض والثانية  
 حم الميم وحكى الضابط  
 والاول الشهر والمصح اى  
 ذات ضباب كثيرة اه نووي  
 قال الاي ومعناه كثيرة  
 الضباب ومثله ارض مضبة  
 ومأسدة اى كثيرة السباع  
 والاسود وذكر سيبويه ان  
 مضبة بالهاء والفتح فكثير

قوله غير واحد يعنى كثيرا  
 من الناس

قوله اى في غائط مضبة  
 الضائط الارض المظنة  
 نووي

قوله عن ابي يعقوب هو  
 بالفاء والراء وهو ابو يعقوب  
 الاسمر اسمه عبد الرحمن بن  
 عبيد بن نسطاس واما ابو  
 يعقوب الاسير فيقال له  
 والده اه نووي

باب  
 اباحة الجراد

در الجراد



قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي فيه

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل اكله سواء مات بكافة او باسطياد مسلم او مجوسي او مات حنث اكله اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الفاء والنفعان بفتح النون وهو ايشاب الارنب من موضعه يقال نفع الارنب نفعاً ونفعاً من الباب الاول اذا ناز حكذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والطاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارنب  
قوله اربنا هو دابة معروفة تشبه الضفادع لكن في رجلها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والاشي اه هقلاني  
قوله فلفسوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لفلان فلفس بفتح اللام وسكون الفين ولفسوا بضم اللام من اللفب الثالث والرابع اذا اهي اهد الاعياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف

قوله فلفسوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لفلان فلفس بفتح اللام وسكون الفين ولفسوا بضم اللام من اللفب الثالث والرابع اذا اهي اهد الاعياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب  
قوله فلفسوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لفلان فلفس بفتح اللام وسكون الفين ولفسوا بضم اللام من اللفب الثالث والرابع اذا اهي اهد الاعياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب  
قوله فلفسوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لفلان فلفس بفتح اللام وسكون الفين ولفسوا بضم اللام من اللفب الثالث والرابع اذا اهي اهد الاعياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعاً عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسبع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال صرنا فاستنقجنا اربنا بمر الظهران فسمعوا عليه فلفسوا قال فسمعيت حتى اذركتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنيها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريده قال رأى عبد الله ابن المغفل رجلاً من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم ارأه يخذف لا اكله ككلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

سنا اوسبع

جعفر قال حدثنا شعبة

قوله بوركها او خذنيها هو شك من النووي

لا يصاد به

قوله ككلمة كذا وكذا وحدثنا في نسخة متعددة هكذا بالتسوية لكن بالنسبة قلت هذا بالانسان والجماع

الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قهرتها وليس هذا الموضع مسالحاً له لا يجوز وانما هذه من التكية يقال تكيت العدو اذا قهرته اه مبارك

السِّنَّ وَيَقْتَأُ الْعَيْنَ وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ إِنَّهَا لَا تَشْكُ الْمَدَّ وَلَمْ يَذْكُرْ تَقْتَأُ  
 الْعَيْنَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ قُرْبَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ خَذَفَ قَالَ قَتْنَاهُ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ وَقَالَ إِنَّهَا لَا تُصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَشْكُ عَدُوًّا  
 وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْتَأُ الْعَيْنَ قَالَ فَعَادَ فَقَالَ أَحَدُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ تَخَذَفَ لَا أَكَلِكَ أَبَدًا وَحَدَّثَنَا ه  
 حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ  
 أَوْسٍ قَالَ ثَمَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ  
 الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قُتِلَتْ فَأَخْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذُبِحَتْ فَأَخْسِنُوا الذَّبْحَ  
 وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَلِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَمْعَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
 عَنْ مَنْصُورٍ كُلُّ هُوَ لَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ  
 ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ  
 زَيْدٍ بْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ دَارَ الْحَكَمِ بْنِ  
 أَيُّوبَ فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا قَالَ قَالَ أَنَسُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ ه وَحَدَّثَنَا هُزَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله لا اكلك ابدًا وهذا صريحه على وجه الزم  
 لعدم انذاره بالشيء لانه لا يعمل بغير العلم فوق ثلاث  
 أيام كالأورد في الحديث والله اعلم قال النووي فيه يجوز  
 أهل البيع والفسوق وما جرى السنة مع العلم وأنه يجوز  
 فخره في ما لا يهمل من الهجران فوق ثلاثة أيام انما يجوز  
 فيمن لم يخطئه وما يشاء الدنيا وأما أهل البيع وغيرهم  
 فلهذا لم يورد في الحديث مما يورد مع نظائره

باب  
 الامر باحسان  
 الذبح والقتل وتحديد  
 الشفر

قوله عليه السلام على كل شيء  
 على معنى في اي امركم به  
 في كل شيء (القتل) بكسر  
 القاف وهو هنا القتل  
 قصاصا او حدا كما يقتل تارك  
 الصلاة هذا عند الشافعي  
 ومالك واحد اذ لا قتل  
 في الفروع حدا غير ذلك  
 والاحسان فيها المختار اسهل  
 الطرق والله اعلم ولما  
 قتل قطاع الطريق بالصلب  
 والراي المصن بالرم  
 الحديث من هذا الحديث  
 لان التشديد فيها ورد  
 من القارع (وليحد احكم)

باب  
 الهى عن صبر البهائم  
 هفرته (وهي السكين  
 العظيم اي ليجمعها حادة  
 وليجعل في امرها (لليرج  
 ذبيحة) اي ليركها حق  
 تستريح وتبرد وهذا  
 المعلن كالبيان للاحسان  
 في الذبح لا يقال هذا معارض  
 لقوله عليه السلام ومن  
 غرق غرقناه ومن حرق  
 حرقناه (لانه محمول على  
 السياسة اه مبارك بعبارته  
 قوله ان تصبر البهائم وهو ان تمسك وتجعل هدفا يرمى اليه حتى يموت ففيه تعذيب لها وتصبر ميتة لا يعمل اكلمها ويخرج جلدنا من الانتفاع اه سدى

وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ قَدْ نَصَبُوا  
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنَ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ مِنْ قُرْآنٍ  
قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَزْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ  
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَمَنْ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنَ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَثِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْمَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ  
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ يَنْدُ أَنْ صَلَّى  
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ  
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ نُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا  
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح  
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان  
الحي غرضاً ترمون إليه  
كأنفوس من الجلود وغيرها  
وهذا النهي للتحريم ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم في  
رواية ابن عمر التي بعد هذه  
لأن الله من فعل هذا ولأنه  
تعذيب للحيوان وإتلاف  
نفسه وتضييع لماله  
وتفويت لذاته إن كان مذكى  
ولمنفعته إن لم يكن مذكى  
أه نووي قال في المبارق  
الفرض وهو الهدف المرمى  
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة  
والخائفة ما لم يصب المرمى  
والأصح فيه غطلة لأنه يقال  
لمن لم يصب الخطأ فهو غطلة  
وحكى الجوهري أنه يقال فيه  
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء  
ما في هذا الحديث على هذه  
اللفظة قاله السوسى وكذا  
قاله النووي

قوله الأصاحي قال الجوهري  
قال الأصاحي فيها أربع لغات  
الخصية والخصية بضم الهمزة  
وكسرهما وجمعها أصاحي  
بتشديد الياء وتثنيها  
واللغة الثالثة خصية وجمعها  
خصايا والرابعة الخصاء بفتح  
الهمزة وجمعها خصي كإطاعة  
وأدعى وبجاسي يوم الاخصي  
قال القاضي وقيل سميت  
بذلك لأنها تفعل في الخصي  
وهي ارتضاع النهار  
وفي الاخصي لغتان التذكير  
لغة قيس والتأنيث لغة نعيم  
أه نووي

كتاب الاضاحي

باب  
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح  
باسم الله قال الكتاب من أهل  
العربية إذا قيل باسم الله  
معين كقوله بالالف وأما  
يذبح الف إذا كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يكنها أه نووي قاهره  
يجب الوجوب لأن الأمر

بوقتها

في قوله عليه السلام فليذبح باسم الله

أن يذبح شيئاً



قوله السلام فليذبح شاة مكانها  
ظاهره ان الاضحية واجبة  
ولو كانت سنة لما امر باعادتها  
اختلف العلماء من السلف  
والخلف في وجوب الاضحية  
على المومنين فمنهم من  
ابن المسدب وعطاء وعائشة  
والشافعي وغير واجبة لا ياتهم  
تاريخه وذلك المروي عن  
ابي بكر وعمر وابي مسعود  
وقال مالك لا يتركها فان تركها  
بئس ما صنع ويحكى عن  
النخعي انه قال الاضحية  
واجبة على اهل الامصار ما  
خلا الحجاج وعند محمد  
ابن الحسن واجبة على المقيم  
في الامصار والمشهور عن  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه  
يوجبها على من مقيم ببلد  
لصاحبها باختصار من  
الخراج قال الصبي وغيره  
مذهبية ما قاله صاحب  
الهداية الاضحية واجبة  
على كل مسلم حر مقيم مومنين  
في يوم الاضحية من نفسه  
ومن اولاده الصغار اه  
ودليل القائلين بالسنية ما  
رواه الجماعة في غير البخاري  
عن سعيد بن المسدب عن  
ام سلمة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من رأى هلال  
في المحجة منكم واداء ان  
يضحى فليمسك عن شعره  
واظفاره ولا يخلع بالاذن  
ينال الوجوب وصحة القائلين  
بالوجوب ما رواه ابن ماجه  
عن عبد الرحمن الاخرج عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله  
عليه السلام من كان له سعة  
ولم يضح فلا يهرق مصلاته  
والمرجعه الحاكم وقال صحيح  
الاسناد ومثل هذا الوجه  
لا يلحق بتركه غير الواجب  
اه باختصار من المبرور فصل  
النروي غاية التفصيل في  
هذا الباب ان ربه تفضل بوجهه  
والله اعلم

قوله يوم اضحى قال النروي  
اضحى مصروف اه اي على  
انه مذكر في لغة قيس  
ومقتضاه غير مصروف في  
لغة بني تميم على انه مؤنث  
كانتدم والله اعلم

قوله ثم خطب وهو صريح  
ان الخطبة في العيد بعد  
الصلاة وهو مجمع عليه

قوله يوم الاضحية في حاشية

قوله يوم الاضحية في حاشية

قوله يوم الاضحية في حاشية

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
مُسْقِيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ  
بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمِهِ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
عَوَانَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ سَمِعَ جُنْدَبَ بْنَ الْجَبَلِيِّ قَالَ  
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ  
كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ حَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خُشِيَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَازِ  
فَقَالَ ضَعِ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ خُشِيَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ  
وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَتْهُ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ حَالَةَ أَبَا بُرْدَةَ بَنَ  
نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ  
اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسُكًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ  
لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نُسُكَتَيْكَ وَلَا تُجْزِي جَذَعَةً عَنْ  
أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

(عن)

قوله على اسم الله بمعنى باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي

قوله على اسم الله بمعنى باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي  
قوله على اسم الله بمعنى باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي  
قوله على اسم الله بمعنى باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّهُمَّ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي فَقَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامُظُ لَا ابْنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّيَ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَقْرَأُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهْنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قِبَلَتَنَا أي حول وجهها أيها أو توجه إليها والله أعلم

نسبكك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى عن أحد يذبحه

قال حدثنا رسول الله

قوله إن هذا يوم اللحم فيه مكرهه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكرهه بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرهه بالقاف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهى فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم قرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيرائي الخ قال القاضي وأما رواية مكرهه فقال بعض شيوخنا صوابه اللحم فيه مكرهه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلا طم حق يشتهوه مكرهه واللحم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكرهه وشاق وهذا حسن والله أعلم اه

قوله ذلك شيء عجلته الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لطم يشتهى به أهلك والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من المزمز كما صرح في الرواية الأخرى إطلاقاً للعام على بعض ما تناوله والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من المزمز حلاً للطلق على المقيد والله أعلم قال الميمى هي جذعة معز كانت لا يجوز وأما الجذعة من الضأن فتعوز قال أبو عبد الله الزعفراني الجذع من الضأن ما تحت سبعة أشهر وطم في الشهر الثامن ويجوز في الإخصية إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يجوز إلا ما تحت سنة وطمعت في الشاة انتهى يقال الجذعة وصف نس من معين من بهيمة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل نوحها ثم اختلف في تقديره فقيل ابن ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل

قوله إن هذا يوم اللحم فيه مكرهه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكرهه بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرهه بالقاف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهى فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم قرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيرائي الخ قال القاضي وأما رواية مكرهه فقال بعض شيوخنا صوابه اللحم فيه مكرهه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلا طم حق يشتهوه مكرهه واللحم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكرهه وشاق وهذا حسن والله أعلم اه

قوله عندي عناق ابن هي  
خير الخ عناق يفتح العين  
وهي الاثني من المزايا فوحت  
ما لم تستكمل سنة وجمعها  
اعتق وعتوق واما قوله  
عناق ابن لعناء مسند  
قريبة مما توضع اه نووي  
وقال الابي يثير الى صفرها  
وانما توضع بعد (خير  
من شائي) الخ يريد لطيب  
لحمها وسمنها فهي خير  
من فائين يراهم ما اللحم  
وهو حجة لما لا واصحابه في  
ان المتبر في الضحايا طيب  
اللحم لا سكرته فشا سينة  
خير من شائي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني  
ان ابا حاتم لم يذكر في  
روايته عن شعبة قال شعبة  
واظنه قال الخ والله اعلم

قوله عليه السلام من كان  
في الخ قال النووي اما  
قلت الاضحية فيلبي ان  
يذبحها بعد صلاة مع الامام  
وحيلت بجزئه بالاجماع قال  
ابن المنذر واجمعوا انها  
لا يجوز قبل طلوع الفجر  
يوم النحر والختلوا فيها بعد  
ذلك قبل الفجر والآخر  
يسفل وقتها اذا طلعت  
الشمس ومضى قدر الصلاة  
وخطبتين سواء صلى الامام  
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا  
وهذا سواء في اهل الامصار  
والقرى وقال ابو حنيفة  
وعطاء يدخل وقتها في حق  
اهل القرى اما طلوع الفجر  
الثاني ولا يدخل في حق  
اهل الامصار حتى يصلي الامام  
ويخطب فان ذبح قبل ذلك  
لم يجزه وقال مالك لا يجوز  
ذبحها الا بعد صلاة الامام  
وخطبته وذبحه وقال احمد  
لا يجوز قبل صلاة الامام  
ويجوز بعدها قبل ذبح  
الامام اه باختصار وبقية  
المباحث يطلب من الله  
قال ابن ملك استدله هذا  
الحديث ابو حنيفة على ان  
الاضحية واجبة وقتها  
بعد الصلاة في المصر وقال  
الثاقبي انها سنة وقتها بعد  
ارتفاع الشمس على الامم  
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَائِي لَحْمٍ قَالَ  
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ الْمُنْتَنِي  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِرٍ الْعَقَدِيُّ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّهُ بِظُ  
لَعْمَرِ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَائِي لَحْمٍ أَفَاذُبُحُهَا  
قَالَ فَارْحُصْ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتُ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَانْكَفَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُسَيْمَةَ فَتَوَرَّعُوا  
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ  
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ  
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى  
قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْتِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا



**حدثنا أحمد بن يونس** حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدبجوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتدبجوا جذعة من الضأن **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فقدم رجال ففحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يمد يده ففحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث بن سعد حدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت قال قتيبة على صحابته **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن بجة الجهني عن عتبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني جذع فقال ضح به **وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي** حدثنا يحيى (يعني ابن حسان) اخبرنا معاوية (وهو ابن سلام) حدثني يحيى ابن أبي كثير اخبرني بجة بن عبد الله ان عتبة بن عامر الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين اصحابه يمثل معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكنشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحيهما **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنشين املحين اقرنين قال ورأيت يذبحهما بيده ورأيت

**باب سن الاضحية**

سنتين ومن الابل بقت خسر سنين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدل بعض الفقهاء بالحديث على ان الجذعة لا تجزى في الاضحية اذا كان قادرا على مسنة واجمع الامة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الاضحية الجذع من الضأن قبل هذا اذا كان الجذع عظيما بحيث لو غلط الثنيان لاشتبه على الناظرين من بعيد اه مبارك قال في الازهار النهر في قوله عليه السلام لا تدبجوا لحرمة في الاجزاء وقتلها في العدول الى الأدنى وهو المقصود في الحديث بدليل الان يعسر عليكم والعسر قد يكون للفداء كما هو فيكون للفداء وعجزها اه المرقاة قوله ولا ينحروا حتى ينحروا هذا مما يحتج به مالك في انه لا يجزى الذبح الا بعد ذبح الامام كما سبق في مسألة اختلاف العلماء في ذلك والجمهور يشاركونه على ان المراد ذبحهم عن التعجيل الذي قد يؤدي الى فعلها قبل الوقت اه نوري قوله اعطاه غنما يشمل الضأن والمز ( يقسمها على اصحابه ) الضمير فيه يشمل ان يكون عامدا الى النبي عليه السلام او الى عتبة قلت وجع الضمير الاول والغنم يشمل ان يكون من مال النبي عليه السلام او من الغنم ومال القرطبي الى الثاني والله اعلم

**باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير**

استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير قوله فبقي عتود الخ في النهاية بفتح العين المهمة هو الصغير من اولاد المزم اذا قوى على

سنة من الابل بقت خسر سنين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدل بعض الفقهاء بالحديث على ان الجذعة لا تجزى في الاضحية اذا كان قادرا على مسنة واجمع الامة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الاضحية الجذع من الضأن قبل هذا اذا كان الجذع عظيما بحيث لو غلط الثنيان لاشتبه على الناظرين من بعيد اه مبارك قال في الازهار النهر في قوله عليه السلام لا تدبجوا لحرمة في الاجزاء وقتلها في العدول الى الأدنى وهو المقصود في الحديث بدليل الان يعسر عليكم والعسر قد يكون للفداء كما هو فيكون للفداء وعجزها اه المرقاة قوله ولا ينحروا حتى ينحروا هذا مما يحتج به مالك في انه لا يجزى الذبح الا بعد ذبح الامام كما سبق في مسألة اختلاف العلماء في ذلك والجمهور يشاركونه على ان المراد ذبحهم عن التعجيل الذي قد يؤدي الى فعلها قبل الوقت اه نوري قوله اعطاه غنما يشمل الضأن والمز ( يقسمها على اصحابه ) الضمير فيه يشمل ان يكون عامدا الى النبي عليه السلام او الى عتبة قلت وجع الضمير الاول والغنم يشمل ان يكون من مال النبي عليه السلام او من الغنم ومال القرطبي الى الثاني والله اعلم

حول فعل هذا فتجيبته موافق للمذهب الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد اليه في روايته هذا الحديث ولا رخصة لاحد فيها بعدك وهي بشر انه لم يبلغ درجة التي فعل هذا فتمت بعقة والله اعلم قوله بكنشين املحين في القاموس الكيفي المجلد الثاني او المخرجت رباعيتها وفيه اشارة الى ان الذكركن الفضل



قوله فصل، لنا قبل الخطبة تمهيد في تقديم الصلاة على الخطبة على ما كان عليه من تقديم الخطبة على الصلاة خلال الشروع المنون

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ  
ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ  
خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى  
فَقَدْ كُنِيَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فَقَدْ عَلَيْنَا بِعَمْرٍ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ  
بِالنَّبْلِ حَتَّى وَهَضْنَاهُ \* وَحَدَّثَنِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ  
فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى أَفَنَذِجُ بِالْقَمَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ  
أَبْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ  
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ فَيُجِلُّ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا  
الْقَدُورَ فَأَمَرَهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ \* حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا  
أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسْكِنَا بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى أَبِي أَرْهَرٍ أَنَّهُ شَهِدَ  
الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا  
قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَانَا أَنْ  
نَأْكُلَ لَحْمَ نُسْكِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي أَبِي شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ

قوله كنحو حديث يحيى  
ابن سعيد وهو في السند الاول  
شيخ محمد بن المثنى

قوله فنذكي بالليط هو باللام  
مكسورة ثمياء مشاة تحت  
ساكنة ثم طاء مهجمة وهي  
قشور القصب وليط كل شيء  
قشوره والواحدة ليطة اه  
نوى

قوله فند علينا بمير قال  
في القاموس يقال ندالبعير  
ندا ونديدا ونودودا وندادا  
بفتحين وندادا بالكسر  
من الباب الثاني اذا شرد  
ونفر اهـ

قولموهصنانههوبياهمفتوحة  
عظفةثمصاهمهضةسائكة  
ثمنونومعناهرميناهرميا  
شديداوقيل اسقطناه  
على الارض وولع في الحذر  
مسلّم رهنانهبالراء اى  
ههستهاهتوى

قوله ولم يذكر فاجعل الخ  
يعني لم يذكره شعبه عن  
مسروق كما ذكره غيره  
او غير شعبه من رجال  
الاسناد قبل شعبه والله اعلم

—

بيان ما كان من التهي  
عن أسكل لحوم  
الاضاحي بعد ثلاث  
في اول الاسلام وبيان  
نسخه وابطاحه الى

مفتی شاہ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نها ان تأكل من طوم نسكنا الخ قال القاضي واختلف العلماء في الاخذ بهذه الاحاديث فقال قوم بحرم امساك طوم الاناسي والاكل منها بعد ثلاث وان حكم التحريم باق كاقاله على ابن عمر وقال جاهير العلماء بباح الاكل والامساك بعد ثلاث وانتهى لمسوخ بهذه الاحاديث المصروفة بالنسخ لاسيما حديث بريدة وهذا من نسخ السنة بالسنة اه  
نوي



قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا  
القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم الضحى  
قوله لحوم الأضاحى يجوز  
تشديد الياء وتخليها جمع  
الضحية

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ  
أَصْحَابِيهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الشَّحَّاكُ  
(يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ  
سَالِمٌ فَصَحَّحَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ فَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ  
حَضْرَةَ الْأَخْضَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ  
إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَزَرَّدُوا وَأَدْخِرُوا

قوله فكان ابن عمر لا يأكل  
الخ الظاهر منه ان الناصح  
لم يسلطه والا فكيف يترك  
العمل به او عدم اكله لمواساة  
الفقراء والله اعلم  
قوله داف اهل ابيات قال  
الاي قال اهل اللغة الدافة  
بتشديد الداء قوم يسبغون  
جاجة سيرا خفيفا ودافة  
الاعراب من يرد منهم المصير  
والمراد هنا من ورد من  
ضعماء الاعراب للمواساة  
اه وفي القاموس يقال داف  
الرجل دفا ودقيقا من  
البسبب الاول اذا معنى  
خفيفا اه  
قوله حضرة الاخضى في الحاء  
الحركات الثلاث والضماد  
ساكنة في الجميع وحكى فتحها  
وهو ضحيف والظاهر ان  
تصوب حضرة على المقول  
من اجله اه سنوسي  
قوله يتخذون الاسقية جمع  
سقاء ككساء وهو وعاء  
يتخذ من جلود الغنم  
قوله يجمعون منها الودك قال  
في القاموس الودك يشمتين  
دم اللحم اه قال النوري  
يجمعون بفتح الياء مع  
كسر الميم وضمة ويا قال  
شم الياء مع كسر الميم يقال  
جملت الدهن اجله بكسر الميم  
واجله بضمها جلا واجلته  
اجله اجالا اي اذنته وهو  
بالجم اه قال في القاموس  
الجل كمثل جمع الشيء يقال  
جل الشيء جلا من البسبب  
الاول اذا جمعه بمعنى اذا به  
الشحم يقال جل الشحم  
اذا اذابه وكذلك الاجال  
يقال اجل الشحم اذا اذابه  
قوله عليه السلام انما  
نهيتكم الخ هذا تصريح  
بزوال النهي عن اكلها  
فوق ثلاث وفيه الامر  
بالصدقة منها والامر بالاكل  
الخ اه نوري الاكل  
والتصدق مستحبان عند  
طاعة العباد فلا يجب شي  
منهما خلافا لبعض السلف  
في الاكل لظاهر الحديث لان  
الامر بهما للندب والاباحة  
خصوصا في الاكل لان نعمه

٨٠

ويعملون فيها

طاعة الى العباد واما قول الاسوليين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم  
يقولون كلوا بعضها وادخروا بعضها وتصدقوا بعضها فلا منافاة بين الاضمار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُذِنَ فَوْقَ  
ثَلَاثِ مَنَى فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ  
لِمَ طَاءَ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا  
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا  
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيَئًا  
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُنَالٍ لَا إِنَّ  
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَدَّثَنَا

قوله بدنا جمع البدنة بفتح الباء  
وهي الحيسوان من الابل  
والبحر المسوق لمكة المكرمة  
ليتقرب به هنا اذا كان  
الهدى المسوق من جنس  
الغنم يطلق الضحية ومن  
جلس الابل والبقري يسمى  
بدنة كما يستفاد من القاموس  
ومنه قوله تعالى والبدن  
جعلناها الآلية

قوله قال لم يعنى قال جابر  
لم قال النووي ووقع في  
البخاري لا بدل قوله هنا  
لم فيعتل انه لم في  
وقت فقال لا وذكر في  
وقت فقال لم اه

قوله سمنا لزودها الخ هذا  
من قبيل الحديث المرفوع  
كما بين في اصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحشما  
وخدما قال اهل اللغة اللحم  
بفتح الحاء والشين هم  
اللائدون باللسان يخدمونه  
ويقومون باموره وقال  
الجوهري هم خدم الرجل  
ومن يغصب له سموا بذلك  
لانهم يظفون له والحشة

الغضب يطلق على الاستحياء  
ايضا ومنه قولهم فلان  
لا يستحي اى لا يستحي

ويقال حشمتة واحشمتة  
اذا غضبت واذا حشمتة

فاستحياء الجمل وكان اللحم  
اهم من الخدم فلماذا جمع  
بينهما في هذا الحديث وهو

من باب ذكر الخاص بعد  
العام والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام ان ذاك  
عام حشمان الناس فيه  
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يلشوشع وينتشر فيهم  
لحم الاناس وينتشر به  
المتاجرون وفي البخاري

ان يمشوا بالعين من الاطاعة  
وما في مسلم اوجه وقال  
في المشارق الوجهان

صحيحان وما في البخاري  
اوجه اه الى قال النووي  
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والقناة اه قال المعنى  
يقال جهدهم اى تكبد  
واشد وبلغ غاية المشقة

في الحديث دلالة على ان  
تحريم افخار لحم الاضاحي  
كان لعله فلما زالت العلة  
زال التحريم اه

علم الاضاحي

بعد ثلثة

قوله عليه السلام يا ثوبان  
اصحح لحم هذه المراد باصلاحه  
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين  
جدران حتى يصير قديدا كما  
سبق والله اعلم  
قوله لم ازل اطعمه منها  
الخ وفيه ايحاز الخدق  
والخندوف اصلحته بما  
اراده عليه السلام فلم ازل  
والله اعلم قال النووي فيه  
تصريح بجواز ادخال اللحم  
الاضحية فوق ثلاث وجواز  
التزود منه وفيه ان الاضحية  
والتزود في الاسفار لا يقدح  
في التوكل ولا يطرح صاحبه  
عن التوكل وفيه ان التضحية  
مشروعة للمسافر كما هي  
مشروعة للقيم وهذا مذهبنا  
وبه قال جماهير العلماء  
وقال النخعي وابو حنيفة  
لا تضحية على المسافر وروى  
هذه عن علي رضي الله عنه  
ويمكن التوفيق بينهما  
بان ما قال الجماهير على  
طريق الاستحباب انما دفع  
التي عليه السلام للاحتياط  
يشعر به التزود الى المدينة  
وما يقاوم على طريق الوجوب  
فلا منافاة بين المذهبين  
والله اعلم  
قوله عليه السلام نهيتكم  
عن زيارة القبور فلينبذ  
هذه بالكفر والاثم حيث  
استحكم الاسلام وصرفتم  
اهل تولى (فزوروها) اي  
بغير طمأنينة لا يفترون بذلك  
تسبح بالقبور او تحييها فانه  
كقوله السبيكة بدعة منكورة  
اه مناصي قال النووي  
هذا الحديث مما صرح فيه  
بالناسخ والمسنوخ جميعا  
قال العلماء يعرف نسخ  
الحديث ثارة بنص سمعنا  
وتارة بخبر الصحاح ككان  
آخر الامرين من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترك  
الوضوء مما استنار وتارة  
بالتعارض اذا تعذر الجمع  
كمترك قتل قارب البحر  
في المرة الرابعة والاجماع  
لا ينسخ لكن يدل على  
وجود ناسخ الخ اه

## باب

الفرع والمثيرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ  
الخ المراد بالنسي ما قبل لو قد  
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ  
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِئُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْنِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَأَصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ  
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانٍ  
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانٍ عَنْ  
مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ  
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِ قَاشِرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ  
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِّ نَهَيْتُكُمْ قَدْ كَرِهْتُمْ حَدِيثِ أَبِي  
سَلَانٍ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

عن عبد الله بن بريدة



الشريف بانها شاة تدعى في  
رجب يتقربون بها اللهم  
ويصوبون دمه على رأس  
الصنم فلما جاء الاسلام  
صاروا يذبحونها لله تعالى  
كما قسرهما في الحديث ثم  
لسخ ذلك والمترادف اه  
وقال في المرقاة العتيرة بفتح  
العين المهيمة تطلق على  
شاة كانوا يذبحونها في العشر  
الاول من رجب على الذبيحة  
التي يحكمونها يذبحونها  
لاصنامهم ثم يصوبون دمه  
على رأسها اه

### باب

لهي من دخل عليه  
عشر ذي الحجة وهو  
صريد التضحية أن  
يأخذ من شعره أو  
أظفاره شيئاً

قوله والفرع اول النتاج الخ  
قال في الاضمار قيل هذا  
التفسير من ابن شهاب وبه  
قال الخطابي في الاعلام وقيل  
من ابن رافع وهو المذكور  
في مسلم اه مرقاة  
قوله عليه السلام فلا يس  
من شعره بفتح العين وتسكن  
(وبشره) بفتح العين (هيثا)  
قال التوربشقي ذهب بعضهم  
الى ان النبي هنيئاً للتضحية  
بجساج بيت الله الحرام  
الطهرين والاولى ان يقال  
المضحي يرى نفسه مستوجبة  
للعقاب وهو القتل ولم يؤذن  
فيه فلهذا بالاضحية وصار  
كل جزء منها فداء كل جزء  
منه فذلك نهي عن مس  
الشعر والظفر الا بقطع  
من ذلك لسط ما عند تنزل  
الرحمة وفيضان النور الالهي  
ليتم له الفضائل ويشتره  
عن الناقص اه مرقاة

قوله عليه السلام واراد  
احكم ان يضحي الخ وهي  
ليجتنب المضحي عن ازالة  
شعر نفسه وأظفاره بوجه  
من الوجوه كالحرم وازالتها  
حرام عند احمد ومكروه  
كرهية عند الشافعي  
ولغير مكروه عند أبي حنيفة  
ومالك لما روي عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يمتنع عما يمتنع به الحرم  
وقال الطحاوي حديثها  
قد جاء متواتراً اه استدلال

الشافعي وابن يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الأرادة مدفوع لان المتأني لوجوب انما هو تطبيق التضحية بالأرادة وهما المعلق هو الامسك  
ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المباح

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ  
النِّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ لَا يَرْفَعُهُ  
قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَعِنْدَهُ أَضْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا  
وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْرِيُّ  
أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ  
وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ  
أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يلقن ظفراً الخ قوله عليه السلام فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ

قوله من كان له ذبح يذبحه قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ قوله عليه السلام إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيء الخ

قوله عليه السلام فلا يأخذن من شعره الخ عدم الأخذ من قبيل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة السابقة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بعلق أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدن قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا يخلط لأنه لا يمتثل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم اه  
قوله فاطمي فيه ناس يهوى أنهم أزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على تعلق النهي بكل وجه من وجوه الإزالة اه اه يهوى لا على تعلقه باستعمال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلا شك والله اعلم

### باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله  
قوله يكره هذا أو يهوى عنه يعني الإطلاء أي إزالة الشعر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم  
قوله الجندى بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وشدها وجندع بطن من بني ثبث اه نووي  
قوله فقال ما كان النهي الخ ما هذه استهلامية أي أي شيء أسرار لك والله اعلم  
قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال مازحه الرافضة والشيعة والإمامية من الرواية إلى علي وغير ذلك من اختراطاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى  
قوله يكتمه الناس الكتم يتعدى بمفعول يقال كتمه ومفعولين كما هنا يقال كتمه إياه كذا في القاموس والله اعلم

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذْنَ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَيِّقَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى فَأَطْلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نَسِيَ وَتَرَكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَخُوهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّائِلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحِدًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّائِلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

أخبرني

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ  
 عَلِيَّ أَخَصَّكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ النَّاسُ كَافَّةً إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِي هَذَا  
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخْتُمُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ دَجْلٍ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجِلَّ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأُيُوعَةَ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قَيْتُاعٍ  
 فَاسْتَعَيْنَ بِهِ عَلِيٌّ وَلَيْمَةُ فَاطِمَةُ وَحَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ  
 قَيْتَةُ نَفْسِهِ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَمْرُ لِلشَّرَفِ الْبَوَاءُ فَتَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ  
 أَسْمَتَهُمَا وَبَقَّرَ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ  
 قَالَ قَدْ جَبَّ أَسْمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَرَّرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ  
 أَفْطَمَنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ  
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةَ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةُ  
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ لَا بَابِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله فتميم اي الظاهر التميمي عليه

قوله عليه السلام من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنار حدثنا  
 تولى محدثا الحديث بكسر الدال من يأتي بلسان في الأرض وسبق شرحه في آخر كتاب الحج وهو ان الحديث هو المبتدع وإبراه الرضا عنه و قوله وحديثه عن التمرض له اه لا محدثا قال السنوسي اي حدثا في الدين كالسارق والمحارب اه الظاهر المراد احداث الامور المتكررة التي ليس بمعروف في السنة كحديث من سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها وورثها من قبلها من بعده الخ والله اعلم وامّا المتن بوالديه فقد نسره في كتاب الايمان بان يسب ابا الرجل فوسب الرجل اباؤا يسبامه فوسب

كتاب الاثرية

باب

تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر

قوله اما تقرر منار الارض فتبينها بنقل حدودها وادخالها في ملكه وهو من معنى حديث من نصب شيئا من ارض طوله من سبع ارضين كذا في الاي

قوله لمن اتهم ذبح لغير الله المراد به ان يذبح بغير اسم الله تعالى كمن ذبح للسنن او الصليب او للموسى او لميسى صلى الله عليه وآله او للكمبة ونحو ذلك فكل هذا حرام ولا تصل هذه الفريضة سواء كان الذاب مسلما او نصرانيا او يهوديا ليس عليه الشافعي اه تولى

قوله اسبت شارفا من الشين المسجدة وبالله وهي الناقة المسنة وجعلها شرفا بضم الراء واسكتها اه تولى

قوله فتنقاع بضم النون وكسر هاء وفتحها وهم طائفة من يهود المدينة فيجوز صرفه على ارادة الخي وترك صرفه على ارادة القليلة وفيه اخذ الولى للعرس سواء في ذلك من له مال كثير ومن دونه اه تولى

قوله فتميم اي الظاهر التميمي عليه



كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره  
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني  
بفاحمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني  
قيس قاع يزجحل ممي فأتاني بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستميت به  
في ولية عريبي فبينما أنا أجمع لشارقي متاعاً من الأفتاب والغرائر والجبال  
وشارفائي مناخنان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت  
فإذا شارفائي قد اجتمعت استميتهما وبقرت خواصرهما وأخذت من أكبادهما  
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله  
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غشه قيته  
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف  
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما فأخذت من أكبادهما فقال علي فأنطلقت  
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي  
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معه شرب قال فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فارتداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا  
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم  
شرب فطبق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة  
عيناها فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فسأني بالخمر وهو  
نوت لوراحمة طيبة معروف  
بمكة شرفها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع قلب  
وهو معروف والغرائر  
بالعين المعجمة وبالراء  
المكررة طرف التين ونحوه  
وهو جمع غيرة قال الجوهري  
أظنه معرباً له عيب

تفسير  
الكتاب  
الذي  
هو  
في  
الكتاب  
الذي  
هو  
في  
الكتاب  
الذي  
هو  
في  
الكتاب

قوله غت لينة وهي المنيعة  
لغت بضم السين مطلقها  
الأيام الخ

قوله في هذا البيت في شرب  
والشرب بفتح الشين واستكان  
الراء وهو الجماعة الشاربون  
نوي وفي البخاري وذلك  
ليل تحريم الخمر

قوله فطبق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلوم حمزة أي  
جعل يلومه يقال طفق  
بكسر الفاء وفتحها حكاة  
القاضي وخيرة والمشهور  
الكسر وفيه جاء القرآن  
قال الله تعالى فطبق مسحا  
بالسوق والاعتاق اه نوي

وإذا حمزة

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ  
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَتَكْصَنُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيْبَةِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّيْسِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ  
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَاهُمْ إِلَّا الْفَضِيحُ  
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي  
أَلَا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ  
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ  
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا  
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيحِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ  
الْفَضِيحُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبَرَ قُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا  
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي  
أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيحِهِمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سِتًّا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ  
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُمَا يَا أَنَسُ فَكَمَ أَتَمَّا قَالَ قُلْتُ لَأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

قوله وماشراهم الا فضيح  
قال في القاء وس الفضح  
يفتح القاء وسكون الضاد  
شق الشيء يقال فضح البطيخ  
او الرأس فضحا من الباب  
الثالث اذا كسره وشدحه  
اه الحيشذ الفضيح بمعنى  
المفسوخ اى المكسور  
والمشذوخ من البسر والتمر  
والله اعلم قال ابراهيم الحزنى  
الفضيح ان يفضح البسر  
ويصب عليه الماء ويتركه  
حق يفلى وقال ابو حبيد  
هو ما فضح من البسر من غير  
ان تحسه نأ فان كان معه  
تمر فهو خليط وفي هذه  
الاحاديث التي ذكرها مسلم  
تصريح بتحريم جميع الانبذة  
المسكرة وانما كلها تسمى  
لمرا اه نوى

قوله فقال لى ابو طلحة الخ  
قبل فيه العمل بشعر الواحد  
لانهم يادروا حين سمعوا  
للت خبر الواحد هنا صحته  
القرينة لان الداء على هذا  
الوجه لا يكون الا صدقا  
والخلاص الذي في قوله اما  
هو عندنا تجرد عن القرائن  
اه اى

قوله فاهرقها لهرقتها  
وفي البخارى فاهرقها  
فاهرقها

قوله فانزل الله عز وجل  
ليس على الذين الا معة  
(طعموا) شربوا سقوا  
طالوت في الماء ومن لم يطعمه  
واسل الفضة في الطعم لا  
في المشروب لكن قد يجوز  
بها فتستعمل في المشروب  
ومعنى (اذا ما اتقوا) اى  
شربا بعد (واتقوا) اى  
بشرابها (وعملوا الصالحات)  
اى التي تصد عنها اه اى

قوله القلال جمع للة بضم  
القاف وتشديد اللام وهى  
جرة كبيرة تقع مائتين  
وخمسين وملا

قوله من فضيح اى الحز  
المتخذة من البسر المشذوخ  
والله اعلم

قوله قال قلت لانس القلال  
سليمان التيمى

قوله حكايت خمرهم اي  
الفضيخ كانت خمرهم ووجه  
التأنيث باعتبار انه خمر  
والله اعلم

قوله وانس شاهد يعني  
قال ابو بكر ماقال عند  
ابيه انس وهو لم ينكر عليه  
والله اعلم

قوله فاسمناها الكفا  
بفتح الكاف وسكون الفاء  
كف الكفا وقيل يقال كفا  
كبه وقيل مع الهاء الثالث  
قوله اي فاسمناها الكفا

قوله والزهر هو طبع الزاي  
وسكون الهاء وبالنون ولد  
يضم الزاي وهو البسر الملون  
الذي يظهر فيه الحمر والصفرة  
او هي

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ  
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ  
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبْرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطٌ  
الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَّةُ  
خَمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَحَدَّثَنَا  
الْمُسَيَّبِيُّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَانَ مِنْ صُرَادَةٍ فِيهَا  
خَلِيطُ بُسْرِ وَتَمَرٍ بِخَوْ حَدِيثِ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ  
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ  
يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عَامَّةَ خَمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبْنَى بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَتَمَرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ  
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ



قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الحمر وللبسر الآية  
قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الحمر وهي

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْحَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْحَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ طُيْلَابُ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَاثِلٍ  
الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُمُعِيُّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمْرِ  
فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
دَاءٌ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ  
الْكُرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ  
وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله الى مِهْرَاسٍ الى مِهْرَاسٍ الى الخ  
المِهْرَاس وهو حجر منقود  
وهذا الكسر محمول على  
الهم ظنوا انه يجب كسرها  
والا فلاها كما يجب الثلاث  
الحمر وان لم يكن في نفس  
الامر هذا واجبا فلما ظنوه  
كسروها ولهذا لم يسر  
عليهم النبي عليه السلام

### باب

تحريم تخليل الحمر

وهذا هو لعدم معرفتهم  
الحكم وهو سلبها من غير  
كسر وهذا الحكم اليوم

### باب

تحريم التداوي بالحمر

في اوائ الحمر وجميع ظروفه  
سواء الفخار والزجاج  
والنحاس والحديد والخشب  
والجلود فكما تطهر بالفسل  
ولا يجوز كسرها لووى

### باب

بيان ان جميع ما يند  
عما يتخذ من النخل  
والعنب يسمى خمر  
قوله سئل عن الحمر الخ  
اختلف قول مالك في التخليل  
فقال مرة لا يجوز وان فعل  
عسى وطهرت وقال مرة  
لا يجوز ولا تطهر به قال  
الشافعي واحمد والجمهور  
وقال مرة يجوز وتطهر به  
قال ابو حنيفة وهذا اذا  
خللت بالقاء شيء فيها من  
غير اوبصل او غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس  
بدواء الخ قال النووي هذا

### باب

كراهة انتباذ الخمر

والزبيب مخلوطين  
دليل لتحريم الحمر وتخليها  
وفيه التصريح بانها ليست  
بدواء فيحرم التداوي

قوله عليه السلام انه ليس بدواء الخ قال النووي هذا  
قوله عليه السلام انه ليس بدواء الخ قال النووي هذا  
قوله عليه السلام انه ليس بدواء الخ قال النووي هذا



أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ قَدْ كَرِهَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا  
الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ  
وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا  
• وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ  
وَالزَّيْبَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ  
وَالزَّيْبِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا  
حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله يمثِّلُ حديث وكسع وهو  
قوله عليه السلام من شرب  
الزيب منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبذوا  
الزهو هو بفتح الزاي  
وضمها لفتان مشهورتان  
قال الجوهري أهل الحجاز  
يضمون الزهو هو البسر  
الملون الذي يدا فيه حمرة  
أو صفرة وطاب له نو



قوله ابو كثير القبري يظم  
الفسين المعجمة وفتح  
الموحدة نووى

قوله كتب الى اهل جرش  
يضم الجيم وفتح الراء وهو  
بلد باليمن نووى

قوله نهى عن الدباء يظم  
الذال وتشديد الباء الموحدة  
وبالد وهو الاناء المعمول  
من القرع (والمزفت) يظم  
الميم وفتح الزاي وتشديد الفاء  
المفتوحة وهو الاناء المزفت

### باب

النهي عن الانتباز في  
المزفت والدباء والحنتم  
والنقير وبيان أنه  
منسوخ وأنه اليوم  
حلال ما لم يصرمسكراً  
بالمزفت وهو شيء كالنقير  
(والحنتم) جمع الحنتم وهو  
بفتح الحاء المهملة وسكون  
التون وفتح التاء المثناة من  
فوق وهي الجرة الحظراء  
(والنقير) بفتح النون  
وكسر القاف وهو الحنتم  
المنقور وخصت هذه  
الظروف بالنهي لأنها تضر  
منبذة فإذا اتقى صاحبها  
كان على خطر منها لأن  
الشراب فيها قد يصير  
مسكراً وهو لا يشعر بها  
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ  
الْمُبَرِّئُ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ  
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ  
جَمِيعاً وَأَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ  
خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)  
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمِيعاً وَالتَّمْرُ  
وَالزَّيْبُ جَمِيعاً وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ  
جَمِيعاً وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعاً • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ  
وَالْمُرْقَتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا سَابِقَةُ بِنْتُ عُمَيْيَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَتِ  
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا  
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْقَتِ وَالْحَنَتَمِ وَالنَّقِيرِ  
قَالَ قَبْلَ لَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتَمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبثرح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبثرح وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبثرح عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاً حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ابن جبير

أحدثنا محمد بن مسلم

ابو هريرة مولى الجرار الحضر وقال ابن جرير مولى الجرار كلها وقال ابن مالك جرار يؤتى بها من مصر مقبرات الاجواف وقالت عائشة جرار حمرانها في جنوبها يجلب فيها الخمر من مصر اه عبي

قوله عليه السلام والتقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقر ويقال له القير وهو ثبت يحرق اذا طيس تطلق به السفن وغيرها كما تطلق بالزفت اه قسطلاي قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانتباه فيها لان القيراب فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير سند خبثكم عن الانتباه الا في الاسقية فالتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا هو في النسخ ببلاذنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهر دواة صحيح مسلم ومسلم لنسخ قال روى في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا هو الصواب والاول تلخيص ووجه قال وكذا ذكره اللسان ومن الحنتم ومن المزايدة المحبوبة وفي سنن ابى داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالخير وبالباء الموحدة المكررة قال ابراهيم الحرف وثابت هي التي قطع رأسها فسادت كهيئة الدن راصل الجبابرة وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزاء من اسفلها يتفلس القيراب منها فيصير مشربا مسكرا ولا يدري به اه نووي المزلاء على وزن حراء يحض الدبر والاسن والمراد هنا الثقب في اسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير المم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك وأوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربط له امتت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة ينشق الجلد المرصا ومهما لم ينشق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معنا من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه ابى

وَالْحَنَمِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ  
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَهَاكُمُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ  
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ  
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلح بالزهر  
البلح بطة حنين البسر الملون  
الا ان ثلوثه قليل بخلاف  
الزهر

قوله نهى عن الجر ان يبد  
فيه هو معنى الجراد الواحدة  
حرة وهذا يدخل فيه جميع  
انواع الجراد من الحنم  
ونقيره وهو منسوخ كما  
سبق اه نووى الجر والجراد  
جميع جرة وهو الاناء المعروف  
من الفخار واراد بالنهى  
الجراد المدهونة لانها اسرع  
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلح بالزهر حدنا غ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَدْ كَرِثَلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالِدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ  
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَاذِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ  
 قَبْلَ أَنْ أُنَلِّغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ وَحْدَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن الثَّقَفِيِّ

قوله عن نبيذ الجر يعني من  
 الانتهاذ في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ  
 الجر الخ قال النووي هذا  
 التصريح من ابن عباس بأن  
 الجر يدخل فيه جميع أنواع  
 الجوارح المتخذة من المدر الذي  
 هو التراب اه

قوله فالصريف يعني فرغ  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خطبته وانما  
 قبل وصوله إليه فسألت  
 عن من حضر من الناس  
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِي بَعْضِ مَعَاذِيرِهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ  
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ  
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ  
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ قَالَ نَعَمْ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ وَالْمُرْقُوتِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِثْمِ وَالِدُ بَاءٍ  
 وَالْمُرْقُوتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله وقال قد زعموا ذلك  
 ظاهره النكار منه ثم  
 عليه السلام وقد جاء  
 في الرواية الآتية قال نعم  
 فالتوايق بينهما انهما  
 عنه نسي فانكر اولاً ثم  
 ذكر فاعلم وقال نعم والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمَزَقَةِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ  
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ  
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرَّةَ  
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعَّتِكَ وَفَيْسَرُهُ لِي بِلُعَّتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعَةً سِوَى لُعَّتِنَا فَقَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَفِي الْقِرَاعَةِ  
 وَعَنِ الْمَزَقَةِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تُلْسُحُ تُلْسَحًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ  
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْزِعِ وَأَشَارَ إِلَى مَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمَزَقَةُ وَطَنَانَا  
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُؤَمِّدُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمَزَقَةِ وَالذُّبَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا آدَنُ بْنُ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحِرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمَزَقَةِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِرِّ وَالْمَزَقَةِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انتبذوا في الاسقية  
 في الاسقية امر صلى الله عليه  
 وسلم بالانتبذ في الاسقية مع  
 نبيه عن الانتبذ في الجر  
 والذباء والمزق لان مافيهما  
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشار  
 به غير مسكر وهو مسكر  
 والاسقية فتبرد مافيهما  
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد  
 تشق فيعلم انه مسكر فلهذا  
 رخص الانتبذ فيها والله  
 اعلم  
 قوله زاذان ولم يحمده ولكن  
 في لقائه من منصور بن  
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن  
 زاذان الزاذاني الحافظ من  
 محدثي اصبهان اه  
 قوله وعن النقيب وهي  
 النخلة تفسح لسحا وتنفق  
 نقرا قال النقيب هكذا في  
 معظم الروايات تفسح بسين  
 وحاء مهملة اي تفسح  
 تنفق فتصير نقرا ووقع  
 لبعض الرواة في بعض النسخ  
 تفسح بالجيم قال القاضي  
 وغيره هو من حيف وادعى  
 بعض المتأخرين انه وقع  
 في نسخ صحيح مسلم  
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما  
 قال بل معظم نسخ مسلم  
 بالحاء اه  
 قوله فقلت له القائل  
 عبد الخالق يعني سألته  
 سعيد بن المسيب فقلت له  
 يا ابا محمد والمزق يعني ولم  
 يقل عبد الله والمزق وظننا  
 انه نسيه فقل سعيد لم اسعه  
 الخ وعبد الله كان يكره  
 الانتبذ في المزق ايضا  
 والله اعلم



قوله ينتبذ له في تور من  
 حجارة هو بالثناء المنة فوق  
 وفي الرواية الاخرى تور من  
 برام وهو بمعنى قوله من  
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر  
 يتخذ قارعة من الحجارة تارة  
 من النحاس وغيره في هذا  
 وغيره تصریح نسخ النهي  
 عن الانتباه في الادعية  
 الكثيمة كالدعاء والحنتم  
 والتغير غيرها لان تور  
 الحجارة اكتف من هذه  
 كلها واولى بالهي منها الخ  
 نووي وفي النهاية انه من  
 صغر او حجارة كالاجانة وقد  
 جرحها منه اه مرقة

قوله عليه السلام نهيتكم  
 عن التبيذ الخ الحديث وما  
 يذكر بعده هذا صريح في  
 نسخ ما تقدم من الحديث  
 المصريح بالنهي عن الانتباه  
 في الحنتم وامثله ويستنبط  
 من هذه ان مدار النهي  
 الاسكار سواء كان التبيذ  
 مفردا او مخلوطا وما لم يسكر  
 لیس ما كان لم يكن منهيا عنه  
 لافرات الظروف ولا الخلط  
 وهو ظاهر فكيف يمتنع  
 على اي حيلة وغيره من  
 الجوزين بشرب الخليلط اذا  
 لم يسكر وهذا الاعتراض لم  
 ينشأ الا من التعصب المذهبي  
 والله اعلم

وهو مستنداه ماذكر  
 في عقود الجواهر المنيعة  
 قال روى ابو حنيفة عن  
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس  
 بالمرور الزبيب يخلطان  
 وانما سكره ذلك لشدة الزمان  
 كما رواه الاثنان واخرج  
 ابن عدي من طريق عطية  
 ابن ابي ميمونة عن ابي  
 طائفة وام سامة انهما كانا  
 يشربان تبيذ الزبيب والبسر  
 يخلطان اه

قوله عليه السلام لا يخل  
 الخ بضم اوله اي لا يبيع  
 (ششا) الخ قال النووي  
 كان الانتباه في الحنتم ولذباء  
 والمزفت والتغير منها فيه  
 في بدا الاسلام خوفا من ان  
 يصير مسكرا فيها ولا يعلم  
 به لكشافتها فلما طال  
 الزمان واشتهر تحريم  
 المسكرات وتقرر ذلك في  
 نفوسهم نسخ ذلك واييج  
 الانتباه في كل وعاء بشرط  
 ان لا يشربوا مسكرا اه  
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْتَبَذُ لَهُ فِيهِ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ  
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ  
 ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا ضَمَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ  
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُنْتَبَذُ (في الموضعين)

يُحَدِّثُ فَاَزْخَصَ لَهُمْ فِي الْحَجْرِ غَيْرِ الْمَرْفُوتِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلَ عَنِ الْبَيْتِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظُّ لِقَتَيْبَةَ)  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا  
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْتُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ  
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمًا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَادَهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو  
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ  
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر  
 حرام  
 قوله ليس كل الناس يهدى  
 يحد أسيرة لادم الفرخ  
 لهم في الجبر غير المرفوت  
 هو محمول على أنه رخص  
 فيه لولا ثم رخص في جميع  
 الأدعية في حديث بريدة  
 من التورى بأذى تغيير  
 واختصار والله أعلم قال  
 التورى ألفاظا معاصيا على  
 وسية جميع هذه الأبيات  
 حقا لكن قال أسكرهم  
 هو مجاز وإنما حقيقة الخمر  
 عصير العنب وقال جماعة  
 منهم هو حقيقة لظاهر  
 الأحاديث والله أعلم القول  
 أن الخمر حقيقة عصير  
 العنب وإطلاقها على غيره  
 مجاز عند علماءنا الحنفية  
 والله أعلم  
 قولها سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن البتخ  
 فقال الخ هو بياض موحدة  
 مكسورة ثم ثناء مثناة ففوق  
 ساكنة ثم عين مهمله وهو  
 بيضاء العسل وهو شراب  
 أهل اليمن قال الجوهري  
 ويقال أيضا بفتح التاء  
 إشارة كمنع وقع  
 قوله عليه السلام كل شراب  
 الخ هذا من جوامع كله  
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه  
 يستحب للمدني إذا رأى  
 بالأسأل حاجة إلى غير ما  
 سئل أن يرضه في الجواب  
 إلى الرسول عنه اه توري  
 قوله بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل  
 القاعدة تقتضي أن يقال  
 بعثوا أي ومعاذا معه  
 تعريف من الناسخ والله  
 أعلم  
 قوله يقال له المزور من الشعير  
 هو يكسر الهمزة ويكون  
 من الذرة ومن الشعير  
 ومن الخطة  
 قوله كل ما أسكر عن الصلاة  
 الخ أي ماصد ههنا بما فيه  
 من السكر كما قال تعالى  
 وهدمكم عن ذكر الله وعن  
 الصلاة اه لن

قوله عليه السلام وبشرا  
من البشارة وهي الاخبار  
بالخير وهي نقيض البشارة  
وهي الاخبار بالشرا واحده  
وبشرا الناس او المؤمنين  
بفضل الله تعالى وتوايه  
وجزائل عطائه وسعة رحمته  
وكذا المعنى في قوله ولا تنفرا  
يعني بذكر استخفاف وانواع  
الوعد فيتألف من قرب  
اسلامه بترك التشديد  
عليهم وكذلك من قارب  
البلوغ من الصبيان ومن بلغ  
وتأب من المعاصي الخ عيسى  
باختصار

قوله عليه السلام يسرا  
امر من التيسير لا يقال الامر  
بالتي هي من ضده لما  
القائده في قوله ولا تعسرا  
لانا نقول لا نسلم ذلك وان  
سلمنا فالغرض التصريح بما  
لزم طمنا لتأكيد وبطلان  
لو اقتصر على قوله يسرا  
وهو نكرة لصق ذلك على  
من يسر مرة وعمر في معظم  
الحالات فاذا قال ولا تعسرا  
انتفى التيسير في جميع  
الاحوال من جميع الوجوه  
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم  
جوامع الكلمة الجامعة  
هي الوجيزة البليغة الجامعة  
للمعاني الكثيرة وهي صفة  
القرآن الكريم ويعني  
بجوامع انه يضم كلامه بمقام  
وجيز بديع كابداه سنوحي  
قوله عليه السلام من شرب  
الخمر في الدنيا الخ هدم  
شربها في الآخرة كناية عن  
عدم دخول الجنة لان من  
دخلها يشرب منها فيقول  
الحديث بالمستحل او انه  
لا يشتهي وان عني عنه  
ودخلها لانه استعمل بما  
الخراله له والله اعلم قال  
الزرقاني في شرح الموطأ قال  
ابن العربي ظاهر الحديث انه  
لا يشربها في الجنة وذلك لانه  
استعمل ما امر بتأخيرها  
ودعوه فحرمه عند ميقاته  
كالوارث اذا قتل مورثه فانه  
يهرم ميراثه لاستعماله اه  
قال في المبارق قبل جعل  
عروما في الواقع بان ينسى  
شهوته او بان لا يشتهيها  
وان ذكرها لان ما يشتهي  
من النعم حاصله ذهل الجنة  
بدلالة قوله تعالى (ولكم  
فيها ما تشتهى انفسكم)  
وهذا نقص عظيم لحرمته من  
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ  
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ  
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِنِ  
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ  
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ فَقَالَ أَنَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْصِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ  
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ  
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ  
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ  
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ( وَهُوَ الْقَطَّانُ ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَها قَبْلَ مَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ ( يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْهَزْرَوِيَّ ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُسَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ** الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُسَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي تَحِيُّ وَالغَدُ وَاللَّيْلَةُ الْآخِرَى وَالغَدُ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَصْرَبَهُ فَصَبَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا التَّبِيدَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ فِي سِقَايَ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ لَيْلَةٍ الْاِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ

### باب

عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها يمنعها في الآخرة  
نقص نعم في حقه فيميز بينه وبين تارك شربها وفي الحديث دليل على ان التوبة تكفر المعاصي الكبائر وهو مجمع عليه والاختلاف متعلق بالاهل السنة في ان التكفير مطلق او على وهو الاقوى والله اعلم اه القول وهو مذهب الشافعي واما مذهبنا الحنطية فالتكفير قطعي يقتضي وعده تعالى حيث قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية فانه لا يخلط الميعاد والله اعلم قال في البرقة وقبول التوبة

### باب

اهاحة النبيذ الذي لم يشرب ولم يصبر مسكراً

من الكفر قطعي اطلاقاً ومن المعاصي ايضاً عندنا وعند الشافعي على اه وفي البيضاوي من على رضا الله عنه التوبة اسم يقع على ستة معان على الماضي من الذنوب الندامة وتطبيع الفرائض الاعادة ورد المظالم واذا به النفس في الطاعة كما رجيتها في المعصية واذا بها مرارة الطاعة كما اذقتها حلالة المعصية والبقاء بدل كل ضحك فحكته اه

قوله سمعت ابن عباس يقول سكران رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتبذله اول الليل الخ قال النووي والاحاديث الباقية بمعناه في هذه الاحاديث دلالة على جواز الاتبذاد وجواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يتغير ولم يقل وهذا جائز باجماع الامة واما سقيه الخادم بعد الثلاث اوسبه فلاله لا يؤمن بعد الثلاث تغييره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتنزه عنه

في شربه الخ والتلا إلى العصر

في شربه الخ والتلا إلى العصر

قوله ينقع له الزبيب النقع  
ما يجعل من الزبيب أو التمر  
في سقاء أو تور ويصب عليه  
الماء ويترك حتى يخرج طعمه  
إلى الماء ثم يشرب هكذا  
استفيد من القاموس قال  
المهلب النقع حلال ما لم  
يشد فإذا اشتد وعلى حرم  
وشرط الخفية أن يقدف  
بالزبد قلت لم يشترط القدف  
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر  
العنب وعند صاحبه  
لا يشترط القدف فبمجرد  
الغليان والاشتداد يحرم  
أه عبي  
قوله إلى مساء الثالثة قال  
النسوي يقال بضم الميم  
وبكسرهما لثلاثين والضم  
أرجح أه وفي القاموس  
المساء على وزن مساء وهو  
يطلق على زمان من بعد الظهر  
إلى صلاة المغرب أه ولم  
يذكر كسر الميم وضربها  
قوله فإن فضل شيء أهراقه  
يقال بفتح الغاء وكسرهما  
أه نووي  
قوله وقد نبذ ناس من أصحابه  
الخ سليمهم هذا أما قبل  
وصول النبي الذي صلى الله  
عليه وسلم إليهم في الأودية  
المذكورة وأما بعد ترخيصه  
إلا أنه تشارب الشدة ولم  
يضعروا ولهذا أمر به  
فأهريق والله أعلم  
قوله يعني ابن الفضل الحداي  
قال النووي هو بضم الحاء  
وتشديد الدال المهملة  
وهو منسوب إلى بني حداث  
ولم يكن من أغصم بل كان  
نازلاً بهم وهو من بني  
الحارث بن مالك أه  
قوله وله عزاء هي بفتح  
العين المهملة وسكون  
الزاي والهمزة وهما الثقب  
الذي يكون في أسفل المزاغة  
والقربة  
قوله نبيذ لحدوة فيشربه  
الخ قال النووي هذا ليس  
بمخالفاً لحديث ابن عباس  
في الشرب إلى ثلاث لأن  
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة  
وقال بعضهم لعل حديث  
عائشة صكان زمن الحر  
وحيث يخشى فساد  
الزيادة على يوم وحديث  
ابن عباس في زمن يزن  
فيه التغير قبل الثلاث  
وقيل حديث عائشة محمول  
على نبيذ قليل يفرغ في يومه  
وحديث ابن عباس في كثير  
لا يفرغ فيه والله أعلم أه

ابن إبراهيم (واللفظ لأبي بكر وأبي كريب) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى  
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
جابر عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يئذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد  
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاءه فإن فضل شيء أهراقه **وحدثني**  
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد  
عن يحيى بن أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشراؤها والتجارة  
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يخلع بيئها ولا يشرؤها ولا التجارة  
فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه في حنايم وتغير ودبأه فأمر به فأهريق  
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه  
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي  
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)  
حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ  
فدعت عائشة جاريتة حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تئذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أئذله في سقاء من الأيل وأوكيه  
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب  
الثقفي عن يونس عن الحسن بن أمية عن عائشة قالت كنا نئذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي أعلاه وله عزاء تئذه غدوة فيشربه

في نسخة أبي جعفر

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زيبا

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو  
الخط الذي يشد به رأس القربة

عِشَاءً وَتَبَذَهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ  
الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتُ  
مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْرٍ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتَهُ إِثْمًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ  
فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتَهُ إِثْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيمٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَقَالَ فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ  
أَمَّا شَتَّةٌ فَسَقَتُهُ تَحْصُهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ  
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا  
فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُنْكَسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا  
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِخِطْبِكَ قَالَتْ أَنَا  
كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا لِسَهْلٍ قَالَ  
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله فخرجت لهم هذا القدح فيه قال أبو حازم فخرج لانا سهل ذلك القدح الخ يعني القدح الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه خبره  
بأنه رآني صلى الله عليه وسلم ومعه أولاده الخ ثوري وفيه تفصيل الخبر كان السقفة قد رجع إليه أن يثبته

قوله في عرسه قال في القاموس  
العرس بضم العين والعرس  
بضمين طعمام الولية اه  
وفي البخاري المشكل مضبوط  
بضمين فقط  
قوله فكانت امرأته يومئذ  
خادمهم وهذا قبل نزول  
آية الحجاب والله اعلم (وهي  
العروس) العروس على  
وزن صبور صلة تطلق  
على الزوج والزوجة ماداما  
في زمان الولية وما يطلق  
على الزوج جمعه عرس  
بضمين وما يطلق على  
الزوجة جمعه عرائس كذا  
في القاموس  
قوله أماته فسقته هكذا  
رويناه رباعيا بالناء المثلثة  
في الاول وبالناء المثلثة من  
ثوب في الثاني بمعنى اذابته  
وذكره ابن السكيت  
ثلاثيا ماث الثوب بمثله  
ويجوز ميثا وموثا اذابه  
اه الخ  
قوله فسمعت قال الثوري  
وفي هذا جواز تخصيص  
صاحب الطعام بعض  
الحاضرين بالخارج من الطعام  
والغراب اذا لم يأتها قانون  
لا يشارهم الحصص لعلها  
او صلاحه او شره او غير  
ذلك كما كان الحاضرون هناك  
يؤثرون رسول الله ويسرون  
بأكرامه ويخرجون بما جرى  
الخ اه  
قوله امرأة من العرب هي  
ابنة الجون بفتح الجيم  
وسكون الواو اسمها اميمة  
مصغر اسم بضم الهزة  
وتشد بفتح الجيم وفي رواية هي  
هجرة بنت الجون وقيل  
اسمها اسماء بنت سعد  
الجونسية وقيل غير ذلك  
والتمثيل في المعنى  
قوله في اجم بني ساعدة  
هو بضم الهزة والجيم وهو  
الحسن وجمه آجام  
قوله منكسة رأسها أي  
مطامحة رأسها  
قوله عليه السلام لداه ذلك  
من قال النووي معناه  
تركته وتركه عليه السلام  
تزوجها لأنها لم تعجبه أما  
لصورتها وأما لخلقها وأما  
لغير ذلك وفيه دليل على  
جواز نظر الخاطب الى من  
يريد نكاحها اه وهكذا  
في البخاري في كتاب الاشرية



قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
الخ كان استيهابه لما كان  
هو متولى امرة المدينة وفيه  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وآنيته من باب  
التبرك بأثره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في المواضع التي كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيها ويدور  
ناقته حيث ادارها ببركا  
بالافتداء به وحرسا على  
القتلاء آثاره صلى الله عليه  
وسلم اه من العيون

### باب

جواز شرب اللبن

قوله فعلبت له كسبة من  
لبن الكسبة بضم الكاف  
واسكان اشاء المثلثة وبعدها  
موحدة وهو القى القليل  
( لشرب حتى رضيت )  
معناه شرب حتى علمت انه  
شرب حاجته وكفايته واما  
شربه صلى الله عليه وسلم من  
هذا اللبن وليس صاحبه  
حاضرا فالجواب عنه من  
اوجه احدها ان هذا  
كان رجلا حرييا لا امان له  
فيجوز الاستيلاء على ماله  
والثاني يحتدل انه كان رجلا  
يدل عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا يكره شربه من  
لبنه والثالث لعله كان في  
عرفهم مما يتساهرون به اكل  
احد ويأذنون لرفاتهم  
ليسلوا من يبرجم والرابع  
انه كان مضطرا اه نووي  
اقول وبالوجه الثالث  
قال المهلب ولم يرض بما  
سواه

قوله فاجعه سراقه بن مالك  
هو سراقه بن مالك الكندي  
وكان من حديثه ان الله تعالى  
اذن لرسوله في الهجرة  
وخرج صلى الله عليه وسلم  
هو وابوبكر جعلت قريش  
لبن رده عليهم مائة ناقة  
فخرج سراقه في اثره ليرده  
فكان في امره ما ذكر  
في الحديث الخ صنومي وفيه  
معجزة ظاهرة صلى الله  
عليه وسلم

قوله فساخت فرسه الخ  
هو بالسين المهملة وبالحاء  
المعجمة ومعناه نزلت  
في الارض وقبضتها الارض  
وكان في خلد من الارض  
كما جاء في الرواية الاخرى  
اه نووي

قوله بعد حين من غير الخ قال النووي وفي هذه الرواية عذوف تصديقه انه بعد حين قليل لا يفتقر اليها ثبت كافي  
في رواية الكتاب قاله صلى الله تعالى بختيار الذين المار اذ سبجانه وجمالى توفيق هذه الامة والظلم بها ظلمة الجحيم والقتل واما العلة فانه لا يجوز الاكل والاحتياط به بالاحتياط

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له  
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا يسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد  
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجي هذا الشراب كله العسل والسبد والماء  
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق  
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له  
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر  
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق  
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأوا برأعي غم قال أبو بكر الصديق فآخذت  
قدحا فعلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب  
حتى رضيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما  
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بقدر حنين من نحر ولبن فنظر  
إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
أن أخذت الخمر غوت أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار  
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول  
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

براع

قوله غير اه من العيون

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ  
النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ أَبُو حَمِيدٍ إِنَّمَا أَمَرَ  
بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لِئَلَّا وَيَالَ بَوَابٍ أَنْ تُتَلَقَّ لِيلاً وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ يَمْثِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حَمِيدٍ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْنَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ  
بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لِحَاءٍ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ  
أَبُو حَمِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ لَا يَحْتَلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرَّمَ إِلَّا  
أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِيْنَاءِهِ عُدَا وَيَذْكُرْ أَسْمَاءَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى  
أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

انما امرنا بالاسقية فخر

قوله من النقيع روى بالثون  
والياء حكاهما القاضي هياص  
والصحيح الأشهر الذي  
قوله الخطابي والاكثرون  
بالثون وهو موضع نوادي  
العقيق وهو الذي سماه  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقوله ليس عمرا أي  
ليس مغطى واستخيرا لتغطية  
ومنه الخمر لتغطيتها على  
العقل وخمار المرأة لتغطية  
رأسها وقوله ولو تعرض  
عليه هودا المشهور في  
ضبطه تعرض بفتح الشاء  
وضم الزاء وهكذا قاله الأسي  
والجمهور ورواه أبو عبيد  
بكسر الزاء والصحيح الأول  
ومعناه تقدم عليه عرضا  
أي خلاي الطول وهذا  
هند هند ما يغطيه به كما  
ذكره في الرواية بعده اه  
نورى قال في المرقاة والمعنى

—

في شرب النبيذ وتخمير  
الأنعام

هلا تطويه بغطاء فان لم  
تفعل فلا اقل من ان تعرض  
عليه هودا اه اى تضع  
هودا بعرضه على رأس الاناء  
قوله الاخرته بتشديد اللام  
اهى هلا قال الطيبي الاحرف  
التحريض دخل على الماضي  
القوم على الترتد واليوم انما  
يكون على مطلوب ترك وكان  
الرجل جاء بالاناء مكشوفاً  
فغيره فوضه اه حرقاة  
قوله ان توساً الوكاء شئ  
يربط به ثم القرية وامثالها  
معناه ان تربط الاسقية  
الى الفواهي بالوكاء

—

الامر بتغطية الاناء  
وايكاء السقاء واغلاق  
الايواب وذكر اسم  
الله عليها واطفاء السراج  
والنار عند النوم  
وكف الصبيان  
والمواشي بعد المغرب  
وله عليه السلام تحطوا  
لنام من باب التذليل اصله  
طيطوا فاعل فصار تحطوا  
هذا الامر وما بعده من  
لاوامر النبوية لارضاء

من جحرها على الناس وأفسادها مرقاة قوله عليها سلام مخضرم من الأضرام هو والتعصم والاستعصام إبعاد النار وإشغالها يقال إذا استعصمها واستعصمها إذا أوقفها كذا في اللغاف من جحرها صلى الله عليه وسلم على صياحة أنفسهم والله اعلم قوله وألقوا السراج جهرة فطبع ذكر ظاهره وضمه مضمومة قوله لا يحل بينهم الماء قوله قال القويصة صغير فطبعة والبراد بها اللؤلؤ رة لجرحها

قوله واكفوا بقصص الهمة  
من الافعال والاكفاء قلب  
الشيء على وجهه يقال  
اكفوا الاناء اذا قلبه وكتبه  
اي اسقطه ووضعه على  
وجهه

قوله عليه السلام اوخروا  
اوحنوا للتخفيف لا للشك  
والله اعلم

قوله ولم يذكر تعريض العود  
هكذا هو في اكثر الاصول  
وفي بعضها تعرض فاما هذا  
فظاهر واما تعريض قلبه  
تسبح في العبارة والوجه  
ان يقول ولم يذكر عرض  
العود لانه المصدر الجاري  
على تعرض والله اعلم نوري

قوله عليه السلام وخروا  
الآنية اي لخطوا رؤس  
الآنية قال النووي وذكر  
العلماء للامر بالانقياس  
فوائد منها الفائدةان اللتان  
وردتا في هذه الاحاديث  
وهما صيانتته من الشيطان  
لان الشيطان لا يكشف  
خطاه ولا يصل سقام وصيانتته  
من الوباء الذي ينزل في  
ليلة من الساعات والفائدة  
الثالثة صيانتته من النجاسة  
والقذرات والرابعة صيانتته  
من الحشرات والافلام وربما  
وقع شيء منها فيه فشربه  
وهو خافل اثر في الليل  
فيتضرره والله اعلم

قوله عليه السلام اذا كان  
جنب الليل بكسر الجيم على  
المشهور وقيل بضمها  
وجنب الليل بفتح التون  
اقبل حينئذ فيجب الشمس  
كذا في صلاح المؤمن وفي  
القاموس الجنب بالكسر  
من الليل طائفة وبهم وقال  
بعض شراح المصابيح وجمعه  
الطيب جنب الليل بالفتح  
والكسر طائفة منه وورد  
هذا الطائفة الاولى وقيل  
ظلمته وظلامه وقيل اوله  
وهو المراد هنا (اوراسيتيم)  
شك من الراوى اه حرقاة  
قال النووي هذا الحديث  
فيه جن من انواع الخيرات  
والاداب الجامعة لمصالح  
الآخرة والدنيا فامر عليه  
السلام بهذه الاداب التي  
هي سبب السلامة من ايذاء  
الشيطان وجعل الله عز وجل  
هذه الاسباب اسبابا للسلامة  
من ايذائه الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِيضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شِيَابُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسِ قَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُفَحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَصَكُّوا صَبِيَاءَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَيْثُ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَخَرُّوا آيَاتَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَحَوَّأْتُ مَا أَخْبَرَ عَطَاءُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ كِرْوَايَةِ رَوْحٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا قَوَائِمَكُمْ وَصَبِيَاءَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَخَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَخَمَةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبياكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخمة العشاء  
البيان وفيه ما روي في فائدية لانه قد تنشر في الارض رطوبة المشاة عليها وسرورها له نوره  
قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبياكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخمة العشاء  
البيان وفيه ما روي في فائدية لانه قد تنشر في الارض رطوبة المشاة عليها وسرورها له نوره



مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَخْرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَآخَذَ

يكون في ذلك غفلة

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر اشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباتى الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلانماضافة الخمسة اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابتان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها دخلت في الامر بالاطفاء وان ادرك ذلك كاهن القالب فالظاهر انه لا يأس بها لانقضاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تضرع على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم تضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الادب وهو انه يبدأ التكبير والفاضل في غسل اليد لطعام وفي الاكل اه نووي

## باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي والطعام ان يبدأ المعظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادي في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل ثلاثا يظهر منه في البداية الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر اشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباتى الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ  
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا  
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحْبُ الْأَغْرَابِيَّ فِي  
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحْبِ الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحْبِ الْجَارِيَةِ قَبْلَ بَحْبِ الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَاشَاءَ  
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَاشَاءَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْتَلِ حَدِيثُ أَبِي  
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ  
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به  
 الشيطان القرن للسان  
 لانه جاء في رواية انه عليه  
 السلام قال بعدما اخذ  
 يد الجارية احتس شيطانها  
 (يستحل الطعام) اي يعتد  
 حله بان يجعله ميسورا اليه  
 لان التسمية تكون مائة  
 عنه فيصير كالشيء المحرم  
 عليه وقيل المراد به تطهير  
 البركة عنه بحيث لا يشبع  
 من اكله هكذا قال الشيخ  
 الكليني وقال النووي  
 الصواب ان يستحل الحديث  
 على ظاهره ويكون الشيطان  
 اكلا حقيقة لان انفس لما  
 ورده والمقل لا يستحله  
 لانه جسم نام حساس متحرك  
 بالارادة وجب قبوله اه  
 مبارق قال النووي معنى  
 يستحل يمكن من اكله  
 ومعناه انه يمكن من اكل  
 الطعام اذا شرع فيه الانسان  
 بغير ذكر الله تعالى وما  
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن  
 وان كان جماعة فذكر اسم الله  
 بعضهم دون بعض لم يمكن  
 منه اه وفي هذا الحديث  
 فوائد منها جواز الخلف  
 من غير استحباب ومنها  
 استحباب التسمية في ابتداء  
 الطعام والشراب واستحباب  
 جهرا ليسمع غيره ويذم  
 عليها والجنب والحاصل  
 وغيرهما سواء في استحبابها  
 وكذلك الناسي اذا ذكرها  
 يسمى في أثناء اكله ويقول  
 بسم الله اوله وآخره لقوله  
 عليه السلام اذا اكل احدكم  
 فليذكر اسم الله تعالى فان  
 لم يسم الله فليذكر الله في اوله  
 فليقل بسم الله اوله وآخره  
 رواه ابو داود والترمذي  
 وغيرهما وفي التسمية يكفي  
 ان يقول باسم الله وان قال  
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام اذا دخل  
 الرجل بيته الخ معنى قال  
 الشيطان لاخوانه واعوانه  
 ورفقته وفي هذا استحباب  
 ذكر الله تعالى عند دخول  
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول ادركتم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ  
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِالشِّمَالِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
أَبْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِالشِّمَالِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى  
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشِّمَالِ فَقَالَ  
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَأَرَفَعَهَا  
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ  
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلْ يَمِينِكَ وَكُلْ يَمِينِكَ  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم  
القيامة فيكون يدا الشيطان  
كلتا يديه لان نفسه مشؤم  
فكره النبي عليه السلام  
المؤمن ان يأكل بشماله لئلا  
يذهب بركة الطعام ويجوز  
ان يقال النهي عن الاكل  
بالشمال لان فيه استهانة  
بنعمة الله لان النفس اذا حقر  
يتناول باليسرى عادة اه  
مبارق قال النووي فيه  
وفيما بعده استحباب  
الاكل والشرب باليمين  
وكراهتهما بالشمال ولذا زاد  
نافع الاخذ والاعطاء وهذا  
اذا لم يكن هنر فان كان  
هنر يمنع الاكل والشرب  
باليمين من مرض او جراحة  
او غير ذلك فلا كراهة  
في الشمال وفيه انه ينبغي  
اجتناب الافعال التي تقبه  
الفعال الشيطان وان  
الشيطان يدين اه  
قوله فان الشيطان يأكل  
بشماله اي شمال نفسه فيكون  
النهي لتقبه به ويحمل  
ان الهاء عائدة على شمال  
الاكل اه السنوسي قال  
التور يحق المعنى انه يحمل  
اوليائه من الانس على ذلك  
الصنيع ليطهروا به عبادة الله  
الصالحين ثم ان من حق  
نعمة الله والقيام بشكره  
ان نكرم ولا يستهان بها  
ومن حق الكرامة ان  
تتناول باليمين ويميز بين ما  
كان من النعمة وبين ما كان  
من الاذى اه مرقاة  
قوله وكان نافع يريدها  
ولا يأخذها الخ ان كان مرفوعا  
مسندا يلزم الجزم فيها  
عطفها على التبيين السابقين  
لكن جميع النسخ الموجودة  
من المطبوعة وغيرها  
مكتوب بالرفع كاترى ولهذا  
ايجباها على حالها والله  
اعلم وروى الحسن بن  
سفيان بسنده عن ابي هريرة  
وقلفه اذا اكل احكم  
فليأكل بيمنه وليشرب  
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط  
بيمنه فان الشيطان يأكل  
بشماله ويشرب بشماله  
ويعط بشماله ويأخذ بشماله  
مرقاة  
قوله ان رجلا اكل الخ هذا  
الرجل هو يسر بنم الباء  
والسين والمهمله ابن راعي  
وايه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي  
قوله ما منعه الا الكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم

عن العبد بفتح العين وبالمثناة الشجوى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز الاطعام على من خالف الحكم القرعى بلا عذر  
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ  
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ  
ذَلِكَ أَشْرٌ أَوْ اخْبِتْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِلزُّهْرِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما يليك  
ذلك في هذا الحديث وفيما  
سبق بيان ثلاث سنن من  
سنن الاكل وهي التسمية  
والاكل باليمين والاكل مما  
يليه لان اكله من موضع  
يد صاحبه سوء عشرة وتركه  
حروءة فقد ينقذره صاحبه  
لا سيما في الامراق وشبهها  
الحجج نوري باختصار  
قوله نهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن اختنات الاسقية  
قال في الرواية الاخرى  
واختناتها ان يقلب رأسها  
حق يشرب منه الاختنات  
بغض معجزة ثم تاء مشددة  
فوق ثم نون ثم مثناة وقد  
لسره في الحديث واصل  
هذه الكلمة التكرار  
والانطواء ومنه سمي  
الرجل المشبه بالنساء في  
طبعه وكلامه وحركاته

### باب

كراهية الشرب قائما  
واظفوا على ان النهي عن  
اختناتها نهى تنزيه لا تحريم  
ثم قيل سببه انه لا يؤمن  
ان يكون في السقاء ما يؤذي  
فيدخل في جوفه ولا يدرى  
الحجج نوري  
قوله ذجر عن الشرب قائما  
وفي رواية نهى عن الشرب  
قائما حل العلماء هذا الزجر  
والنهى على كراهية التنزيه  
بقريته شربه صلى الله عليه  
وسلم قائما بين الجواز والله  
اعلم والبخاري اتى على  
رضاه الله عنه على باب  
الرجبة فشرط قائما فقال ان  
ناسا يكره احدهم ان  
يشرب وهو قائم وان رأيت  
النهي عليه السلام فعل كما  
راجوى فقلت اه ولى الاى  
او جعل احاديث النهى على  
ان في الشرب قائما ضررا  
فاحتاط لامته بالنهي وفعله  
لامنه منه اه فعلى هذا  
فالنهي لاسم طهي لا دعي  
والله اعلم  
قوله ولم يذكر قول قتادة  
يعنى لم يذكر هشام قول  
قتادة وهو قوله فقلت  
فالاكل كما ذكره سعيد  
والله اعلم

أبو غطفان المرئي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب من أحد منكم قائماً فمن شرب فليست في شيء وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثنا سريح بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا عامر الأخول ح وحدثني يعقوب الدورقي وإسماعيل بن سالم قال إسماعيل أخبرنا وقال يعقوب حدثنا هشيم حدثنا عامر الأخول ومهبرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عامر سمع الشعبي سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائماً واستسنى وهو عند البيت وحدثنا محمد بن بشير حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديثهما فأتته بدلو وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا الثقي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن عررة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن أبي عصام عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثاً ويقول إنه أذوى وأبتر وأضرأ قال أنس فأنما يتنفس

قوله أبو غطفان بالفتحات هو ابن طريف وهو من التابعين يروي عن أبي هريرة قاموس

### باب

في الشرب من زمزم قائماً

قوله عليه السلام لا يشرب من أحد الخ فيه إشارة إلى أن الناس إذا كان مأموماً يطلب في مأثرته فالشارب حامداً يكون مأموماً به بالطريق الأولى فإن قلت مع أن النبي عليه السلام شرب من زمزم قائماً فما التوفيق قلت أن النبي للتزكية ثلاثاً يضره الشرب وشربه عليه السلام قائماً يكون لبيان الجواز وإزالة أنه يختص بماء زمزم لكونه مباركاً غير مضر شربه قائماً لمن زهم لسخا بين الحديثين فقط غلط لأن الجمع بينهما ممكن مع أن التاريخ غير معلوم اهـ مبادق وفي السورس فإن قيل إذا مع حل النبي على التنزيه فالشرب قائماً مرجوح وهو صلى الله عليه وسلم لا يفعل مرجوحاً واجباً به إذا فعله للبيان فليس مرجوح بل هو واجب عليه لوجوب التبليغ اهـ قال النووي الأمر بالاستئذان

### باب

كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء

محمول على الاستحباب والندب فيستحب لمن شرب قائماً أن يتنفس لهذا الحديث الصحيح الصريح فإن الأمر إذا تعذر حمله على الوجوب حل على الاستحباب اهـ قوله واستسنى وهو عند البيت معناه طلب وهو عند البيت ما يشربه والمراد بالبيت الكعبة زادها الله شرفاً ونوى قوله ويقول أنه أروى وأبتر وأضرأ الأول مقصور من أروى وكان أروى لأنه إذا شرب في نفس واحد

قد قطع التنفس تمام شربه فلا يروي والأخبار مضمرة في قوله تعالى هنيئاً مريراً أي هنيئاً سائلاً غير متعجل وإذا شرب في نفس واحد فقد يفيض ويشربه ويؤخذ أنواء اهـ أي أسرع من قوله تعالى هنيئاً مريراً

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ  
شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ  
وَقَالَ الْإِيمَنُ فَاَلْإِيمَنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِينٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ  
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِيْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا  
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ  
أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ فَاَلْإِيمَنُ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَيْبَتْهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِيٍّ هَذِهِ  
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ فَأَعْطَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب  
استعجاب أدارق الملاء  
واللبن ونحوهما من  
عين المتدري

قوله أي بلبن قد شيب أي  
خلط ولله حوازي ذلك وإنما  
نهي عن شربه إذا أراد  
يضعه لأنه يحس قال العلماء  
والحكمة في شربه أن يبرد  
أو يكثر أو للمجموع اه  
نورى وفي حديث مسلم من  
حديثنا فليس منا

قوله عليه السلام الإيمن  
فالايمن قال الكرماني وتبعه  
البرماوي وغيره الإيمن  
ضبط بالنصب على تقدير  
أعطى الإيمن وبالرفع على  
تقدير الإيمن أحمق واستدل  
العلين الجميع بالرفع بقوله  
في بعض طرق الحديث  
الايمنون الايمنون الايمنون  
قال السدي سنة في سنة  
فهي سنة يعني تسمية الإيمن  
وان كان مفضولاً اه لسطاوي

قوله وكن أمهاتي يحضني  
الحق المراد به أمهاته أمهات  
والحائنه أم حرام وغيرهما  
من محارمه فاستعمل لفظ  
الأمهات في حقيقته ومجازه  
وهذا على مذهب الشافعي  
وهو من قبيل أكثرى  
البراهين الخ نورى  
بإختصار

قوله وهو وجاهه قال  
في القاموس الوجه والوجه  
بالحرركات الثلاث في الواو  
والتاء والظاء يقال تعدت  
وجهك ونجحتك أي تلتقاء  
وجهك اه

أعطاه

يقول

فأعطيته



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُونَ الْإِيمَانُونَ قَالَ أَنَسُ فَنِي سَنَةٌ فَنِي سَنَةٌ  
 فَنِي سَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أَعْطِيَ  
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوِزُّ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ  
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو  
 الشَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى  
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ  
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون  
 الايمنون الخ يعني الايمنون  
 احقوا للاعتناء والتقدم  
 وان كانوا مفسولين قال  
 النووي في هذه الاحاديث  
 بيان هذه السنة الواضحة  
 وهو موافق لما تظاهرت  
 عليه دلائل الشرع من  
 استحباب التيمم في كل  
 ما كان من انواع الاحكام  
 وفيه ان الايمن في الشرب  
 ونحوه يقدم وان كان سهوا  
 او مفسولا لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قدم  
 الايمن في الغلام على ابي  
 بكر وعنه صلى الله عليه  
 وآله وسلم في الاكل والشراب  
 فهو عند التساوي في باقي  
 الاوصاف ولهذا يقدم  
 الايمن والاقر على الاسن  
 المسبب في الامامة في الصلاة  
 استحباب لعق الاصابع  
 وانقصه وأكل القصة  
 الساقطة بعد مسح  
 ما يصيبها من أذى  
 وسكراسة مسح اليد  
 قبل لعلها  
 قوله فتله في يده التل يلمع  
 التاء وتشديد اللام القاء  
 شخص على الأرض والقائه  
 على وجهه يقال تل فلانا  
 فلا من الباب الأول اذا  
 صرعه او القاه على عنقه  
 وكذلك يقال تل القبي يده  
 اذا دفعه اليه او القاه على  
 يده كذا في القاموس وهو  
 المراد ههنا والله اعلم  
 قال الأبي جاء في حسنة ابن أبي  
 شيبة ان الغلام هو ابن  
 عباس ومن الاشياخ حاله  
 ابن الوليد وضع ابن عباس  
 على نسيبه من بركة القرب  
 من فضل رسول الله لا على  
 نسيبه من القرب اه  
 قوله اذا اكل احدكم الخ  
 قال النووي في هذه الاحاديث  
 انواع من سنن الاكل منها  
 استحباب لعق اليد بحافظة  
 على بركة الطعام وتنظيفها  
 لها واستحباب الاكل  
 بثلاث اصابع ولا يضم اليها  
 الرابعة والخامسة الا بعد  
 واستحباب لعق القصة  
 ونحوها واستحباب اكل  
 القصة الساقطة بعد مسح  
 اذى يصيبها الخ اه قال



لَا يَذْرَى فِي أَيِّ طَعَامٍ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى  
آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ  
الثَّلَاثَ قَالِ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا  
يَدْفَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلِّتَ الْقَضْمَةَ قَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ  
طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالِ وَلَيْسَلْتُ  
أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةَ وَقَالِ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالِ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ  
وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ  
الْجُوعَ فَقَالَ لِيُغْلِمَهُ وَيَحْكُ أَصْنَعْ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَمْسَةٍ قَالِ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ  
خَامِسَ حَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام فليط  
عنها الذي يطمع بطم الياء  
معناه يزيل وينجي وقال  
الجوهري حكى أبو عبيد  
ماطه واماطه نساء وقال  
الاسمى اماطه لا غير ومنه  
اماطة الذي ومطت اما  
منه اي تنجيت والمراد  
بالاذى هنا المستفذر من  
غبار وتراب وقذى ونحو  
ذلك اه نووي  
قوله وامرنا ان نسلت  
القصة هو يفتح النون  
وضم اللام ومعناه تمسحها  
وتنقع مايق فيها من الطعام  
لنوله عليه السلام فانه  
لا يذرى في ايتهن البركة  
هكذا في معظم الاصول  
وفي بعضها لا يذرى ايتهن  
وكلاهما صحيح اما رواية في  
ايتهن فظاهرة واما رواية  
ايتهن البركة فلهذا المضاي  
واقام المضاي اليه مقامه  
والله اعلم بحوى  
قوله وكان غلام لحام فيه  
جواز الاكتساب بصفة  
الجزارة وانه لا بأس بذلك  
وقال ابن بطال وان كان  
في الجزارة شيء من الضمة  
لانه يمتحن ايها نفسه وان  
ذلك لا ينقصه ولا يسقط  
شهادته اذا كان عدلا اه  
هي  
قوله خامس خمسة اي احد  
خمس وهو حال من مفعول  
فدعاه قال العيني قال الدراوردي  
جاء ان يقول خامس خمسة  
وخامس اربعة وعن المذهب

### باب

ما يفعل الضيف اذا  
تبعه غير من دعاه  
صاحب الطعام  
واستعجاب اذن صاحب  
الطعام للتابع  
بمضمون  
انما صنع طعام خمسة لعله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتبعه من اصحابه غيره  
وفي الميساق قال بعض  
الشاحين فيه دليل على  
ان حضور الرجل الى ضيافة  
خاصة لم يدع اليه لعله اه  
قوله فلما بلغ الباب انما  
لمنعهم من الاتباع قبل وصوله  
الى الباب لانه غير محظور  
لاحتال الرجوع وانما المحظور

هو المحظور



قوله عليه السلام ان شئت  
ان تأذن له فالجواب محذوف  
وهو فاذن له (وان شئت)  
اي رجوعه والله اعلم  
قوله قال لا بل اذن له الخ  
يستفاد منه انه لا يجوز  
للمدعو ان يدخل معه غيره  
بغير الاستئذان فصاحب  
الطعام وكذلك يستحب  
لصاحب الطعام ان يأذن  
له ان لم يترتب على حضوره  
مفسدة بان يؤذي الحاضرين  
او يشيع عنهم ما يكرهونه  
او يكون جلوسه معهم  
مزر ياجم لشهرته بالنسبة  
وتحذر ذلك فان خيف من  
حضوره شيء من هذه لم  
يأذن له وينبغي ان يتلطف  
في رده ولواعطاه شيئا من  
الطعام ان كان يليق به  
ليكون ردا جليلا كان حسنا  
اه من النووي  
قوله فقال وهذه هي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
مشيرا الى عائشة وهذه هي  
واتدعو هذه فقال الفارسي  
لا يعني لادعوها بل ادعوك  
خاصة فقال صلى الله عليه  
وسلم لا اي لاجيب الاممها  
والله اعلم قال النووي وهذه  
الهيئة اخرى للمعمول على  
انه كان هناك عدد يجمع  
وجوب اجابة الدعوة فكان  
ظورا بين اجابته وتركها  
فاختار احدا لجايزين وهو  
تركها الا ان يأذن لعائشة  
معه لما كان بها من الجوع  
او تحضر فكره صلى الله عليه  
وسلم الاختصاص بالطعام  
ونها وهذا من جميل المعاشرة  
وحقوق المصاحبة وآداب  
الجمالة المألوفة فلما اذن  
لها احتار النبي عليه السلام  
الجائز الا ان لا يجدد  
المصلحة وهو حصل ما  
كان يريد من اكرام جليسه  
وايطاع حق معاشرة  
ومواساة فيما يحصل اه  
قوله فلما يتأذنان منه

جواز استتباعه غيره  
الى دار من يشق برضاه  
بدلك ويحققه تحققا  
تاماً واستحباب  
الاجتماع على الطعام

هَذَا اتَّبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْ قَالَ لَا بَلْ آذُنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُوحِ حَدِيثِ  
جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ (وَهُوَ  
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِلرَّسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِمَائِشَةُ فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ  
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ مَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهَذِهِ قَالَ ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَدْعَا فَمَانِ حَتَّى آتِيَا مَثْرَلَهُ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ



قوله قد ذبنا بهيمة لانا  
الموحدة وفتح الهاء وسكون  
التحتية مصغرة بهيمة باسكان  
الهاء ولد الفسان الذكر  
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت صاها يسكون  
النون وفي رواية وطعنت  
يسكون التاء اي امراته اه  
سطلاني

قوله سورة فجهلا بكم  
قال النووي اما السور فبهم  
السين واسكان الواو غير  
مهموز وهو الطعام الذي  
يدعى اليه وقيل الطعام  
مطلقا وهي لفظة فارسية  
وقد تظاهرت احاديث  
صحيحة بان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تكلم  
بالفاظ غير العربية فبدل  
على جوارحه واما جهلا فهو  
يتنورن هلا وقيل يلاتون  
اه قال السطلاني فهي  
هلا بكم تخفيف اللام  
منونة اي قالوا وامرعوها  
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي  
اليونانية بالشد من غير  
تنوين اه

قوله فقالت بك وبك اي  
ذمت وذهت عليه وقيل  
معناه بك تلحق الطبيعة  
وبك يتصل الدم اه نوري  
قوله فبصق فيها ما احسنه  
وما كرم ريقه صلى الله عليه  
وسلم وكان المسلمون يحكون  
به وينضامته وجوههم اذ  
كل شيء منه اطيب من كل  
طيب اه سنوسي

قوله واقدمي من رمتكم  
اي اهرقي والمقدحة المخرقة  
وفيه ادلال الضيف والصديق  
في دار صديقه وامره بما يراه  
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط  
بكسر الفين اي لتفلى وتنفور  
ويسمع خلياها

قوله وردتي ببعضه اي  
بعض الخمار من الردية اي  
جعلت بعضه رداء على  
راسي فيه يجميل الرسول  
بالهدية وقيل المعنى ردت  
جوعى ببعضه من الردية  
المعنى اه صنومي الردية  
الباس الرداء واكساؤه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَفْرِ مَعَكَ  
فَمَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَايَرَا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ  
سُورًا فَجِيَهْلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ  
وَلَا تُخْزِنَنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ  
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي  
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ  
ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِي خَائِرَةً فَلْتُخْزِنَنَّ مَعَكَ وَأَقْدِمِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوها وَهُمْ أَلْفٌ  
فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ  
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخْزِنَنَّ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ  
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتًا غَرِيفًا  
فِيهِ الْجُوعُ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجْتُ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذْتُ  
جِمَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَطْعَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى  
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنْطَلَقَ  
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غز

عجينا غز

عجينا غز

والناس غز



يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتَ  
وَعَصَرْتَ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ  
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ  
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرُ إِلَى فَاِسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ  
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ  
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَالَ  
أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي قَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَا زَالَ  
يُدْخِلُ قَشْرَةَ وَيُخْرِجُ قَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى  
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَاتِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ  
دُونَكُمْ **هَذَا وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعين  
وتشديد الكاف وهي وعاء  
صغير من جلد اللبنة خاصة  
والسولة فادمتها هو بالمد  
والقصر لفتان آدمته وادمتها  
أي جمعت لبنه إذا ما اه  
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة  
أي أذن لعشرة عشرة  
ليكون أرق بهم فإن  
القصة التي فيها تلك  
الأرقام لا تخلق عليها  
أكثر من عشرة الأضراس  
ولحقهم بعدها منهم والله  
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأدعوه الخ قال لا بأس هذه  
قضية أخرى بلا شك قالوا  
وفي الحديث أن من استحق  
شيئا مع غيره فليأخذ به  
فسمته بالأخذ بالأس  
أن يبدأ من ماء كالمكيل  
والموزون إذا كان قسمته له  
بالقرب والفور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ  
بفتح في الآخر بقوله فوضع  
فيه يده وسقى عليه وذلك  
ببركة يده واللهم أكملوا  
ما أخرج من بين أصابعه  
كما نفع الماء بوضع يده فيه  
من بين أصابعه أي

قوله  
فأدعت  
فأدعت

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَشَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمَّ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْطُهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَضَلَتْ فَضْلَةً فَأَمَدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ أما قيام أبي طلحة فلا انتظار أقبال النبي عليه السلام فلما أقبل تلقاه وقوله إنما كان شيء يسير هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج خبراً وقوله عليه السلام فإن الله سيجعل فيه البركة فيه علم ظاهر من إعلام النبوة وقوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت فيه أنه يستحب لصاحب الطعام وأهله أن يكون أكلهم بعد فراغ الضيفان والله أعلم اه توري

قوله وتروا سورة بالهمزة أي بقية من ذلك الطعام

قوله يتقلب ظهراً لبطن وفي الرواية الأخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لا تخلط بينهما واحدهما بين الآخر ويقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه توري

قوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم والسرفية أن المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وأما هو المدهور فقد صار ناظرًا في الطعام بما ظهر من برسته وفي الأكل عليه السلام مع أبي طلحة أكل المضيف مع الضيف لأنه أسط له وأما أكلهم مع أم سليم فأجاز العلماء أن تأكل المرأة مع الأجنبية على وجه لا يعرف من أكل المرأة من الرجل لأن الوجه والكفين منها ليسا بمودة لبياح نظرهما للأجنبي لغير فذة ولا مداومة لتأمل الحاسن وقال ابن عباس وعطاء في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها هو الوجه والكفان ويحتمل أن تكون أم سليم ذات محرم منه فإنه ذكران اختبأ أم حرام خالته من الرضاة فتكون أم سليم مثلها أي باختصار

بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَمْ عَصَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ  
وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ  
فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ  
وَمَرَاتُ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ  
مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِيَطْعَامَ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ  
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ  
الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مِنْذُ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ  
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَاجَةٍ بِمِرْقَةٍ فِيهَا  
دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُجِيبُهُ قَالَ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَقْبِرُ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارْتَلْتُ بَعْدُ  
يُجِيبُنِي الدُّبَابُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَالْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وَأَنْ جَاءَ أَحَدُ مَعَهُ

نَحْوَ الدُّبَابِ

قوله فقلت لبعض اصحابه  
الح قال انس فقلت يعني  
سئلت عن تعصيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبعض  
اصحابه

قوله عصب بطنه على حجر  
هو كناية عن شدة  
الحال وقيل حقيقة وهي  
مادتهم بالحجاز لان برد  
الحجر يصل الى البطن  
الاحشاء فتبرد حرارة الجوع  
اولان مادتهم عند ظهور  
البطن فدا الحجارة عليها  
لتعتمد وقيل انما فعله  
موافقة لاصحابه وليعلمهم  
انه ليس عنده ما يستأثر به  
عليهم وان كان يخلو لهم  
لقوله عليه السلام اني لست  
كميتكم اني اريد بطمعي  
ردي ويسقيهم اه الى

قوله ان خياما دعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صنعه الح قال النووي  
فيه فوائد منها اجابة

### باب

جواز أكل المرق  
واستعجاب أسكل  
البطنين وابتناء أهل  
المائدة بعضهم بعضا  
وان كانوا ضيافا اذا  
لم يكره ذلك صاحب  
الطعام

الدعوة والاحبة ككسب  
الحياض واحة المرق والطيبة  
أكل الدباء وأنه يستحب ان  
يحب الدباء وكذلك كل شيء  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يهبه وان يهرس على  
تحميل ذلك اه

قوله يتبع الدباء من حوالى  
الصحفة اي جانيها لان  
جميع جوابها لانه بالاكل  
مما يلي ويحتل من جميع  
جوانبها لان ذلك هو غاية  
من الصحابة وهي انهم  
لتحصل لهم البركة بان تارة  
عليه السلام وسكانوا  
به لكون بصلاته ونشأته  
وجوهرهم وبطعمهم شرب  
بوره وبطعمهم منه الى غير  
ذلك مما علم من فائدة عزمهم  
على نيل شئ من آثاره  
اه سننوسى قال النووي  
انما امر صلى الله عليه وسلم  
بالاكل مما على الايمان فلا  
يقلد حليسه وهو عليه  
السلام لا يتقلده احد بل  
يتبركون بآثاره





قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من تصبغ أي على التيمم وهو يجمع حسب (عمره) أي من كل صباح (عمره) حسب على التيمم وهو يجمع حسب

جُهْدُ وَكُنَانًا كُلُّ فَمِرٍّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ  
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا  
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ  
الْمُسْتَشْيَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى  
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ  
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمُوتَ بِئِنَّ لَا يَلْقَاهَا حِينَ يُصْبِحُ  
لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ حَتَّى يُمَيِّتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ وَحَدَّثَنَا ه **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثنان وحديثنا ه  
عبد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن  
مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وليس في حديثيهما قول شعبة ولا  
قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد حدثني زهير بن حرب ونحمد  
المشي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سُهيم قال سمعت ابن  
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى  
يأذن أصحابه **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان  
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن  
قعبن حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن  
أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه  
جوع أهل أو يا عائشة بيت لا تمر فيه جوع أهل أو جاع أهل قالها مرتين أو  
ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعبن حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن  
عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات يموت بئِنَّ لا يلقاها حين يصبح  
لم يضره سُمٌّ حتى يميت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هاشم  
ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من تصبغ بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك  
اليوم سُمٌّ ولا سحر وحدثنا ه **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا صُرَّاق بن معاوية القزاري

### باب

في ادخار التمر ونحوه  
من الاقوات للعيال  
لغيرهم اولادهم فرجاء  
شرط وحده فان قرن بغير  
رضاء حرام وان كان لنفسه  
ولده طيبهم به فلا يهرم  
فيه القوان اه باختصار  
من النووي  
قوله عليه السلام لا يجمع  
الحق فيه وفي الحديث الثاني  
الحقارة الى فضيلة التمر وجواز  
الادخار للعيال والحديث عليه  
قال المسعودي هذا ورد في

### باب

فضل تمر المدينة  
بلاد غالب قوتهم التمر وحده  
كاهل الحجاز في ذلك الزمن  
اه وقال في المبارك وفي  
الحديث حث على القناعة  
وتحبسه على جواز ادخار  
القوت للعيال فانه اسكن  
لنفس واحسن من المال  
اه قال الاموي لا يقتض ذلك  
بالتمر بل كل غالب قوت شأنه  
ذلك فيقال في بلد غالب  
قوتهم التمر بيت لا يهر فيه  
جوع اهله وفيه حوار  
ادخار الاقوات اه  
قوله محمد بن طحلاء بفتح  
الطاء واسكان الحاء المهملة  
وبالمد واما ابو الرجال فللقب  
لانه كان له عشرة اولاد رجال  
وامه مائة بنت عبد الرحمن  
اه نووي

قوله عليه السلام من تصبغ أي على التيمم وهو يجمع حسب (عمره) أي من كل صباح (عمره) حسب على التيمم وهو يجمع حسب

قوله عليه السلام ان في  
عجوة الخ هي مستف من  
جيد الخمر (العالية) هي  
ما كان من الحوائط والقرى  
والعمارات في جهة المدينة  
العليا مما يلي مجدا والسافة  
ما كان في الجهة الاخرى  
مما يلي تامة والقرب العالية  
من المدينة على ثلاثة اميال  
وابعدها منها ثمانية اميال  
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة  
هوا مركب ينفع من السموم  
ويقال فيه ترياق وطرياق  
(اول البكرة) هو نصب على  
الطريقة وهو يعني قوله

باب

فضل الكفاة ومداداة  
العين بها

في الآخر من تصبح اه من  
النسوي والابن قال في  
المبارق العجوة نوع من الخمر  
يقرب الى السواد من خمر  
النبي عليه السلام وتخصيص  
العجوة والصالية بالذكر  
مما يوضح وجهه الى النبي  
عليه السلام اه  
قوله عليه السلام الكفاة  
من المن قال النوري فقال  
ابو عبيد وكثيرون شبهها  
بالمن الذي كان يزل على بني  
اسرائيل حقيقه جلا  
بظاهر اللفظ ( وماؤها  
شفاء للعين) قيل هو نفس  
الماء مجردا وقيل معناه  
ان يسلط ماؤها بدرا ويعالج  
به العين وقيل ان كان  
لبرودة مالى العين من حرارة  
ماؤها مجردا شفاء وان كان  
لغير ذلك فمركب مع غيره  
والصحيح بل الصواب ان  
ماؤها مجردا شفاء العين  
مطلقا فيعصر ماؤها ويحل  
في العين منه وقد رأيت انا  
وغيري في زماننا من كان من  
وذهب بصره حقيقه لكحل  
عينه بماء الكفاة مجردا  
فشفي وعاد اليه بصره وهو  
الشيخ العدل الامين الكمال  
ابن عباد الدمشقي صاحب  
صلاح ورواية للحديث  
وكان استعماله لماء الكفاة  
اعتقادا في الحديث وبركاه  
والله اعلم اه  
قال في المرقاة (من المن) اي  
مما من الله على عباده ليكون  
المрад من المن النعمة وقيل  
هو الترحيم اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ أَنَّهَا تَرِياقٌ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ  
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءُ  
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْمِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤها شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي



أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَا وَهَّاشِفَاءَ لِلْعَيْنِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا وَهَّاشِفَاءَ لِلْعَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الطَّارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنِ  
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ  
وَمَا وَهَّاشِفَاءَ لِلْعَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْنِي السُّكَبَاتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ  
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَغَاها أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمَ الْآدَمُ أَوِ الْإِدَامُ  
الْحَلْلُ **وَحَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ السَّمِيعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ  
الْوَحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمَ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّادَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمُ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَفَأَ بِهِ  
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمَ الْآدَمُ الْحَلْلُ نِعَمَ الْآدَمُ الْحَلْلُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي  
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا كَلِمَةُ

قوله بحر الظهوران الخ على  
دون مرحلة من مكة معروف  
(الكبات) بفتح الكاف  
وبعدها موحدة مخلفة ثم الف  
ثم مثناة قال أهل اللغة  
هو التضييع من ثم الإدراك  
وفيهِ فضيلة رعاية الفن  
قالوا والحكمة في رعاية  
الأنبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم لها ليأخذوا أنفسهم  
بالتواضع وتصلى قلوبهم  
بالخلوة ويتقوا من سياستها  
بالنصيحة إلى سياسة إمامهم  
بالمهادنة والشفقة والله اعلم  
بحر



## فضيلة الأسود

من الكتاب

قوله عليه السلام ثم الادم  
الخ الادم بكسر الهمزة  
جاء يؤدّم به ( الخلل ) لانه  
للجنس فهو جهة في ان ما  
خلل من الخمر حلال ظاهر اهـ

—

### فضيلة الخُل والأتاد به

منسوى قال النوى في الحديث فضيلة الخيل وأنه يسمى ادما وأنه ادم فاضل جيد قال اهل اللغة الايام ينكسر الهزة ما يؤتدم به يقال ادم الخبز يأدمه ينكسر الدال وجمع الايام ادم يضم الهزة والدال ككتاب وكتب والادم ما كان الدال ملزما كالادم وفيه استحباب الحديث على الاكل تأديسا للأكلين اه نوى قال في المرقاة الايام بضمتين وسكون الثاني ما يؤتدمه وفي القاموس الايام اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم به الطعام اى يصلح وهذا الوزن يسمى لما يفعل به كالركاب لما يركب به والحزام لما يحزم به اه اختلف في حقيقته فقال الجمهور هو كل ما يؤتدم الخبز سواء كان مما صنع كالاصناف والممايعات ام لا كالنجدات من اللحم

والجبن والبيض وغير ذلك وشذ ابو حنيفة وصاحبه ابريوسف فقالا في البيض والحم المشوى وفيه ذلك انه ليس بادام ويظهر الخلاف فيه من حلف ان لا يأكل اذما فاكل شيئا من هذه الجمادات لعنة الجمهور ولم يحنه ابو حنيفة اه ابي وفي الجوهية ولو حلف لا يأدم فالادام كل شيء يصطبغ به الخبز

وَيَوْمَئِذٍ مَتَّعْنَاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَاصِرُونَ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُجَادِلُونَكَ فِي آيَاتِهِ لَقَدْ كُنَّا  
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنُوا

قوله فأخرج إليه فلما من  
خبز هكذا هو في الأصول  
فأخرج إليه فلما وهو صحيح  
ومعناه أخرج الخادم ونحوه  
فلما هو الكسر اه نوى  
فلما بكسر الفاء وفتح اللام  
جمع فلقة قال في القاموس  
الفلقة بكسر الفاء كسرة  
شيء يقال هذا فلقة أي  
كسرة اه

قوله فقال ما من آدم معناه  
أما كان عندكم من آدم  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فإن الخلل  
ثم آدم قال الخطا والقاضي  
معناه مدح الاقتصاد في  
الماكل وتمام النفس من ملأ  
الاطعمة بتقديره اشتدوا  
بالخل وما في معناه مما تفت  
مؤنث ولا يعز وجوده ولا  
تأثرت في القهوات فأنها  
مفسدة للدين مسلمة للدين  
والصواب الذي ينبغي ان  
يعز به أنه مدح الخلل نفسه  
وأما الاقتصاد في الطعام وترك  
القهوات معلوم من لوازم  
آخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب  
عليها معناه دخلت الحجاب  
أي الموضع الذي فيه المرأة  
وليس فيه أنه رأى بشرتها  
اه نوى

### باب

إباحة أكل التوم وأنه  
ينبغي لمن أراد خطاب  
الكبار تركه وكذا  
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة أقراص الخ  
فيه استحباب مواصلة  
الطاهرين على الطعام وأنه  
يستحب جعل الخبز ونحوه  
بين أيديهم بالسوية وأنه  
لا بأس بوضع الأربعة  
والأقراص صحاح غير  
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكم  
أكراه من أجل ربه هذا  
مخرج إباحة التوم وهو  
جمع عليه لكن يكره لمن  
أراد حضور المسجد أو  
حضور جمع في غير المسجد  
أو مخاطبة الكبار ويلحق  
بالتوم كل ماله راحة كريهة  
وقد سبق المسئلة مستوفاة  
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْزٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا  
الْأَشْيَ مِنْ خَلٍ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعَمْ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ  
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا  
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَزِلِهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ  
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفَيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ  
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي  
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ  
فَوَضَعَهَا عَلَى نَبِيِّي فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِأَثْنَيْنِ فَجَعَلَ  
يُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍ  
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالَةَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى  
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا  
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ  
فَأَتَى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة أقراص

(منها)

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو  
زَيْدِ الْأَخْوَلِ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمْشُوا فَبَاتُوا فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً  
أَنْتَ تَمْشِيهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ  
يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ  
فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ  
أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ  
مَأْكُورَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
أَبْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مُجْهَدٌ  
فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ  
إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ  
لَا إِلَّا قُوتُ صَبْيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَارْطِبْ  
أَنَانَا كُلُّ فَارِذَا أَهْوَى لِيَا كُلُّ فَقَوَى إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَقَعَدُوا  
وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو  
سكينة ثابت شيخ ابي  
النعمان والله اعلم  
قوله فنزل النبي صلى الله عليه  
وسلم في السفلى وانما نزل  
عليه السلام اولا في السفلى  
لانه ارفق له صلى الله عليه  
وسلم كما بينه ولذا نزل له  
عليه السلام كما قال الشراح  
والله اعلم  
قوله فاذا جى به اليه سال  
الخ يعنى اذا اتى الى ابي  
ايوب فضلة الطعام الذى  
اكل منه صلى الله عليه وسلم  
يسال رضاه عنه من  
موضع اصابعه الشريفه  
ويأكل منه ثم كما به فدية  
التبرك يا ناز اهل الخير في  
الطعام وغيره والله اعلم  
قوله فاني اكراهه ما كرهه  
فيه منقبه عظيمه لرضاه الله  
عنه فانه مشعركمال اتباع  
محبوبه ومن حق المذهب ان  
يطيع محبوبه فيما يحب  
ويكره كما قال تعالى قل ان  
كنتم تحبون الله فاتبعوني  
الآية والله اعلم  
قوله وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم يؤتى معناه تأتيه الملائكة  
والوسى كما جاء في الحديث  
الاخر فان افاض من لانه  
وان الملائكة تنادى مما  
باب  
اكرام الضيف وفضل  
اشاره  
يتأذى منه بنو ادم وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
يترك الثوم دائما لانه يوقع  
جنى الملائكة والوسى كل  
ساعة الخ نوري  
قوله فقال الى مجهود اى  
اساخي الجهد وهو المشقة  
والجاجة وسوء العيش  
والجوع نوري  
قوله فقام رجل من الانصار  
قيل هذا ابو طلحة زيد بن  
سبل وهو المجهوم من كلام  
المجهدى وقال القاسمى  
اسماعيل في احكام القرآن  
هو ثابت بن قيس بن  
العباس وقيل لغيره هكذا  
في العيون  
قوله قد عجب الله الخ اى  
رضيه سبحانه وقيل جازى  
عليه وقيل عظمه وقد يكون  
المراد عجب ملائكة الله  
فيكون العجب على ظاهره  
وانما اسنده الى الله تعالى  
تسريفا لملائكة عليهم  
السلام اه سنوى



مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ  
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ  
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَقَرِّي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضَيِّفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضَيِّفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ  
يُضَيِّفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأُتِيَ بِهِ  
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا  
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا  
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْتَرَفُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَخْتَلَبُوا هَذَا اللَّيْلَ بَيْنَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا نَصِيبَهُ  
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ  
نَائِمًا وَيُسَمِعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمُسَجِّدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي  
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ  
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنْ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي  
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشَرِبْتَ  
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية أي  
مدحا للأنصارى وامرأته  
وثناه عليهما حيث توما  
صبيانهما أهدم احتياجهما  
واقا كانوا طالبين الطعام  
على عادة الصبيان فعلى هذا  
لم يتركوا الواجب عليهما بل  
احتسبوا رجاء الله عنهما  
واما الضيف فأتى على التمسك  
مع احتياجهما وخصاصتهما  
وهذه منقبة عظيمة لهما  
ولهذا مدحهما الله ورسوله  
ففيه فضيلة الايثار والحث  
عليه وقد اجمع العلماء على  
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه  
من امور الدنيا وحفظ  
النفس واما القرابة فالأفضل  
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها  
له تعالى والله اعلم  
قوله وساق الحديث يعني  
ابن فضيل والله اعلم  
قوله ليس تسليما لا يوقظ  
الحق هذا فيه آداب السلام  
على الايقاظ في موضع فيه  
نيام او من في معناه وان  
يكون سلاما متوسطا بين  
الرفع والخفافة بحيث يسمع  
الايقاظ ولا يهوش على  
غيرهم اه  
قوله ما به حاجة الى هذه  
الجرعة الجرعة بهم الجيم  
القرعة الواحدة وحكى ابن  
السكيت القمع والقمل منه  
جرعت بفتح الجيم وكسر  
الراء اي  
قوله قلنا ان دخلت في  
بطني بالعين المعجمة المفتوحة  
اي دخلت وتمكنت منه  
قال في القاموس الرغول  
على وزن الدخول الدخول  
في الشيء والاختفاء فيه يقال  
دخل في الشيء وهو لا من  
الباب الثامن اذا دخل فيه  
وتواري اه

تضييفه هذا

ورفع النبي

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ  
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ نَجَاءُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ  
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى  
فَاهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ  
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّعْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا أَتَمَنُ فَأَذْبَحُهَا  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى  
إِنَاءِ لَالٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ  
حَتَّى قَلْتُهُ رَغْوَةً فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ  
الَّتِيْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ ثُمَّ نَأَوْنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ  
فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَأَوْنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ  
فَحَبِطْتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاءَ تَكِ  
يَا مِقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ  
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتُمَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا  
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَنَا أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ

قوله عليه السلام اللهم اطعم من  
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن  
والخادم ولن يفعل خيرا  
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم عليه من الخلق والخلق  
المرضية والمحسن الحميدة  
وكرم النفس والصبر  
والأغضاء عن حقوقه فإنه  
صلى الله عليه وسلم لم يسأل  
عن نصيبه من اللبن أه نووي

قوله فإذا هي حافلة الحفل  
في الأصل الاجتماع قال في  
القاموس الحفل والحفل  
والحفل الاجتماع يقال حفل  
الماء واللبن حفلا وحفولا  
وحفلا من الباب الثاني إذا  
اجتمع وكذلك يقال حفلة  
إذا جمعه ويقال للفرع  
المملوء باللبن فرع حافل  
وجمع حفل ويطلق على  
الحيوان كثير اللبن حافلة  
بالتأنيث أه وفي النهاية  
(حفل فيه) من الشترى  
حفلة وردها لليرة معها  
صاحبة الحفلة الشاة أو البقرة  
أو الناقة لأجلها صاحبها  
أياما حتى يجتمع لبنها في  
شرعها أه

قوله وإذا هن حافل ذلك  
من إياه صلى الله عليه وسلم  
لأنه قد كان حلب مالهين  
قبل أه أي

قوله رغوته هي زبد اللبن  
الذي يعلو وهو يفتح الرء  
ومنها وكسرها ثلاث لغات  
مقبولات ورغوة بكسر  
الرء أه نووي

قوله فحبطت حتى ألقيت  
إلى الأرض أي سقطت عليها  
وسبب فحطه رضي الله عنه  
أن كمال ضروره وزوال  
حرته لأنه لما شرب نصيبه  
عليه السلام حافت الشداخوف  
من دماؤه عليه السلام عليه  
ولما قال عليه السلام اللهم  
اطعم من الخ وهلم رضي الله  
عنه أن دماؤه عليه السلام  
استجاب زال حرته وخوفه  
وسر أشد ضروره ولهذا  
فحطه إلى أن سقط على  
الأرض ولما قال عليه السلام  
أحدى سواك يا مِقْدَادُ  
أي تلك فعلت سواك من  
الفعلات لما هي فأكبره فأكبره  
فقال عليه السلام ما هذه  
الارحة من الله تعالى أه هذا  
خلاصة ما قاله الفراء وهو أعلم

ما كانوا يطعمون نحر

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ  
 أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ  
 إِلَّا حَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً حُرَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا  
 وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُغْتَمِرِ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ  
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأَ وَإِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ  
 بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ  
 بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْرِي هَلْ قَالَ وَأَمَرَ أَبِي وَخَادِمُ بَيْنَ  
 بَيْنِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 لَبِثَ حَتَّى حُلِيَتْ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ  
 أَوْ قَالَتْ صَنِيعَكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ  
 فَعَلَبُوهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ يَا غُثْرُ جَدِّعْ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا  
 لَاهِنِيًّا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا وَبَا  
 مِنْ أَسْقَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَ أَيْتِ يَا أُخْتَ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي منتفخ الشعر ومتفرقه اي نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الحشاء قوله (حزرة حزة) بضم الحاء المهمله اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشبهوا به القول ولم يقن بل يقن وقيل حتى حل على البعير سبعان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواصلة الرقة فيما يعرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعام اثنين الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكرهم فقرأ على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقدي الثلاثة ويوزل الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوام يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون غذاء كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقين عليه وعن هذا قال بعض المرفاء الطعام يقين ان يحصل الانسان لان يسلط الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري للذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسياق باقي الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقديره للذهب من يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله يا غثر جدع اي دعا بالجدع وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لاهنيئا اي اكلوا لما حصل له من الخرج والقيظ بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاء انما هو غير اي لم تمنوا به في وقتها والله اعلم نووي



فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَقَرَّةٌ عَيْنِي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ  
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ  
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ  
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا  
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ  
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ  
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَتْرَلِنَا فَيُعْطِمَ مَعَنَا  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى  
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ  
فَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتُ  
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلِّمُهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ  
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا  
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَنِلَكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ  
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَّ فَأَكَلَ وَآكَلُوا  
قَالَ فَلَمَّا أَضْحَجَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا  
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخَيْرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَمَّحْنِي كَفَّارَةٌ

هكذا ر

قوله فاكل منها ابو بكر  
وقال انما الخ فيه ان من  
حلف على عين فرأى غيرها  
خيرا منها فعل ذلك وكفر  
عن يمينه كما جاءت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المضيق المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفائه واذا  
تعارض حنته وحنتهم حنت  
نفسه لان حقهم عليه  
أكند اه نووي  
قوله فعرفنا اثنا عشر رجلا  
الخ هكذا في معظم النسخ  
فعرفنا بالعين وتشديد الراء  
اي جعلنا عرفاء وفي نسخة  
من النسخ فعرفنا بالفاء  
المكسورة في اوله وبقيت من  
التفريق اي جعل كل رجل  
من الاثنى عشر مع فرقة  
فهما صبيحان وفيه دليل  
لجواز تفريق العرفاء على  
المساكر ونحوها اه نووي  
قال في النهاية العرفاء حق  
والعرفاء في النار العرفاء جمع  
حريف وهو الهم بامور  
القبيلة او الجماعة من الناس  
يلي امورهم ويتعرف الامير  
سنة احوالهم لميل بعض  
فاعل والعرفاء حله وقوله  
العرفاء حق اي فيها مصلحة  
للناس ودفع في امورهم  
واحوالهم وقوله العرفاء  
في النار كتحذير من التعرض  
لرئاسة ذلك من الفتنة  
وانه اذا لم يلق بحقه اثم  
واستحق العقوبة اه  
وفي السنوسي في معظم  
النسخ اثنا عشر بالالف  
على لغة من يعرب المثني  
بالالف في الاحوال كلها وفي  
نادر منها اثني عشر بالياء  
على اللغة المشهورة اه  
قوله فلما امسيت جئنا  
بقراهم القراء كقضاء القراء  
كسحاب اضافة شخص  
يقال قرى الضيف قرى  
وقراء من الباب الثاني اذا  
اضافه كذا في القاموس  
وفي السنوسي (بقراهم)  
بكسر القاف مقصورا وهو  
ما يصنع للضيف من مأكل  
ومشروب اه  
قوله انه رجل حديد اي  
فيه قوة وصلابة ويغضب  
لانتهاك الحرمات والتقصير  
في حق ضيفه ونحو ذلك  
اه نووي

## باب

فضيلة المواساة في  
 الطعام القليل وان  
 طعام الاثنين يكفي  
 الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في  
 مقدار الكفاية وانما المراد  
 المواساة وانما يلحق الاثنين  
 اذ قال ثالث لهما  
 واذ قال رابع لهما بحسب  
 من يحضر وقال ابن المنذر  
 يؤخذ من حديث ابي هريرة  
 استحباب الاجتماع على  
 الطعام وان لا يأكل المرء  
 وحده فان البركة في ذلك  
 قلت وقد سكرنا ان الطبراني  
 روى من حديث ابن عمر  
 كلوا جميعا ولا تفرقوا  
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام  
 الواحد الخ تقدم في الاول  
 طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 على نقص الثلث من القوت  
 وهذا على المواساة بنصف  
 القوت حقيقة الكفاية  
 في الحديثين مختلفة والظاهر  
 في الجمع بينهما ان الكفاية  
 مقولة بالنسبة فالكفاية  
 كفاية طعام الواحد الاثنين  
 واعلاها كفاية طعام الاثنين  
 الثلاثة وهذه الكفاية  
 المذكورة هنا انما هي من  
 باب المواساة والتفضل واما  
 في باب اداء الواجب فلا يلزم  
 وجوب طعام اجيرين فليس  
 المستأجر ان يخل عليهما  
 ثالثا اه سارسي

وفي الاخير دليل المراد بالحديث  
 التفضي ورده كتب الجرح  
 لا الشيم اي طعام الواحد  
 يغني الاثنين اذ تقدم الطعام  
 انما هي التفضي وحفظ  
 القوت اه

## باب

المؤمن يأكل في مئة  
 واحد والكافر يأكل  
 في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام  
 الرجل من تنقي الظاهر طعام  
 رجل كما كان في الجملة الثانية  
 فحيث يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء  
 ملء وديكسر الميم والتنوين ويجمع على امعاء وهي المصارين وقيل سفيان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصح احدا الثالث اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي  
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة  
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام  
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي  
 الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكروا سمعت  
**حدثنا** ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا  
 عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب  
 واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا  
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين  
 يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن  
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني  
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء  
 والمؤمن يأكل في مئة واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح  
 وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قالا حدثنا عبيد الله  
 ح وحدثني محمد بن داود وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي

أَيُّوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاْقِلِدِ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا جَعَلَ يَضَعُ يَدَيْهِ  
 وَيَضَعُ يَدَيْهِ قَالَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخِلَنَّ هَذَا عَلَى  
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
 أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
 وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ  
 يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ  
 الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ  
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ  
 ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ  
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي  
 قوله ان الكافر يأكل الخ  
 قال النووي قال القاضي  
 قيل ان هذا في رجل يمينه  
 فقيل له على جهة التمثيل  
 وقيل ان المراد ان المؤمن  
 يقتصد في اكله وقيل المراد  
 المؤمن يسمى الله تعالى  
 عند طعامه فلا يشركه فيه  
 الشيطان والكافر لا يسمى  
 فشاركه الشيطان فيه  
 وفي صحيح مسلم ان الشيطان  
 يستحل الطعام ان لم يذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقال  
 اهل الطب لكل انسان  
 سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة  
 متصلة بها رقاق ثم ثلاثة  
 ثملاط فالكافر لشهره  
 وعدم تسبته لا يكفيه  
 الاماؤها والمؤمن لاقتصاده  
 وتسبته يشبعه مل احدها  
 ويحتمل ان يكون هذا في  
 بعض المؤمنين وبعض الكفار  
 وقيل المراد بالسبعة سبع  
 صفات الخرس والشعر وطول  
 الامل والطمع وسوء الطبع  
 والحسد وحب السوء وقيل  
 المراد بالمؤمن هنا تام الايمان  
 المعرض عن الشهوات  
 المتقصر على سد خلته الخ  
 نووي قال الطيبي وجامع القول  
 ان من شأن المؤمن التكامل  
 ايمانه ان يحرص في الزهادة  
 وقلة الغذاء ويقنع بالقليل  
 بخلاف الكافر فاذا وجد  
 من المؤمن والكافر على  
 خلاف هذا الوصف فلا يدرج  
 في الحديث مصنفه تعالى  
 الزاني لا يتكح الا زانية  
 الآية واما قول ابن عمر  
 في المسكين الذي اكل  
 عنده كثيرا لا يدخلن هذا  
 على زنا قال هذا لانه اشبه  
 الكفار ومن اشبههم كرهت  
 مخالطته لغير حاجة او ضرورة  
 اه سنن أبي القاسم  
 شهوات الطعام سبع شهوة  
 الطمع وشهوة النفس وشهوة  
 العين وشهوة الفم وشهوة  
 الاذن وشهوة الانف وشهوة  
 الجوع وهي الضرورية التي  
 يأكل بها المؤمن واما الكافر  
 فيأكل بالجميع اه

باب

لا يبيع الطعام



قوله ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط الخ قال النووي هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما لم قليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وأما حديث ترك الفسب فليس هو من عيب إنما هو آداب هذا الطعام الخاص لا تشبهه إله نووي ذكر القاصه ان عدم العيب من آداب الطعام وانت تعرف ان ترك الآداب مكره وقد يجرم العيب اذا جعل متعلقه المصلحة وعيب الطعام هو ان يلعن بعض مستحسنة الموجودة في غيره وهو ام من ان يكون من صنعة او غير ذلك اه ابي قال العيب ما غاب طعاماً من الاطعمة المباحة واما الحرام فكان يذمه ولم يتناولوه وينهى عنه اه

### باب

تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال النووي قال العلماء من اهل الحديث والائمة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا اختلوا في راء النصارى في الرواية الاولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي مذهب الشارحين واهل الغريب والفتا والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الارهوى وآخرون من المحققين الخ اه وفي النهاية يخرج في بطنه الخ اي يصدر فيها زهر جهنم فعمل اشرب والجرج جرجة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع النار والاكثر النصب هذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا يخرج في جوفه والجرجة

قوله وان لم يشربه وفي نسخة وان لم يشربه ان يمتنع من طريق الجواز هذا وجه قوله وان لم يشربه وفي نسخة وان لم يشربه ان يمتنع من طريق الجواز هذا وجه قوله وان لم يشربه وفي نسخة وان لم يشربه ان يمتنع من طريق الجواز هذا وجه

هزيمة قال ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط كان اذا اشتهى شيئاً اكله وان كرهه تركه **وحدثنا** احمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** سليمان الاغمش بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** عبد الرزاق **وحدثنا** مالك بن عمرو وعمر بن سعد ابو داود الحفري كلهم عن سفيان عن الاغمش بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ومحمد بن المثنى وعمر والشاقد (واللفظ لابي كريب) قالوا **حدثنا** ابو معاوية **حدثنا** الاغمش عن ابي يحيى مولى آل جعدة عن ابي هريرة قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غاب طعاماً قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه سكت **وحدثنا** ابو كريب ومحمد بن المثنى **قالا** **حدثنا** ابو معاوية عن الاغمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **وحدثنا** قتيبة ومحمد بن رافع عن الليث بن سعد **وحدثنا** علي بن حجر السعدي **حدثنا** اسما عيل (يعني ابن علية) عن ايوب **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن سعيد **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع **قالا** **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله **وحدثنا** محمد بن ابي بكر المديني **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** موسى بن عتبة **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** جرير (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع يمثل حديث مالك بن انس باسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل او يشرب في آنية الفضة

قوله وان لم يشربه وفي نسخة وان لم يشربه ان يمتنع من طريق الجواز هذا وجه قوله وان لم يشربه وفي نسخة وان لم يشربه ان يمتنع من طريق الجواز هذا وجه







قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يَمْلُ حَدِيثِ مُعَاذٍ  
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِيدًا حَدِيثَهُ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ  
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حَدِيثَهُ اسْتَشْنَقِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ ح عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْنَقِي حَدِيثَهُ  
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صُحُفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءٍ عِنْدَ بَابِ  
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا  
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ  
فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا مِلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ  
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَاهَا  
فَكَسَاهُمَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُ الْجُمُعَةِ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الخ قال في النهاية الديباج هو الثياب المتخذة من الأبرسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دبايج ودبايج بالياء والباء لأن أصله دباج بتشديد الباء اه (ولا تأكلوا في صحفها) جمع صفة وهي دون القصعة قال الجوهري قال الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثلثها تشيع العشرة ثم الصلصة تشيع الخمسة ثم المكيلة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصلصة تشيع الرجل اه نووي قال القمي وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والدبايج وعلى حرمة القرب والاكل من اناء الذهب والفضة وذلك لقبي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الامة الاربعة وقال الشافعي ان النبي في حكمة تزيه في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والخيل او كونه ثوب رفاهية وزينة يليق بالنساء لا الرجال او القسبة بالغير كمن او السرف والفسق القاسي عياض ان الاجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رأى حلة سيرة هي بسنن مهلة مكسورة ميماء مشددة من تحت مفتوحة ثم راء ثم الف ممدودة وضبطوا الحلة هنا بالتنوين على ان سيرة صفة وبغير تنوين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمحققون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيوطي لم تأت فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نووي قوله فكساها عمر الخالة الخ قال الازلي قيل انه كان اخاله لاهه وسكان بعض في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير عاقلين بالفروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاجمال وهو الايمان مفقود منهم قال الازلي ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظْنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلِّ سِيرَاءَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نُحْرًا بَيْنَ  
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَى بَهْدِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا حَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُقْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبرحها  
 لبيع نوى  
 قوله فلواشتريتها للبيتها  
 الخ فيه جواز التجمل للجمع  
 والاعباد والمخاض وجميع  
 جماع الاسلام لان فيه  
 اظهار الاسلام وجمال العقيدة  
 التكفار الا ان تكرر الجماع  
 لحوائط طوفة كالكسوف  
 والزلازل والاستسقاء فليس  
 موضع تجمل بل موضع  
 تضرع واظهار رفاقة ومسكنة  
 اه اي قال النووي فيه ليس  
 بالنفس ثيابه يوم الجمعة والعيد  
 وعند لقاء الوفود ومحرمهم  
 وحرم الفضول على المخاض  
 والتابع على المتبرع ما يحتاج  
 اليه من مصالحه التي قد  
 لا يذكرها اه  
 قوله عليه السلام انما يلبس  
 الحرير الخ يعني من لا يصيب  
 له في اعتقاده الاخرة هذا في  
 حق التكفار ظاهر واما في  
 حق المؤمن فمقدم جريانه  
 على موجب اعتقاده وهو  
 ان يرايه من لا يصيب له  
 من لبس الحرير في الاخرة  
 فيكون عدم نصيبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 التكفير ظاهر واما في حق  
 المؤمن فمحمول على التعليل  
 والله اعلم بهاي قال النووي  
 قيل معناه من لا يصيب له  
 في الاخرة وقيل من لا حرمة له  
 وقيل من لا دين له فعلى الاول  
 يكون محررا على التكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التعليل  
 والا فالؤمن العاصي لابد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الاخرة كسكان حرمه  
 مخصوص بالرجال لقيام  
 الأدلة على اباحة الحرير  
 للنساء اه  
 قوله وقال شقيقها نحر بين  
 نسائه يفهم الميم ويحوز  
 استكانها جمع نحر وهو ما  
 يوضع على راس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قدمنا انه كان فيه  
 خلاف لبعض السلف وزال  
 اه نوى





قوله فحلفت ان يكون الخ  
 يستفاد منه انه لم يحرم العلم  
 ولكن خاف ان يدخل في  
 هوم النهي من الحرير وترك  
 تورط لا يحرمنا والله اعلم  
 قوله واما ميثرة الارجوان  
 وهذا منه ايضا انكار ما  
 بلغها من التحريم وقال  
 مؤيدا بعدم تحريره لهذه  
 ميثرة عبدالله يريد به نفسه  
 والله اعلم  
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد  
 انها حمراء وليست من حرير  
 بل من صوف او غيره  
 وقد سبق انها تكون من  
 حرير وقد تكون من صوف  
 الخ نووي  
 قوله جبة طيالة بالاضافة  
 وفي نسخة بالوصف وهي  
 بكسر اللام جمع طيسان  
 يفتح اللام على المشهور  
 (كسروانية بكسر الكاف  
 ويفتح مذكوب الى كسرى  
 ملك فارس بزيادة الالف  
 والثون وهي منصوبة صفة  
 لجبة وقيل عبودة صفة  
 طيالة على رواية الاضافة  
 كذا في المرقاة  
 قوله لها لبنة بكسر اللام  
 وسكون الموحدة فتون  
 رقعة توضع في جيب القميص  
 واجبة على ماني النهاية  
 قوله وفرجينا بضم الفاء  
 وفي كثير من النسخ بفتحها  
 اي شقيها فتون من خذوش  
 من قدام (مكفوفين) اي  
 عيطين (بالديساج) اي  
 بشوب من حرير كذا في المرقاة  
 وفي النووي نصب فرجينا  
 مكفوفين بفعل هذوي  
 اي وابت فرجينا مكفوفين  
 ومعنى المكفوف اتمجمل  
 لها صفة بضم الكاف وهو  
 ما يكتب به جوابها ويحفظ  
 عليها ويكون ذلك في الذيل  
 وفي الفرجين وفي الكمين اه  
 قوله انه ليس من كدك الخ  
 فالكد التعب والمشقة  
 والشدة والمراد هنا ان هذا  
 المال الذي عندك ليس هو  
 من كسبك الخ نووي  
 قوله هذا في الكتاب يعني  
 كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
 عنهما  
 قوله ولبوس الحرير قال  
 في القاموس اللبوس على  
 وزن مبور واللباس على  
 وزن كتاب الثوب الذي  
 يلبس يقال عليه لبوس  
 فاخر اي لباس اه فعلى  
 هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِخْذَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ  
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ  
 فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةً  
 طَيَّالَةً كَسْرَوَانِيَّةَ لَهَا لَبَنَةٌ دِسَاجٍ وَفَرَجِينَا مَكْفُوفَيْنِ بِالْدِسَاجِ فَقَالَتْ  
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَعْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
 مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ  
 يَا عِشَّةُ بْنُ قَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمِّكَ فَاشْبِعْ  
 الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثَمَّا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ  
 الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ  
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى  
 وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ  
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْفَقْطُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ عِشَّةَ بْنِ قَرْقَدٍ فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ها خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ  
 اللَّذَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ قَرَّبَتْهُمَا أَزْوَاجُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتِ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ  
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْنَى الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْخَطَّاطِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ  
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ

أَنْ يَرْعَاهُ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه  
 الخ بمعنى أشار بيده  
 عن الفعل بالقول وهو  
 شائع وهذه الإشارة للتفهم  
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أزرار الخ  
 فرئيتهما بضم الراء وكسر  
 الهمزة وضبطه بمضهم  
 بفتح الراء اه نوى أزرار  
 الطيالة الأزرار جمع زور  
 بكسر الزاي وتشديد الراء  
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ العتم على  
 وزن التكم التأخر والاطاء  
 يقال عتم قراه من الباب  
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا  
 مضبوط من التفعيل فعناه  
 لما تأخرنا ولا أبطأنا في  
 معرفة مراده رضي الله  
 عنه أنه أراد الأعلام والله  
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال  
 الخ وهي مدينة بالشام قال  
 النوراني وفي هذه الرواية  
 إباحة المسلم من الحرير  
 في الثوب إذا لم يزد على أربع  
 أصابع وهذا مذهبا  
 ومذهب الجمهور اه قال  
 القاضي عياض روى بغير عن  
 أبي يوسف عن أبي حنيفة  
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير  
 في الثوب إذا كان أربعة  
 أصابع أو دونها ولم يزد عليها  
 خلافا له صراحة

قوله أو شك أن نزعها قال  
 في القاموس الوشك يفتح  
 الوار وسكون العين  
 والوشامة السرعة يقال  
 وشك الأمر وشك الوشامة  
 من الباب الخامس إذا سرع  
 والإشك المكى بسرعة  
 ومنه أو شك الأمر أن يكون  
 شكاً فعل هذا معنى أو شك  
 أن نزعها أي أسرع إلى نزعها  
 قال الأبي يرد هذا على  
 الأصمعي في قوله أنه لا يأتي  
 من يوشك ما منى وإنما يأتي  
 منه المستقبل وذكر الخليل  
 وغيره أنه يأتي منه  
 الماضي اه

قوله قد أو شك ما نزعته  
 أي قد أسرع نزعها أي  
 والله أعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا  
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى  
 فَلَبَسَهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لَتَشَقَّ مَقَامُهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُمَّ طُزْهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الشَّقْفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ  
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
 عَلَيْهِمَا فَقَالَ شَقَقْتُهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النَّسَوَةِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّهُمَّ طُزْهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ  
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَعَّلَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة  
 وفكها فيه جائزة لكن  
 المحققين ومتن العربية  
 يتدارون الاضافة كما سبق  
 أنها

قوله فاطرتها بين نسائي  
 معناه قسمتها لقال خازن  
 في القسم كذا اي صار اه اي

قوله عليه السلام شققه  
 خرا بين الفواطم قال الثوري  
 اما الخبر فليسبق انه يضم  
 الميم مع طار واما الفواطم  
 فقال الازهرى والثوري  
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفاطمة بنت  
 اسد وهي ام علي بن ابي  
 طالب وهي اول هاشمية  
 ولدت لها هسي وفاطمة  
 بنت حمزة بن عبد المطلب اه

اعطيتك غن

قوله ان اكيدرومة الخ حومة بضم الدال وتحتها واكيدرو بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن  
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسط بعد ذلك فتي الحديث قبول الامراء هدايا المشركين والله اعلم



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ**  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**  
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَرَعَهُ نَزْماً شَدِيداً كَالْكَارِهِ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي**  
**أَبَا عَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ**  
**حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ**  
**لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمْصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ**  
**حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو****  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَخَلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**  
**فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ****  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَساً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**  
**وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَحَّصَ لَهُمَا**  
**فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ فِي قَرَأَوْهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي****

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة  
 أما كتابة عن عدم لبسه في الآخرة  
 الجدة لأن من دخلها لبسه كما  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث محمول على  
 المستحل وأما عن عدم  
 اشتهاها من دخلها بالعموم فلا  
 يلبس ويحرم من ذلك العموم  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداً ولحمته أبر يساويها  
 إذا كان لحمته قطعاً أو خزا  
 فلا بأس به وأما إذا كان لحمته  
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستثنيات  
 من عموم الحديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبسه  
 في الآخرة) أي جزأه أن  
 لا يلبسه فيها لاستعجاله  
 ما امر بتأخيرها فحرم عند  
 ميقاته اهـ

قوله فخرج حرير الخ الفروج  
 بفتح الفاء وضم الراء المشددة  
 هذا هو الصحيح المشهور

## باب

أباح لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في ضبطه قالوا وهو قماش  
 من خلفه وهذا الملبس  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحريم الحرير على  
 الرجال ولعل أول النهي  
 والتحريم كان حين نزله  
 اهـ نوري

قوله من حكمة كانت بهما  
 الخ بكسر الخاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب ويحمل  
 أن الحكمة كانت حادثة  
 لسبب القمل فلا مساقاة  
 بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية ففيهما حوار ليس  
 الحرير الجرب والقمل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 لعدم وأما لبسه للضرورة  
 كما في الجرب أو دفع القمل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم

## باب

النهي عن لبس الرجل  
 الثوب المصفر

والزبير

قوله عكروا الخ قال في القاموس  
 من فكروا في القاموس فكيت فلهذا يكون

قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف العلماء في الثياب المعصرة وهي المصبوغة بمصفر فأباحها جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها اه وفي الحوارة لا يجوز للرجال لبس المعصر والمزفر والمصبوغ بالورد اشار الى ذلك في الكرخي في باب التكدن اه

قوله عليه السلام امدد امرتك الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر باحراقها فليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة اني لعنت الناقة بارسائها وامر اصحاب بريرة ببيعها وانكر عليهم المضطربين وانه ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقها ثم لما اتي قال ما فعلت يا عبد الله فاجابه قال افلا سمعتهما بعض اهلك فانه لا بأس بهما للنساء وانما احرقهما عبد الله لما رأى من هذه سرابته لذلك كذا في السانوسي

قوله نهى عن التخنم بالذهب اي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لثبوتيه اه واما الخنزة ولبسه من الفضة فيجوز قال في الذخيرة ويحسب ان يكون قدر فضة الخاتم مثقالا ولا يزداد عليه اه

### باب

فضل لباس ثياب الحريرة بمصفر قوله وعن لباس القمي سبق تفسيره في حاشية الصفحة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعْسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَالْمُعَصَّرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصَّرِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصَّرِ **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيُّ الْبِلاَسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبَرَةُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**********

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها

فقال امرك امرك

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ آلِهَا يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَوْا وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَّحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَتَّكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ضَيْجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ

الذي يتكى عليها من آدم حشوه ليف

وقال ضياع

لونه كان أحب الثياب بالنسب  
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال  
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس  
والاقتصار على الفليظ  
منه واليسير من اللباس  
والفرش وغيرهما  
وجواز لبس الثوب  
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المعاني  
رفع الحبرة على انها اسم كان  
واحب حبرة ويحوز ان يكون  
بالعكس وهو الذي يصحوه  
في اكثر نسخ التباين قلت  
وهو الظاهر للتبادر اه  
والاول ارجح لان احب  
وصف فهو اول يكونه  
حكوما به والله اعلم قال  
الناوي الحبرة كعنية بردها  
للووان من التعبير وهو  
الذين والتصين وذلك  
لانه ليس فيها كبر زينة  
اولاها اكثر احتالا للرسوخ  
اوليتها ومرواقتها البهنة اه  
لوهو كساء من الق يسمى ثوبا  
الملبدة قال العلماء الملبدة  
يقطع الهاء هو المرقع يقال  
لبدت القميص البهدة والتخفيف  
ولبدته البهدة بالتشديد  
وقيل هو الذي ثمن وسطه  
حق صار كالبداه لوروى  
وهذا يدل على انه صلى الله  
عليه وسلم في غاية الزهادة  
ونهاية الاغراض عن الدنيا  
وامتنعها والرخاء بالكل حال  
يكون من امرها والله اعلم  
لونه وعليه مِرْطٌ مَرَّحَلٌ الخ  
اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان  
المراء وهو كساء يكون تارة  
من صوف وتارة من شعر  
اوكتان اوخر قال الخطابي  
هو كساء يؤزر به وقال  
الشمس لا يكون المِرْطُ الا دما  
ولا يلبسه الا النساء ولا  
يكون الا احضر وهذا  
الحديث يرد عليه واما  
لونه مرحل فهو يفتح الراء  
وفتح الحاء المهمة المشددة  
هذا هو الصواب الذي  
رواه الجمهور وضبطه  
المتقنون ومعناه عليه صورة  
وحال الابل ولا يلبس بهذه



جواز اتخاذ الانماط  
قوله عليه السلام اتخذت  
انماطا بابرز همزة الاستفهام  
وحذف همزة الوصل كقوله تعالى اتخذناهم سفيرا  
والله اعلم قال النووي الانماط  
بفتح الهمزة جمع كقط بطح  
التون والميم وهو ظاهرة  
الفراس وقيل ظهر الفرش  
ويطلق ايضا على بساط  
لطيفه خل يحصل على  
الهدج وقد يجعل ستره  
بالظاهرة بخلاف البطانة  
قوله بحية هي اي ابعديه  
والخرجية عن يمين وانما امر  
بشيء الله عنه بتشديد الهمزة  
لكنونه من زخرفة الدنيا  
والله اعلم  
قوله فراس الرجل قال الطيبي  
مبتدأ مفعلة مخرجه بدل  
عليه قوله الثالث للضيف  
اي لفراس واحد كقوله لفراس  
(والرابع للضيفان) اي لانه  
يرتبط به واسمه فكأنه له  
كرامة ما زاد على  
الحاجة من الفرائش  
واللباس  
نحرم جرات القوب خيلاء  
وبيان حدما يجوز  
ارقاؤه اليه وما يستحب  
اولانه اذا لم يحتج اليه ان  
مبته ومقبله وهو الاولى  
فانهم امتكان الحقيقة لوجه  
للمنول الى الجواز اه مرعاة  
قال النووي تعدد الفرش  
للزوجة والزوج للابن به  
لانه قد يحتاج كل واحد منهما  
الى فراس عند المرض ونحوه اه  
قوله عليه السلام لا ينظر الله  
الى قال العلماء الخيلاء بالمد  
والخيلاء والبطر والكبر  
والزهو والتبختر كلها بمعنى  
واحد وهو حرام وقال خال  
الرجل خالوا الخيال اختيالا  
اذن الكبر وهو رجل خال اي  
متكبر وصاحب خال اي  
صاحب كبر ومعنى لا ينظر  
اي لا يرجع ولا ينظر اليه نظر  
رحمة له نووي فعلى هذا  
الحديث محمول على المستحل

باب

باب

باب

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ عُمَرُ وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا  
سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ رَأْتِي نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيُهُ عَنِّي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادَعُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ  
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
أَبْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَيْلِيِّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أمي لما قال في الآية هو ضرب من البسط في كل حديث جابر وأما قوله

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ ثِيَابُهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثِيَابُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمِ  
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الحبلاء  
اشارة الى علة التحريم  
ليستفاد منه ان لم يكن  
الاسباب من الحبلاء لم يكن  
حراما لكنه مكروه لوجوه  
منها السرف ومنها عدم  
الامن من التنجس والله اعلم قال  
التنويري اجمع العلماء على  
جواز الاحبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن ذراعا والله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه  
الخ قال المناوي اي بسبب  
الحبلاء اي المعصب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار  
واما عندهم فالتكبر جائز لان  
هذا التكبر لكسر شوكتهم  
وايقاع الخوف والرهبة  
والمهاجرة عليهم وهذا التكبر  
هنا الصدقة مستثنى من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم القدرة لانه لا يخفى  
سئل اي داود عن جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول فاما الحبلاء  
التي يجب الله تعالى فالحبل  
الرجل هذا القتال والختباء  
هنا الصدقة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اي  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
لعرض ونازع لما هو مخصوص  
بالله تعالى وفي سئل اي داود  
عن ابى هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى التكبر يا اعدائي  
والمظنة ازارى لمن نازحني  
في واحد منهما فذقته في  
النار اه

مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي  
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ**  
**عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرِخَاءُ**  
**فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ**  
**فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَافُ السَّاقِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا**  
**يَجْرُ إِزَارَهُ فَيَقْعَلُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ**  
**الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ**  
**إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ**  
**الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ**  
**جَعْفَرٍ كَانَ مَرْوَانُ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ**  
**يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ**  
**(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْجَبَتْهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ**  
**فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ**  
**قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي**

قوله فقال انصاف الساقين  
قال النووي اما القدر  
المستحب قياسا نزل اليه طرف  
القميص والازار فنصف  
الساقين كما في حديث ابن  
عمر المذكور في حديث ابن  
سعيد اذرة المؤمن الى  
انصاف ساقيه لاجناح عليه  
فيما بينه وبين الكعبين  
وما اسفل من ذلك فهو في النار  
فالمستحب نصف الساقين  
والجائز بلا سكرامة ما عدا  
الى الكعبين لما نزل من  
الكعبين فهو ممنوع فان كان  
للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم  
والا لم يمنع تزيينه واما الاحاديث  
المطلقة بان ما تحت الكعبين  
في النار فالمراد بها ما كان  
للخيلاء لانه مطلق فوجب  
حمله على المقيد والله اعلم اه  
قوله اجهته جهته قال في  
القاموس اجهته الكثرة وقد  
يراد سكرة شعر الرأس اه  
قال في النهاية كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حة جعدة  
الجهة من شعر الرأس ماسقط  
على المتكئين اه والمراد هنا  
هو هذا والله اعلم  
قوله فهو يجعل الخ اي  
ينوس في الارض حين  
يخلف به والجلجلة حركة  
مع صوت اه نهاية قال النووي  
قيل يحتمل ان هذا الرجل  
من هذه الامة فغير النبي  
عليه السلام بانه سيقع هذا  
وقيل بل هو بطهار عن من  
قبل هذه الامة وهو معنى

باب

محرم التبخر في المشي  
مع اجهابه بنيه  
ادخال البخاري له في ذكر  
في امرائيل والله اعلم اه  
وفي الحديث من تعظم في  
نفس واختال في مشيته  
لحق الله وهو عليه غضبان  
المشي بكسر الميم اي تبخر  
وامحب بنفسه فها قال القرطبي  
من التكبر الترفع في الجالس  
والتقدم في الطرق والغضب  
اذ لم يبدأ بالسلام وجهد الحق  
اذا نظر والنظر الى العامة  
كانه ينظر الى البهايم وغير  
ذلك فهذا كله يشمله الوعيد



الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ  
يَتَبَخَّطَرُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَخْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّطَرُ  
فِي بُرْدَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْشِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّالٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّطَرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ  
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
خَاتِمِ الذَّهَبِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ  
وَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ خَاتِمَكَ اتَّقِمْ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا  
وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ قِصَّةً فِي  
بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

قوله عليه السلام قد اعجبت  
نفسه ای قد اعظمته  
نفسه عن : پر علم بسببه  
لأن الإنسان إنما يتعجب  
من الشيء إذا عظم موقعه  
عنده وحقى عليه سببه  
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم  
بفتح التاء بمعنى الطابع  
وهو ما يقيم به وبكسرهما  
اسم فاعل واستلوا الختم اليه  
جواز اجمع العلماء شرقا  
وغربا على تحريم اتخافا خاتم  
من الذهب لرجال دون  
النساء واما اتخافه من فضة  
فباح لهم كما قال الشراح  
وروى في سنن الترمذي  
والنسائي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لعل الذهب  
والحرير للاناث من امي  
وحرم على فاسودها قال  
الترمذي هذا حديث حسن  
صحيح والله اعلم

—

**في طرح خاتم الذهب**  
قوله فترحه فطرحة قال  
في المرقاة وهذا يبلغ في باب  
الانكار ولذا قدمه صلى الله  
عليه وسلم في قوله اذا رأى  
احد منكم منكرا فليغيره  
بيده الحديث قال النووي فيه  
ازالة المنكر باليد لمن قدر  
عليها اهـ

قوله عليه السلام بعد  
احدكم يكسر الميم ويطلع  
وهمة الاستفهام الانكاري  
مقدرة قال الطيبي فيه من  
التأكيده انه المخرج الانكاري  
مخرج الاخبار ويوم الخطاب  
بعد نزع الخاتم عن يده  
وطرحه فدل على غضب  
عظيم وتجدد شديد كذا  
في المرقاة وفي الامي فيه ان  
الشيء للتحريم للتوعد عليه  
بالتناد وقول صاحب لا تأخذه  
مبالغة في اجتناب المنهي اذ  
لو اخذه لجاز ولكن تركه  
نور ما لم يأخذه من الضعفاء  
لانه انما جاء عن لسانه خاصة  
لا عن التصرف فيه بغير  
اللسان اه

قوله ان رسول الله اسطع  
من ذهب الخ لاشك  
ان ذلك قبل ان يعلمه  
صلى الله عليه وسلم حرمة  
ثم لما اعلم ان ليسه حرام  
نزهه وتبذره وحلف ان لا

بایسته ابتدا والله اعلم وفي الزرقاني طریقه تفسیریم ائسی الانصب حیثه علی الرجال نور الکرامه مشارعهم فی اویا نای من ذمهم بنیه الله وجعل نفسه فی ایلین کراهه لایه اید من الایجاب والزهره والله اعلم

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في ليله على هذا امره  
فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
ابن عباس وقيل لمالك ايجعل الفص في البطن  
صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن

اليد قال لا يعنى انه ليس  
بلازم اه قال في المرقاة قلت  
لعل وجه بعض السلف  
في مخالفة عدم بلوغهم  
الحديث المقتضى للمتابعة اه  
قوله فنبذ الناس خواتمهم  
قال النووي فيه بيان ما كانت  
الصعابة رضي الله عنهم  
عليه من المبادرة الى امثال  
امره ونبيه صلى الله عليه  
وسلم والاقتداء بالعمال اه  
خواتمهم هنا بالياء قال  
في القاموس الخاتم بفتح التاء  
وكسر هاء جمع خواتم  
وخواتم اه  
قوله اتخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم خاتما من ورق الورق  
الفضة وقد اجمع المسلمون  
على جواز خاتم الفضة  
لرجال وكمره بعض علماء  
الشام المتقدمين ليله لغير  
ذي سلطان ودروا فيه آرا  
وهذا ما ذكره وقال الخطابي  
ويكره للنساء خاتم الفضة  
لانه من شعار الرجال قال  
فان لم يجد خاتم ذهب  
فلتصفره بزعفران وفيه  
وهذا ما قاله شعيب ابو بطل  
لاصله والصواب انه لا  
كره في لبسها خاتم الفضة  
اه نووي

### باب

لبس النبي صلى الله عليه  
وسلم خاتما من ورق  
نقشه محمد رسول الله  
ولبس الخلفاء له من  
بعده  
قوله وتقرئ فيه الخ قال  
في المرقاة بصيغة المجهول  
فتأب الفاضل محمد  
رسول الله يمسك في نسخة  
بصيغة الفاضل يعنى امر  
بالنفس فيه فالجمله مقعولة  
في عمل النصب او الرفع على  
حكاية ما كان منقوشا فيه  
اه وفي البخاري كان نقش  
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر  
ورسول سطر والله سطر  
اه فيه جواز نقش الخاتم  
ونقش اسم صاحبه وجواز  
نقش اسم الله تعالى والله  
اعلم  
قوله سقط من معقيب  
الخ هو مولى سعيد بن  
ابن العاص وفي رواية سقط  
الخاتم من يد عثمان ويمكن  
الجمع بينهما بان الخلفاء  
رضي الله عنهم لبسوه تبركا  
احياءا وكان في اسفل الاوقات

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في ليله على هذا امره  
فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
ابن عباس وقيل لمالك ايجعل الفص في البطن  
صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن

أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَأَجْعَلُ قِصَّةَ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا  
فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفَظُوا الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي  
يَدِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا خَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بَنِي جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْيُمْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ  
فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ  
حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرِيسٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ  
فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَتَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قِصَّةَ مِنْ يَمِينِي  
بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِبٍ فِي بَيْتِ أَرِيسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله ثم كان في يده الخ  
الظاهر ان لبسهم ولبسهم ولبسهم ولبسهم  
قوله ثم كان في يده الخ  
الظاهر ان لبسهم ولبسهم ولبسهم ولبسهم

عن معقيب ولما اراد عثمان رضي الله عنه ان يثبت شيئا طلب منه وحينئذ تعاطى سقط الخاتم فلذا لم يبق سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشرح والله اعلم قال  
النووي اما بئر اريس فبفتح الهجزة وكسر الراء وبالسكون للهجرة مصروف اه وقال القسطلاني لا ينصرف على الاصح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه  
(وخلف)

وَحَلَفَ بَنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا قَالَ فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتِمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَتَجَانِي فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتِمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ

عن ابن

عن ابن

قوله وتطهر فيه الخ قد سبق بيان اعترافه في حاشية الصحيفة التي قبل هذه قوله فصاغ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة هكذا هو في جميع النسخ حلقة فضة بنصب حلقة على البدل من خاتما وليس فيها هامالضمير والحلقة سائرة اللام على المشهور وفيها لغة فسادة ضعيفة حكاهما الجوهرى وغيره بفتحها اه نووى فصاغ أى امر بصياغته قوله عن ابن شهاب عن انس انه ابصر في يد الخ قال القاضي قال جميع اهل

### باب

في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب الى العجم الحديث هذا وهم من ابن شهاب لوهم من خاتم الذهب الى خاتم الورق والمعروف من روايات انس من غير طريق ابن شهاب اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم فضة ولم يطرحة وانما طرح خاتم الذهب كالمكره مسلم في باب الاحاديث ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم محرم خاتم الذهب فقد خاتم فضة فلما لبس خاتم الفضة اراد الناس في ذلك اليوم ليطمسهم واحتتم طرح خاتم الذهب واعلمهم محرمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتمهم أى خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنع اه نووى وفي الجوهرى لا يجوز للرجال التحلى بالذهب والفضة وكذا القول لانه

### باب

في طرح الخواتم حل النساء الا الخاتم من الفضة لا غير الخاتم منها انما يباح للرجل اذا ضرب على صفة ما يلبسه الرجال

اما اذا كان على صفة خواتم النساء فمكروه وفي الجميع الصغير لا يتيم الا بالنقطة ومما قيل في الانصاف في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم لا يتيم الا بالنقطة ومما قيل في الانصاف في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم لا يتيم الا بالنقطة ومما قيل في الانصاف في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم لا يتيم الا بالنقطة



قوله وكان قصه حبشيا قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قصا من جزع او عقيق فان معدنها بالحيشة واليمين وقيل لونه حبشى اي اسود وجاء في صحيح البخارى عن رواية حميد عن انس ايضا قصه منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم قصه منه وفي وقت خاتم قصه حبشى وفي حديث آخر قصه من عقيق او نوري وفي المرقاة قيل صامعه او صامع نقشه حبشى او اى به من الحبش او ولى القاموس

### باب

في خاتم الورد قصه

حبشى

الجزع بكسر الجيم حرزى ولى ترجمته « حرز يمانى » صيغته دينوركة اكثر قارده لو يلى بوجع قدر يملده وجع ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته غيبه سواد ويحلى اوله كوزه تشبيه ايدوب كوز بوجعى تعبير ايدر لوه قوله كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم اى فى آخر الامر (في هذه) واشار الى المختصر وهو اسير اصابع اليد

### باب

في لبس الخاتم في المختصر

من اليد

### باب

في النهى عن التخم في الوسطى والى تليها قوله ان اجعل خاتمى في هذه او اللى الخ او هذه لتتويج كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امما او كفورا لا للزهد الراوى وحه

خواتيمهم (في الموضوعين) فخر اصطنعوا فخر

مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اخْطَرُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُمَا فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْمَعْنَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمُضَرِّيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ قَصَّهُ حَبَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الرَّدِّيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتِمَ فِصَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ قِصٌّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْمَلُ قِصَّهُ بِمَا يَلِي كَفَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخِصْرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتِمِي فِي هَذِهِ أَوِ الْيَمِينِ تَلِيهَا لَمْ يَذِرْ عَاصِمٌ فِي آيَةِ التَّائِيْنِ وَنَهَانِي عَنْ لَبْسِ الْقَسِيَةِ وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمِيَاثِ قَالَ فَأَمَّا الْقَسِيَةُ فَيَتَابُ مُضَلَعَةٌ يُوثِقُ بِهَا مِنْ مِضْرٍ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا وَأَمَّا الْمِيَاثُ

فَشَنِي كَانَتْ تَجْعَلُهُ الدِّسَاءُ لِيُعْمَلَنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ  
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَى أَوْ نَهَانِي يَعْني النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ أَتَخَنَّمُ فِي إِصْبِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوْتَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَأَلَّتْ تَلْهَمَهَا  
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُوفَةٍ غَرَفَانَا هَا اسْتَكَثِرُوا  
 مِنَ الْيَمَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
 الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا خَلَعَ  
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِمَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُغْلِمَهُمَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدَّوْا وَأَصِلَ إِلَّا وَإِنِّي أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا

قوله كالقطائف الأرجوان  
 القطائف جمع قطيفة  
 والأرجوان صبغ أحمر قال  
 في النهاية الميثرة من مراكب  
 العجم تعمل من حرير أو  
 ديباج ويتخذ كالفرش  
 الصغير ويحشى بطن أو  
 صوف يجعلها الراس تحت  
 على الرجال فوق الجبال  
 ويدخل فيه ميثرة السروج  
 لأن النبي يشمل كل ميثرة  
 جراه سواء كانت على رجل  
 أو سرج اه  
 قوله ان اتخم في اصبعي  
 هذه او هذه ( او هذه  
 للتوبيخ لالشك قال شوي  
 وروى هذا الحديث في غير  
 مسلم السبابة والوسطى  
 وجميع المسلمون على ان  
 السنة جعل لحام الرجل  
 في الخنصر واما المرأة فانها  
 تتخذ لحواتم في اصابع  
 والحكمة في كونه في الخنصر

### باب

ما جاء في الاعتقال  
 والاستكثار من النعال

### باب

إذا استعمل فليبدأ باليمن  
 وإذا خلع فليبدأ بالشمال  
 انه ابعد من الامتحان فيما  
 يتعامل باليد لكونه طرفا  
 ولانه لا يشغل اليد مما تشاؤله  
 من اشغالها بخلاف غير  
 الخنصر ويكره للرجل جعله  
 في الوسطى والى تليها لهذا  
 الحديث وهي كرامة لفرقه  
 واما التخنم في اليد اليمنى  
 او اليسرى فقد جاء فيه  
 هذان الحديثان وهما  
 صحيحان اه الحديثان الاول  
 حديث ابن شهاب عن  
 انس والثاني حديث ثابت  
 عن انس الطر لم ين  
 قوله والى تليها اي  
 من جانب الابهام وهي  
 المسبحة كما وردت الرواية  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام فان الرجل  
 لا يزال راكبا الخ اي  
 مادام الرجل لا يس النعل  
 يكون كالراكب في كون  
 المشقة خفيفة عليه وسلامة  
 رجله من الاذى كالشوك  
 وهو ذلك فيه استحباب

الاستكثار في السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليه المسلم في السفر والاعتقال وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويستعمل حوله في التخنم في اليد اليمنى في سفر التخنم في اليد اليمنى في سفر التخنم في اليد اليمنى في سفر

ودليله هذه الاحاديث  
 التي ذكرها مسلم قال العلماء  
 وسببه ان ذلك تشويه

### باب

اشتغال الصائم والاحتباء  
 في ثوب واحد

ومثله ومخالفة للوقار ولأن  
 المتعة تصير ارفع من  
 الاخرى فيعسر مشيه رعا  
 كأن سببا للغتار اه  
 قوله وان يشتغل الصائم  
 بالمد فسرهما اللغويون ان  
 يحل جسده بالثوب ولا يبق  
 فيه لرجة يخرج منها يده  
 وسيت بذلك لانه سد المنافذ  
 كالصخرة الصلبة التي لا تحرق  
 فيها وفسرها الفقهاء ان  
 يشتغل بثوب ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه على كتفه فلهذا  
 النهي على الاول لخوف عدم  
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

### باب

في منع الاستلقاء على  
 الظهر ووضع احدى  
 الرجلين على الاخرى

وهذا على الثاني ما فيه  
 من كشف العورة كذا  
 في الامم  
 قوله ولا يصح بالثوب الظاهر  
 ولا يثبت بالجزم لكن التسليم  
 المتعددة الموجودة ههنا  
 من المتن والضموم بعدم  
 الجزم لعله اجري المثل  
 مجرى الصحيح والله اعلم  
 الاحتباء بالمد ان يقعد  
 الانسان على التيه ويصحب  
 ساقيه ويحتوي عليهما  
 بثوب او نحوه او بيده  
 وهو عادة العرب في مجالسهم  
 فان الكشف معشوي من  
 حرمة فهو حرام والله اعلم  
 قال في المرقاة والنهي انما  
 هو بقيد الكشف والا  
 فهو جائز بل مستحب  
 في غير حالة الصلاة اه

### باب

في اباحة الاستلقاء  
 ووضع احدى الرجلين  
 على الاخرى

قوله وان يرفع الرجل احدى  
 ذلك ارفع منه صلى الله عليه وسلم كاسيحي في رواية حم عباد بن تميم بن زيد وهو عبدالله بن زيد والله اعلم

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ  
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى \* وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ  
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْعَتُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا  
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ  
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ  
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلَ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ  
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْنُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يجزئ

يعني ابن الاخنس

استلق احدكم



مؤلفه عن نافع ان عبد الله بن  
مروكان يلبس الثوب المصبوغ  
بالمشق والمصبوغ بالزعفران  
وفي شرحه للزرقاني عملا  
بما رواه ابي ابن مر قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصبغ بالورد والزعفران  
ثيابه حتى يحمته اخرجته  
ابو داود ورواه ايضا عن  
ام سلمة ولا يعارضه حديث  
الصحيحين عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

التي عن التزعر  
للرجال  
الرجل وفي ان النبي لونه او  
لرأسته تردد لانه لذكره  
وقطع لبيان الجواز او النهي  
محمول على تزهر الجسد  
لا الثوب او على الحرم بصبغ  
او حرة لانه من الطيب وقد  
نهى الحرم عنه اه  
قوله مثل الثمام قال  
في القاموس الثمام بالفتح  
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغيير  
الشيب  
٣ اسم ثبت يقال له بالفارسية  
« حرمته » وبالتركية « اتي  
يوشان » وقال النووي قال  
ابو عبيد هو ثبت ابيض  
الزهر والحر وهو غير مأكلة  
القاموس والله اعلم  
قوله عليه السلام ان اليهود  
والنصارى لا يصبغون اى  
لحاهم وشعورهم (فما لقوا)  
اى اصبغوا لحاكم بالحناء  
ونحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في  
الصبغ  
وقال عليه السلام واجتنبوا  
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لاتدخل الملائكة بيتا  
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخشب القوال اصحابا ان خشب الشيب الرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير المرأة وبما  
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في عين العدو لا لقرين فقير حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة بالزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْطَمَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ الرَّسَيْمِ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ التَّزَعُّفِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَتَنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ  
وَلَحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّمَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ  
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله واهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الخ يستفاد منه ان الانسان اذا  
 والله اعلم قوله عليه السلام ما يخلف الله الخ قال الابي لا يخال يدل على وجوب  
 ١٥٦  
 واعد لاخر واخلف لمصدر شرعى فلا يلزم عليه  
 الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط  
 بانتفاء المانع اهـ

قوله عليه السلام ان لا تدخل  
بيتا فيه كلب قال السنوسي  
اما لانه يأكل الانتجاسات  
وهم المطهرون عن مقاربتها  
اولا من الشياطين والملائكة  
اضداد لهم اولقب راحته  
اه والمراد من الملائكة  
ملائكة الرحمة لا الحفظ  
والله اعلم

قوله ولا صورة قال أصحابنا  
وغيرهم من العلماء تصوير  
صورة الحيوان حرام شديد  
التحريم وهو من الكبائر  
لأنهم وعد عليه جزاء الوعيد  
الشديد المذكور  
في الأحاديث وسواء صنعه  
بما يمتنع أو بغيره فصنعه  
حرام بكل حال لأن فيه  
مضاهاة لخلق الله تعالى وأما  
التماثل المصور فيه صورة  
حيوان فإن كان معلقا على  
حائط أو ثوبا ملبوسا أو  
عمامة ونحو ذلك مما لا يعد  
ممتنا فهو حرام ولا فرق  
في هذا كله بين ماله ظل  
وما لا ظل له هذا  
مذهبنا في المسئلة ومعتناه  
قال جماعة من العلماء من  
الصحابية والتابعين ومن  
بعدهم وهو مذهب  
النوري ومالك وإبي حنيفة  
وغيرهم انتهى باختصار  
من النوري

قوله اصبح يوما واجبا اي  
ساكتا مهتا قال في النهاية  
الواجب الذي اسكته الهم  
وهلته السكابة وقد وجم  
يجم وجوما دليل الوجه  
الحزن اه فعلى هذا اصبح  
يوما واجبا اي حزينا  
والله اعلم

قوله عليه السلام ام والله  
وفي نسخة المشارق اما  
وهي للتنبيه وام لعله عطف  
منها والله اعلم

قوله قاصر يقتل الكلاب الخ  
المراد بالحائط البستان و الفرق  
بين الحماطين لان الكبير  
تدعو الحماجة الى حفظ  
جوانبه ولا يمكن الناظر  
من المحافظة على ذلك بخلاف  
الصغير والامر يقتل الكلاب  
منسوخ وسبق ايضا  
في كتاب البيوع حيث بسط  
مسلم احاديثه هناك اه نووي  
وفي السطواني قال الشافعي  
في الام في باب الخساف في  
يمن الكلب واقتل الكلاب

عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ انْقَلَبَتْ فَإِذَا جِرُّو كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَعْنَى الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرُّو كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَخَّ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ

والى المعنى واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الا ما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل محكما اهـ (عباس)

والذي لانفع فيها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز التنازل للكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم النسخ  
وفي العمى واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل حكما اه

(عباس)

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ  
 كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ**  
 قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ  
 وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ**  
 عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا  
 فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ ثُمَّ أَشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدَ فَعْدْنَاهُ فَأَذَاعَ بَابَهُ سِثْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ  
 فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ رَأَيْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا  
 زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ**  
**الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُشَيْرِ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعْدْنَاهُ فَأَذَانُ**  
**فِي بَيْتِهِ بِسِثْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ**  
**إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ****  
**ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْخُبَّابِ**  
**مَوْلَى بَنِي التَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ**

قوله عليه وسلم لا تدخل  
 الملائكة الخ قال العلماء  
 سبب امتناعهم من بيت  
 فيه صورة كونها معصية  
 فأحشة وأبوابها خلق الله  
 تعالى وبهضات صورة ما يعبد  
 من دون الله تعالى وسبب  
 امتناعهم من بيت فيه  
 كلب لكثرة أكله النجاسات  
 ولأن بعضها يسمى شيطانا  
 كجاء به الحديث والملائكة  
 ضد الشياطين ولقيح رائحة  
 الكلب والملائكة تكره  
 الرائحة القبيحة والنجاسات  
 منى عن اقتضاها فقول  
 متخذها بجرمانه دخول  
 الملائكة بيته وصلاحه  
 واستغفارها له وتبرئتها  
 عليه وفي بيته ودفعها الذي  
 الشيطان وأما هؤلاء الملائكة  
 الذين لا يدخلون بيوتا فيه  
 كلب أو صورة فهم ملائكة  
 يطوفون بالرحمة والتبريد  
 والاستغفار الخ نووي  
 قوله مثل حديث يونس  
 وذكره الخ يعني كان السند  
 الأول مشتمل على الأخبار  
 في أوله كذلك السند الثاني  
 وإن كان آخرها مشتملا  
 على الصلوة والله أعلم  
 قوله يوم الأول بالاضافة  
 من اضافة الموصوف الى  
 صلت والمعنى الوقت الماضي  
 والله أعلم  
 قوله الارقم في ثوب قال النووي  
 هذا يمتنع به من قول بابحة  
 ما كان رقما مطلقا كاسبق  
 وجوابنا وجواب الجمهور  
 عنه أنه محمول على رقما على  
 صورة الشجر وغيره مما  
 ليس بحيوان ولد قد منا  
 ان هذا جائز عندنا اه  
 القول ترد ما قاله المحتج  
 الاحاديث المروية الآية عن  
 عائشة رضي الله عنها فالنظر  
 ومن المعلوم ان مسلك مسلم  
 رحمه الله ان يأتي الحديث  
 المنسوخ أولا ثم ناسخه  
 والله أعلم قال الخطابي المصور  
 الذي يصور اشكال الحيوان  
 والنقش الذي ينقش اشكال  
 الشجر ونحوها فاني ارجو ان  
 لا يدخل في هذا الوعيد وان  
 كان جملة هذا الباب مكروها  
 وداخلها فيما يشغل القلب  
 بما لا يعنى وقال الطحاوي  
 يستعمل قوله الارقم في ثوب  
 اراد انه رقما يوما ويعتبر  
 كالبيسطة والوسائد اه



قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحَدُثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَى رَأْيَتِهِ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ  
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي  
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَارَةَ  
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِبَافًا فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَرَّةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ  
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا  
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ  
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا  
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَرَعْتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُتَسِتِّرَةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ  
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت نطما الخ  
 هو نوع من لبسط له خل  
 كما سبق بيانه (هشكه)  
 أي خرقه وأزال الصورة  
 التي فيه والله أعلم  
 قولها فسترته على الباب  
 قال في المرقاة وكأنه كان  
 تعليقاً للزينة لا لاجتناب  
 فلهذا وقع العتاب اه اقول  
 بل العتاب لكونه ذا صورة  
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 الخ أي المربوب منها من  
 الجدران وغيره اه قال النووي  
 وكان فيه صورة للخيال  
 ذوات الاجنحة فالتفت  
 صورها واستندل به على  
 جواز اتخاذ الوسائد وعلى  
 انه يمنع من ستر الخيطان  
 وهو كراهة تزيه لا تحريم  
 لان قوله عليه السلام لم  
 يأمرنا ان نكسو الحجارة  
 والطين لا يدل على النهي  
 عنه ولا على الوجوب والتدب  
 وفيه تغيير المنكر باليد  
 والغضب عند رؤية المنكر  
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه  
 تمثال الخ هذا محمول على  
 انه كان قبل تحريم اتخاذ  
 ما فيه صورة فلماذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل  
 هذه المرة الاخيرة اه نوري  
 قولها وقد سترت على  
 بابي قال النووي سترت  
 فهو بتشديد التاء الاولى  
 اقول ما ظهر لي وجهه في  
 هذه الرواية مع ورود التخفيف  
 في سائر الروايات ولهذا ابقينا  
 على التخفيف كالمثنون  
 المتعددة المبسوطة به والله  
 اعلم (دروكا) بهم الدال  
 والنون هو ستر له خل  
 ويجمع على دروك قال في  
 القاموس الدروك على وزن  
 عصفور والدروك بكسر  
 الدال نوع من الثياب او  
 من البسط اه

قولها وانا متسترة اي  
 متخذة سترا بقرام اه  
 يسترقق كذا في القاموس  
 وفي النهاية القرام الستر  
 الرقيق وقيل الصفيق من  
 سوف ذي الوان وقيل القرام  
 الستر الرقيق وراه الستر  
 الغليظ اه

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن  
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمتهك بيده **حدثنا**  
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح  
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة  
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه  
 تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله  
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة  
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب  
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه فقال  
 أخبره عني قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فالتفت  
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن  
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاغدة وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي  
 الخ سهوة بفتح السين  
 قال الأصمعي هي شبه باري  
 أو الطاق يوضع عليه الشيء  
 قال أبو عبيد وسمعت غير  
 واحد من أهل اليمن يقولون  
 سهوة عندنا بيت صغير  
 منحدر في الأرض وسكة  
 مرتفع من الأرض يشبه  
 الخزانة الصغيرة يكون  
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا  
 هندي أشبه ما قيل في سهوة  
 وقال الخليل هي أربعة أعواد  
 أو ثلاثة يعرض بعضها على  
 بعض ثم يوضع عليها شيء  
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي  
 هي الكوة بين الدارين وقيل  
 بيت صغير يشبه الخندق  
 وقيل هي كالصفة تكون  
 بين يدي البيت وقيل شبه  
 دخل في جانب البيت والله  
 أعلم به نوري الخندق على  
 وزن منبر والخندق على وزن  
 حكمم بيت الخزانة وكذا  
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة  
 أشد الناس الخ قال في المبرق  
 قال النووي هذا محمول على  
 من فعل الصورة لتعبد أو  
 على من قصده مضاهاة  
 خلق الله واعتقد ذلك فهو  
 كافر بزيده هذابه بزيادة فوج  
 كفره والخن لم يقصد ذلك  
 فهو صاحب كبيرة فكيف  
 يكون أشد الناس هذابه  
 إلى هنا كلامه لكن الأولى  
 أن يحمل على التهديد لأن  
 قوله عليه السلام عند الله  
 تلويح إلى أنه يستحق أن  
 يكون هكذا لكنه هل  
 المفعول

عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ  
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَلَمْ تَسْمِعْتِ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهَا مَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ  
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرُقَةً فِيهَا  
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ  
أَوْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرُقَةِ  
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ  
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ لَا يَنْبِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمَّمَ  
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ  
مِنْ ثَمَرَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يرتفق عليه الارفاق  
الانكسار والاعتناء يقال ارتفق  
الرجل اذا انكسأ على مرفق  
يده او على الخدة او قاموس  
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرقة قال  
النووي هي بضم النون  
والراء ويقال بكسرهما  
ويقال بضم النون وفتح  
الراء ثلاث لغات ويقال  
ثمرق بلقاء وهي وسادة  
صغيرة وقيل هي مرقاة اه  
وفي النهاية ثمرقة اي وسادة  
جمعها ثمارق

قوله فلم يدخل فعرفت  
بصفة المتكلم وفي نسخة  
بصفة التثنية على انه  
من قول الراوي عنها اه  
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث  
يحيى بن يحيى عن مالك  
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى  
رسوله اي ارجع من المظالمة  
الى رضاها وفي إعادة الجار  
دلالة على استقلال الرجوع  
الى كل منهما وفي الطيبي  
فيه ادب حسن من الصدقة  
رضي الله عنها وعن ابويها  
حيث قدمت التوبة على  
اطلاعها على الذنب ونحوه  
قوله تعالى عفا الله عنه اه  
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب  
هذه الخ هو يشمل من  
يعملها ومن يستعملها  
لكن يؤيد الاول قوله  
ويقال لهم اخيرا ما خلقتكم  
ومعلوم ان هذا الامر لا يمتنع  
كافي قوله تعالى فانوا بسورة  
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي



أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ**  
**عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ**  
**يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا**  
**الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ**  
**كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى**  
**فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**  
**يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**  
**(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ**  
**أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله عليه السلام يقال لهم  
أخيوا ما خلقتم وهذا الأمر لا يظهر  
عجزهم وتقريرهم وأخراجه  
عند أهل الحشر لا لأنه  
يمكن لهم أحياء مأمورا  
والله أعلم قال في المرقاة  
(أحيوا) أي انفخوا  
الروح فيما صورتم فعدل  
إليه حكماءهم وبعثاهم  
الخالق في أشاء الصور والأمر  
بأحيوا تهجيز أهم فهو  
قوله تعالى فأتوا بسورة  
من مثله فعدل على أن التصوير  
حرام وهو مشعر بن استعمال  
المصور ممنوع لأنه سبب  
لذلك وبأعت عليه مع ما فيه  
من أنه خينة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون  
أي لصورة حيوان تام  
الأعضاء لأن الأوتان التي  
كانت تعبد كانت بصورة  
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج أن  
يعني أن رواية جرير من  
الأصح بزيادة كلمة أن وأما  
الأصح فروى عن شيخه  
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا  
فَأَصْنَعَ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرَبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ  
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مَتَّقِيهِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ  
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُقْبَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا  
يُصَوِّرُ فِي النَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ  
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح  
الياء والفاعل هو الله تعالى  
الصور للعلم به قال القاضي  
في رواية ابن عباس يمتثل  
ان معناها ان الصورة التي  
صورها هي تمثله بعد ان  
يجعل فيها روح وتكون  
الباء في بكل بمعنى في قال  
ويحتمل ان يجعل له بعد  
كل صورة ومكانها شخص  
يعذبه وتكون الباء بمعنى  
لام السبب وهذه الاحاديث  
صريحة في تحريم تصوير  
الحيوان وانه خليقة التحريم  
اه نوى وفي المرقاة يجعل  
بصفة المفعول فعل هذه  
يلزم ان يكون نفسا مرفوعا  
كالمفعول في بعض نسخ المصابيح  
والله اعلم  
قوله فاعملها بصفة التانيث  
اي تلك النفس واستناد  
العذاب اليها مجاز لانها  
السبب والباحث على تعذيبه  
والله اعلم قال في المرقاة وفي  
بعض النسخ الياء اي فيعذبه  
الله اه  
قوله اذنه نأى الرجل  
القرب الى والهاء للسكت  
كأن له قال السنوسي انما  
امر بالدنو للانا ووضع يده  
على رأسه في استحضار  
ذهنه ومطالع ما يلحق اليه اه  
قوله عليه السلام من صور  
صورة اي صورة في الروح  
بقرينة قوله حتى ينفخ  
الخ والله اعلم (وليس  
بنافخ) وفي المشرق وليس  
بنافخ فيها اي ايدا قال ابن  
فرسته هذا يدل على ان  
تصويرها حرام بل الوعيد  
فيه اعظم مما في القتل لانه  
يسمى القتل جزاءه جهنم  
خالدا فيها والخلود مؤل  
بطول المدة عند اهل السنة  
وهنا لا يستقيم ذلك لانه  
غنى العذاب بما لا يمكن وهو  
نفخ الروح فيها فيكون  
عمولا على المستحل او على  
استحقاقه العذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب  
والجرس في السفر

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَحْيَى ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقُقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ثِقَابِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَقْتُونُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَسْبِطِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رِقْبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا أُطْلِمَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَحْدَةَ ثِقَابِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُوزُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

على رفاق مثل كتاب وارقاق مثل اصحاب ورقق مثل صرد تقول خرجت مع رققة مثلثة الرامورقاة وهي جماعة تراققهم كذا في القاموس قوله عليه السلام كلب ولا جرس فيه كراهة استصحاب الكلب والجرس في الاسفار وان الملايكة لا تصحب رققة فيها احد هما الماسب عدم مصابة الملايكة رققة فيها كلب فقد سبق واما الجرس فقليل من امة الملايكة له انه يشبه بالثواقيس اولاته من المعاليق في العنق المنى عنها وقليل سببه كراهة صوتها وفيه رواية من امير الشيطان الكبير والصغير

### باب

كراهة قلادة الوزن

في رقبة البعير  
مسار في هذا الحكم عند الاكثرين والصغير مستثنى عنه عند بعض قال في المبارك قال العلماء جرس الدواب منى عنه اذا اتخذ للهوا واما اذا كان ليسنته فلا بأس به اه

### باب

النهي عن ضرب الحيوان

في وجهه ووسمه فيه  
قوله عليه السلام قلادة من وتر اول قلادة من الراوي فعل الاول يجوز ابقاء ما من غير وتر وعلى الذي لا يجوز من أي شيء كانت ولهذا اختلف العلماء في هذا الباب وسبب النهي قال في المبارك قيل سببه خوف اختناق الابل بها عند شدة الركض او عند تشبث وتر بالشجر والبل انهم كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا يصيبهم العين فنهاهم عن ذلك اخلاصا بان الاوتار لا تترد شيئا واما من فعل ذلك لوزنة فلا بأس به اه

قوله عن الضرب في الوجه قال المنوسي نهى عنه في كل الحيوان المحترم من الادمى وغيره الا انه في الادمى اشد وخس الوجه لانه يجمع الحسن والقل اثر فيه يشبه بهما اذى البصر مع ما فيه من اهانة الصورة التي كرم الله بها نبي آدم وخلق ابائهم عليها ظاهر النهي عن ضربه حتى في القتال والاولى اذا امكن

وقال القاسمي هو النسيان في غير الوجه بخلافه وفي غير الزكاة والجزية مستحب لا نهى عنه كذا في التوسيع والقيام قوله قال في المصنف جاز في النهي رتبة اه

غيره ان لا يضرب في لسان الامام قدري استرقاقه اه (وعن الوسوم في الوجه) بالسكين المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث وهو في الوجه منى عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب قلنا رسم الادمى فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما رسم غيره في الوجه فغير جائز



م

باب

جواز وسم الحيوان  
غير آدمي في غير  
الوجه ونذبه في نم  
الزكاة الجزية

قوله في جاعرية الجاعرتان  
هما حرقا الورق المشرفان  
على الدبر وفي النهاية هما  
المتان تكتنفان أصل الذنب  
وهما من الانسان في موضع  
رقق الحمار اه

قوله بئسك التحريك مطع  
التمر ثم ذلك بئسك الصبي  
يقال حنك الصبي اذا مطع  
تموا او غيره فذلك بئسك  
اه قاموس قال النسوي  
فيه حمل المولود عند ولادته  
الى واحد من اهل الصلاح  
والفضل بئسك بكرة ليكون  
اول ما يدخل في جوفه ريق  
الصالحين فيترك به اه

قوله وعليه خيصة هي كساء  
من صوف او حرز وكسوها  
مربح له اهللام (جونية)  
في ضبطه روايات مختلفة  
الظر الشارح فالوجه  
جونية بفتح الجيم وسكون  
الواو منسوبة الى بخالجون  
قبيلة من الازد والله اعلم  
وفي النهاية وعليه بدة  
جونية منسوبة الى الجون  
وهو من الالوان ويقع على  
الاسود والابيض وقيل الياء  
للمبالغة كما تقول في الاحمر  
احمرى وقيل هي منسوبة  
الى بخالجون قبيلة من الازد

م

باب

كرامة القزع

قوله الميسم اسمه موسم  
وهو آلة الوسم (وهو يسم  
الخ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النووي يستحب وسم  
نم الزكاة والجزية هو مذهبا  
ومذهب الصحابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهل  
العلماء بعدهم ونقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصحابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
وقد نهى عن المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنْسُ أَنْظُرْ  
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ  
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَمًّا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ غَمًّا قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ  
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

بجاءت كجاءت

انطلقت

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو حدة وهو الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو مثل الخطيرة للفم الخ نوري

(بحدثنا)

قوله والحقا يعني محمد بن المنصور وامي بن بسطام  
وهو من الاحاديث الجامعة والحكمة مظهرة وغني

١٦٥

والله اعلم قوله عليه السلام ياكم والجلوس الخ قال الشارح هذا الحديث كثير القوائد  
ان يحتجب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث ويدخل في كسب الادب اجتناب عيبة وظن

السوء واحتقار بعض المذربين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون من يهاجم  
المدون او يفسدون منهم  
ويقتلون من المرور في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك  
الموضع والله اعلم  
قولهم ما اريد اي ليس لنا  
فراق عن مجلسنا ونحو  
هنا فان قلت ما لهم او  
ان يتنزهوا ولم يلقوا نبيهم  
عليه السلام وهو حال من  
منعهم قلت انهم فلهذا

### باب

الذي عن الجلوس  
في الطرقات واعطاء  
الطريق حقه

ان نبيه ليس له محرم بل جلوسه  
للتنزه فلذا اقتصروا منه  
الرخصة فعليه وسع عليه  
السلام الامر عليهم بشرطة  
اداء حق الطريق وعلوهم  
آداب الجلوس فيه والله اعلم  
قوله عليه السلام الا المجلس  
الظاهر بفتح اللام وان  
ضبط بكسرهما في النسخ  
المتعددة بايدينا ثم رأيت  
القسطلاني حيث قال بفتح  
اللام مصدر ميمي اي الا  
الجلوس في مجلسكم وفي  
اليونانية بكسر اللام اه

### باب

تحريم فعل الواصلة  
والمستوصلة والواصلة  
والمستوصلة والنامصة  
والمتمصة والمنفلجات  
والمفصلات خلق الله  
قوله عليه السلام والامر  
بالمعروف الخ اي مع القدرة  
عليهما وزاد عمر في حديثه  
عند ابي داود وتقيتوا  
المهلوق وتهدوا الضال\*  
قولها ان لي ابنة عريسا  
اميرة عروس وهو يقع  
على المرأة والرجل عند  
الدخول بها (اصابها حصبة)  
بفتح الحاء وسكون الصاد  
المهلكتين ويقال بفتح الصاد  
وكسرها ثلاث لغات  
والاسكان اشهر وهي بئر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النَّطْفَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ  
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنِي حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَاقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ  
مِنْ حَالِ سِنَانٍ تَحَدَّثْتُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ  
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ  
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**هـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ**  
**بِنْتِ الْمُثَنِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ** قَالَتْ جِئْتُ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عَرِيسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ  
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَمَرَّقَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ**

فان ايتبع

الذي

قوله فتمرقت من الفعل وتلايه ممرط على وزن فَعَلَ وهو تفرقت فمما كان من الشعر  
ممرطاً من الجنب الأول اذا تشبهت حنكاً في القاموس معناه هنا تساقط وتفرقت والله اعلم

تخرج في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (تتمرق) اي تساقط وتفرقت والله اعلم قوله عليه السلام لعن الله الواصلة والمستوصلة اي التي توصل  
شعرها بشعر آخر زورا وكذبا وهياعم من ان تفعل بنفسها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله بها

قولها وزوجها يستحسنها هكذا وقع في جملة من النسخ باسكان الحاء وبعدها سين مكسورة ثم نون من الاستحسان اي يستحسنها فلا يصير عنها ويطلب تعجيلها اليه ووقع في كثير منها يستحسنها بكسر الحاء وبعدها ثاء مثلية ثم نون ثم ياء مثلية تحت من الحث وهو سرعة المشي وفي بعضها يستحسنها بعد الحاء ثاء مثلية فقط والله اعلم وفي هذا الحديث ان الوصل حرام سواء كان لعلو او عروس او تخيرها نوى

قوله مسلم بن يثاق يفتح الياء آخر الحروف وتشديد النون وآخره قاي سانه اسم المسمى اه عيسى وفي البخاري المطبوع في مصر مشكل بالتثوين والله اعلم قوله عليه السلام والواشمة اسم فاعل من الوشم وهو حرز الابد ونحوها في الجلد حتى يسيل الدم ثم حشوه بالكحل او اللبل او التوراة فحضر ( والمستوشمة ) اي من امر بذلك قال النووي وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والموضع الذي وشم يصير بحسبان اسكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او قوت عظمه او منفعته او شيئا فاحشا في عظم ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يشف شيئا من ذلك لزمه ازالته وبه يفتي شيخه اه حرقاة وقال ابو داود في السنن الواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او ماء او المستوشمة الممدول بها اه وذكر الوجه للبالغ واسم ما يكون في الشفة اه عيسى

قوله عليه السلام والنامصات الخ النامصة هي التي تنف الشعر بالتمصاص من الوجه والتمتصة هي التي يفعل ذلك بها وفي النهاية النامصة التي تنف الشعر من وجهها والتمتصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وفي الدر المنثور ان تنف الشعر من الجبين اه والحاصل كلاهما منهي عنهما حرام لان الشارع لعنهما

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَهَاها حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَفَتْ فَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَعِنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَثْقَاقَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهُ لَهَا فَاشْتَكَتْ فَتَسَاقَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُسْتَمِصَاتِ

افاضل شعر رأسها





قوله وتناول قصة القصة  
بضم القاف شعرا لاصية يقال  
في وصف الفرس له قصة  
وفي النووي قل الاصمعي  
وغیره هي شعرا مقدم الرأس  
المقبل على الجبهة وقيل شعر  
الاصية والخرسى كالشرطي  
وهو خلام الأمير اه قال  
السوسي وفي تناوله ايها  
وهو على المنبر حجة لنا على  
منهارة شعرا لاصي خلافا  
لشافعي اه  
قوله رضي الله عنه يا اهل  
المدينة اين علماءكم الخ  
هذا الكلام من عليهم وتوزيع  
لهم حيث لم يفتروا هذا  
المنكر واهلوا في تفيده  
والله اعلم  
قوله والخرج سبة من شعر  
في اللغة الكبة بضم الكاف  
الجماعة وفي النهاية ومنه  
حديث ابن مسعود انه رأى  
جماعة ذهب فرجعت فقال  
ايكم رغبة السوق فالتاسية  
الشيطان اي جماعة السوق  
اه والمراد هنا جماعة من  
شعر والله اعلم وفي الاين  
الكبة من الشعر المنف  
بعضه على بعض اه  
قوله نهي عن الزور في النهاية  
الزور الكذب والباطل  
والتمص في الدر الزور  
الكذب والباطل قلت  
ونهي عن الزور فسر بوصول  
الشعر اه  
قوله عليه السلام لم ارها  
قال المناوي اي لم يوجد  
في عصرى لطهارة ذلك  
العصر بل حدثا اه اي  
بعد عصية عليه السلام  
وهذا لاشك من معجزاته  
فانه اخبار مما سيعم وهو  
كالخير وقع والله اعلم  
باب  
النساء الكاسيات  
العاريات المائلات  
الميلات  
باب  
النهي عن التزوير  
في اللباس وغيره  
والتشبع بما لم يعط

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَنَاوَلَ قِصَّةَ  
مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِي يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ  
الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ  
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاءُ الزُّورِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْصَا عَلَى رَأْسِهَا  
خِرْقَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَرِبُهُ الذِّسَاءُ أَشْمَارَهُنَّ  
مِنْ الْحَرَقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانٍ مِنَ أَهْلِ الثَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ  
مَعَهُمْ مِصْبَاطٌ كَاذِبَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ  
مُمِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ  
رِجْلَاهَا وَإِنَّ رِجْلَيْهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

قوله عليه السلام من مسيرة كذا وكذا اي من مسيرة اربعة طحا في رواية واشاعهم وفي التورط اربعها يوجد من مسيرة خيل الله سنة اه  
قوله معهم مِصْبَاطٌ اي في ايديهم

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِهَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسَ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ جَاءَتْ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَعَمِلَ عَلَى جُنَاحٍ أَزَا تَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِهَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسَ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَالْفَرْقُ لَهُ) قَالَ أَحَدُهُمَا سُرَّوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِي) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَمَعَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فَلَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمُكْتَبُ بِسَبَلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ تَمَعَهُ مِنْهُمَا سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَةً عَلَى ظَهْرِهَا فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ما لم يعطني

ولا تكتبوا غ

فقال لي قومي غ

فليس لباس ذوي النقش  
ويظهر يزي أهل الصلاح  
وليس منهم واضيف الثوبان  
الى الزور لانهما ليسا لاجله  
وشي باعتبار الرداء والازار  
والله اعلم وفي النهاية المتشبع  
بما لم يعط كلايس ثوبي زور  
اي المتشبع باكثر مما عنده  
يتجمل بذلك كالذي يرى  
انه شبعان وليس كذلك  
ومن فعله فانما يسخر من  
نفسه وهو من افعال ذوي  
الزور بل هو في نفسه زور  
اي كذب اه وقال ابن التين  
معناه ان المرأة تلبس ثوب  
وديمة او عادية ليظن الناس  
انها لها فلباسها لا يدوم  
كتاب الآداب

باب  
النهي عن التكني باب  
القاسم وبيان ما يستحب  
من الاسماء  
وتنقح بكذبها وقوله  
الداودي الماكره ذلك لانها  
تدخل بين المرأة الاخرى  
وزوجها اليقضاء ليصير  
كالسحر الذي يفرق بين المرأة  
وزوجه اه عبيد والحاصل  
ان التشبع لا يخلو عن الرياء  
والفحاشي والحاق النعم والخلق  
والاخبار والاذى لغيرها  
وهذه حرام والله اعلم  
قوله قال نادی رجل لم  
يسم هذا الرجل من هو  
قوله لم اغتلك بفتح الهزة  
وسكون العين المهمة  
وكسر النون اي لم القصدك  
قوله عليه السلام تسموا  
الخ فيه عطف المنى على  
المثبت والامر والنهي هنا  
ليسا للوجوب والتحريم  
كذا في القسطلاني والعلماء  
هنا القوال كثيرة منهم من  
يجوز التسمية والتكنية  
مطلقا ومنهم من لم يجوزها  
مطلقا ومنهم من فرق بينهما  
حيث جواز التسمية ولم يجوز  
التكني ومنهم من خص النهي  
بما لم يعط من غير التسمي  
قال في المرقاة وهو الصحيح  
فالتفصيل في النووي  
فليطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضى اسمائكم عند الله سبحانه وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالمعصية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل الخلق  
وكذلك في الاول تعالى لان يكون المسمى مائلا له وفي الثاني مظهرا لرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروي الحاكم في التكني والطبراني عن ابن زهير الثقفي مرفوعا



قوله حتى تستأمره وقوله  
حق تستأذن التي كلاهما  
بالهاء في جميع المتن الذي  
بأيدينا وفي المطبوعات  
المصرية متسوبا وشروحا  
الاول بالهاء والثاني بالنون  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فاما بعثت  
قاسما اقسام بينكم اي العلم  
والفنية ونحوها وقيل  
البشارة للمصالح والندارة  
للطالح ويمكن ان تكون  
قسمة الدرجة والدركات  
مفوضة اليه صلى الله عليه  
وسلم ولا يمنع من الجمع كايدي  
عليه حذف المفعول لتذهب  
انفسهم كل المذهب ويشرب  
كل واحد من ذلك المشرب  
وهذا المعنى غير موجود  
حقيقة في حقكم بل مجرد  
اسم للفخار وصورة في شأنكم  
وشأن اولادكم والحاصل  
اي ليست ابا القاسم بمجرد  
ان ولدي كان يسمى بالقاسم  
بل لوحظ في معنى القاسمية  
باعتبار القسمة الازلية  
في الأمور الدينية والدنيوية  
فلست كاحدكم لا في الذات  
ولا في الاسماء والصفات فعلى  
هذا يكون ابا القاسم نظير  
قول الصوفية الصوفي ابو  
الولت اي صاحبه وبلازمه  
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة  
وفي السنوسي هذا القول  
يشير الى ان العلة الموجبة  
لتكنية لا توجد في غيره  
لان معنى كونه قاسما انه  
الذي قسم الموارث والنفام  
والزكاة والى وغير ذلك  
من المقادير بالتبليغ عن الله  
تعالى اه  
قوله قلنا لا تكنيك  
رسول الله اي باسم رسول الله  
يعنون لانه عليه ان تكني  
باسم رسول الله وقال ذلك  
ابو محمد والله اعلم  
قوله فاما جعلت اي جعلني الله  
قاسما والله اعلم  
قوله عليه السلام احسنت  
الانصار وفي البخاري  
عن جابر قال ولد لرجل منا  
غلام فسماه القاسم فقالت  
الانصار لا تكنيك ابا القاسم  
ولا تنمك عينا فاني النبي  
عليه السلام فقال يا رسول الله  
ولدي غلام فسميته القاسم  
فقالت الانصار لا تكنيك  
ابا القاسم ولا تنمك عينا  
فقال النبي عليه السلام  
احسنت الانصار سموا الخ  
اه ورواية البخاري اوفى  
لقوله احسنت من رواية  
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن  
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك برسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته  
برسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فأتاهم بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا  
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد  
ولم يذكر فأتاهم بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا  
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش  
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية  
أبي بكر ولا تكنوا وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا  
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن  
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر  
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة  
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح  
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني  
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم  
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحق بن  
إبراهيم الحنظلي وإسحق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ  
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّصْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْثُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا  
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ  
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
**وَحَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ  
 عَنْ جَابِرٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عُبَيْتَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ (وَاللَّهُ فُظِّلَ ابْنُ ثَمِيرٍ) قَالُوا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ  
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرُونَ يَا أختَ هُرُونَ  
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

قوله عن قتادة كما في هذا  
 السند ( ومنصور ) كافي  
 سند أبي بكر ( وسليان )  
 كافي سند بشر ( وحصين )  
 كافي سند ابن المثنى والله أعلم  
 قوله من قبل أبي قبل هذه  
 الأسانيد ( وفي حديث النصير )  
 يعني المؤلف رحمه الله أن في  
 حديثه من شعبة زيادة يث  
 قال النصير وراه في الحديث  
 حصين الخ ولم يرو غير النصير  
 من الرواة عن شعبة هذه  
 الزيادة أو قال شعبة وزاد  
 فيه حصين الخ لأنه يروي  
 فيها معنى ولم يذكر هذه  
 الزيادة من شيوع غيرهما  
 وهما زاداه في قتادة ومنصور  
 هذه الزيادة وهذا أحسن  
 كافيهم من عبارة المعنى  
 والله أعلم  
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ  
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم  
 ( ولا تسمك ) أي لا تترك  
 عينك بذلك أي لا تجعلك  
 للزير المين ومسرور الفؤاد  
 بمناهكهم وذكره أبي القاسم  
 والله أعلم  
 قوله فقال اسم ابنك قال  
 القسطلاني بهزة قطع  
 وسكون السين وفي نسخة  
 الباري بهزة قطع وسكون  
 السين وفي نسخة سم ابنك  
 بهذا الهمزة اه وفي المعنى  
 يفتح الهمزة اح من الاسماء  
 بكسر الهمزة ويروى  
 بهذا الهمزة اه ولم يروى  
 نسخ متعددة بأيدينا من  
 مسلم بهذا الهمزة  
 قوله وموسى قبل عيسى  
 أي وإسماعيل أن موسى قبله  
 بسنتين وفيرة وهارون  
 أخوه فكيف يكون مريم  
 أخت هارون والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم كانوا  
 الخ يعني أن الناس في زمان  
 مريم كانوا يسمون الخ  
 لهم أخت شخص مسمى  
 بهارون لاخت هارون أي  
 موسى هاتين السلام وفي  
 الجلالين ( يا أخت هرون )  
 هو رجل صالح أي ياتيه به  
 في العفة اه وفي البيضاوي  
 يعنون هارون النبي عليه  
 السلام

## باب

كرهية التسمية بالاسماء  
 الفبيحة وبنافع ونحوه

عليه وسلم في قوله فانك تقول اتم هو فيقول لا فكره لبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الابن وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لانه يقول اتم هو ولا يكون فيقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن الخال اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقيل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تايي كوفي اه والياء اشلية فيتمين المصروف اه مرقة

قوله عليه السلام لا تسم غلامك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العسر (ولا افلاح) هو من الفلاح (ولا نافعا) هو من النفع والنهي للتنزيه بقرينة انه كان له صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وايضا عليه السلام اسماها بيانا للجهوز والله اعلم

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي كرهه كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاسمائها على جملة انواع الذك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتعجيد (لان يشارك بالجن بدات) لان المعنى المقصود لا يتوقف على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المتدرج في المعارف يعرف الله الا بابتذله ذاته مما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم يعلم ان من هذا شأنه لا يستحق الالهية غيره فينكشف من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

### باب

استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرة ونحوها

الر كين عن ابيه عن سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الر كين يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا بأربعة اسماء افلح ودياح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الر كين بن الربيع عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلاح ولا نافعا حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا افلاح فانك تقول اتم هو فلا يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن على وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرني جرير ح وحدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القايم) ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور بإسناد زهير فاما حديث جرير وروح فكيف حدثنا زهير بقمصته واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الا بربع حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي بي علي ويبركة وبافلح ويسار ونافع ويخو ذلك ثم رأيت سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يسمي عن ذلك ثم تركه حدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

اربعة اسماء افلح ودياحا ويسارا ونافعا نحو

اعلموا ربيع نحو

قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي بي علي ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يسمي عن ذلك ثم تركه



عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ غَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا غَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحِيلَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ جُوزِيْرِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزِيْرِيَّةً وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا دَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسما الخ في هذا الحديث والحديث الاتي لزوم تغيير الاسم القبيح الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البنت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العصيان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير اللثف ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وكان له لما ابدلت الياء الفا فتحت الميم ومنه العاص وابو العاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر منه هذا المعنى غيّرنا اه وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسما برة بنت الى سلمة وبرة بنت جعفر فسمّاها زينب وزينب وقال لا تزكوا أنفسكم الله اعلم باهل البير منكم معنى هذه الاحاديث تغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اصحابه جماعة سمعوا من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خوف التطير اه قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ وبن بشار وللفظه غير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف غيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قالوا حدثنا شعبة والله اعلم

قوله قالوا دخلت الخ قالت زينب بنت ام سلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني غير اسمها بزینب كما غير اسمي بزینب والله اعلم

قوله عليه السلام ان اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسمك لتصبح  
وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالخضع  
الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل  
كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

الاسم وَتُمَيِّتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمَوْهَا زَيْنَبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
الْأَشْعَثِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَخْمَدَ) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْتَعَ اسْمُ عَبْدٍ لِلَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكٌ  
الْأَمْلَكُ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ  
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ شَاهٍ وَقَالَ أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْتَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغِيْطُ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَغِيْظُهُ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاحِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَاءٍ يَهْتَأُ بِمِرْآةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَسَأَلَنِي  
تَمْرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ قَرَأَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ  
يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِيٍّ طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ  
فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا  
كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا قَرَعَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا  
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله عليه السلام ان اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسمك لتصبح  
وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالخضع  
الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل  
كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قوله عليه السلام ان اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسمك لتصبح  
وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالخضع  
الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل  
كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قوله عليه السلام ان اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسمك لتصبح  
وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالخضع  
الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل  
كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَجْمَلُهُ حَتَّى تَأْتِي  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمْرَاتٍ  
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمْرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ  
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ  
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا يَحْمَرُّ قَالَ قَالَتْ فَاتَّسَتْ فَتَكَلَّمْنَا  
 سَاعَةً فَلَمَّسُهَا قَبْلَ أَنْ تَجِدَهَا فَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ  
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَآهُ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ  
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة  
 دعائه عليه السلام والله اعلم  
 وفي هذه القصة منقبة عظيمة  
 لام سليم رضي الله عنها وجواز  
 المعارض من غير كذب ولا  
 تجاوز بحق غير حيث قالت  
 هو اسكن ما كان فانه كلام  
 صحيح مع ان المعلوم منه  
 هان مرضه وسهل عليه وهو  
 في الحياة والله اعلم  
 قوله ثم حنكه الخ في هذه  
 الاحاديث المروية هنا فوائد  
 منها تحنيك المولود عند  
 ولادته وهو سنة بالاجماع كما  
 سبق ومنها ان يحنكه صالح  
 من رجل او امرأة ومنها  
 التحريك بالانار الصالحين  
 وريقهم وكل شئ منهم  
 ومنها كون التحنيك بمر  
 وهو مستحب ولو حنكه  
 بغيره حصل التحنيك  
 ولكن القدر المفضل ومنها  
 جواز لبس المهاد ومنها  
 التواضع ولعاطي الكبير  
 افعاله وانه لا ينقص ذلك  
 صوته ومنها استحباب  
 التسمية بعبد الله ومنها  
 استحباب تلويع التسمية  
 الى صالح فليختار اسما يرضيه  
 ومنها جواز تسميته يوم  
 ولادته والله اعلم اه لودي

قوله ثم مسحه اي بيده  
 الكريمة عند الدماء كما كان  
 يفعل عند الرقي فقيه دليل  
 على استحباب ذلك ومعنى  
 صلى عليه دعاه بالخير ولد  
 ظهرت بركة ذلك عليه لانه  
 كان من الفضل الناس  
 واجمعهم واعدلهم في  
 خلافته وقتل شهيدا الخ اي  
 فولدت بسم الخ بسمه سرور  
 به ولديكون تعجبا مما يقع  
 به في المستقبل اه سنوسي  
 قوله ثم بايعه وهذه البيعة  
 بيعة تبرك وتشرف لا بيعة  
 تكليف لانه غير بالغ بعد  
 قولها وانتم المم هي التي  
 حان وضعها وهي قد وضعت  
 بقاء قبل وصولها المدينة  
 اه اله



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَعْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أَسْمَاءَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبْدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّيكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّيكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَارِفٍ أَبُو عُسْثَانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أَسِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ فَلَمَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَصَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِإِثْنِهِ فَأَخِمْتُ مِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي عليه السلام ليحكنه ببركته ولذلك اذاولد لانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة سالحة ليحكنه ببركته اقتفاء بآرهم والله اعلم

لولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قيل انها اشارت الى تصرامه كما اتفق في خلافة لمن نظرها اه سنوسي

قوله اللهم اني الخ هذه اللفظة رويت على وجهين احدها قلها بفتح الهاء والثانية قلها بكسرهما وبالياء والاولى لغة على والثانية لغة الاسفلين ومعناه استعمل بشي بين يديه واما من اللهم قلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفلين كما ذكرناه واطل اهل الغريب والشرح على ان معناه استعمل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي استعمل اه وفي الدرر لهيت عن الشي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحذفت عنه واحتفلت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم الف قالوا يقال قلبت الصبي والشئ صرفته ورددته ولا يقال القلب وذكر صاحب التحرير ان القبوه بالالف لغة قليلة فاجتهدت في والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فالقبوه قالوا اقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه اقبلناه اي رددناه اه

قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغله وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

ما فعل النقيض النقيض  
النون تصغير النقيض  
وفتح العين المعجمة وهو  
طائر صغير جمعه لغران  
وفي هذا الحديث فوائد كثيرة  
جدا منها جواز تسمية

باب

جواز قوله لغرابته  
يا بني واستعبابه  
للملاطفة

من لم يولد وتكنية الطفل  
وانه ليس كنها وجواز المزاج  
فيمس ليس انما وجواز  
تصغير بعض المسميات  
وجواز لقب الصبي بالصغير  
وتكنين وفي الصبي اياه من  
ذلك وجواز السجع بالكلام  
الحسن بلاطفة وملاطفة  
الصبيان وقايسهم ويان  
ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم من حسن الخلق وكرم  
الشيء والتواضع الخ ونحو  
قوله قال يا بني في جواز  
قول الرجل لصغيره والشاب  
يا بني والمعنى فيه الله في  
الحسن والشفقة بمنزلة ولدي  
والله اعلم  
قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه هو من النصب وهو  
التهب والمشفقة اي لا ينصبك  
ولا يضررك والله اعلم  
قوله فسلمت ثلاثا قال اي  
الاستئذان مشروعا وسورة

باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليكم وان  
شاء زاد هذا فلان على ما  
سياق ايه وقال في المرقاة  
الاصل في الاستئذان قوله  
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا  
تدخلوا بيوتكم غير مبسوطين  
حق تستأثروا وتسلوا  
على اهلها الايات قال الطيبي  
واجتمعوا على ان الاستئذان  
مشروع وتظاهرت به دلائل  
القرآن والسنة والافضل ان  
يجمع بين السلام والاستئذان  
واختلوا في انه هل يستحب  
تقديم السلام او الاستئذان  
والصحيح تقديم السلام  
فيقول السلام عليكم ادخل  
ومن المأوردى ان وقعت

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا  
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ  
قَالَ فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي**  
**عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَاسِطُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا**  
**حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ**  
**ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ**  
**مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ**  
**إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ**  
**ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا**  
**فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحْدَهُ **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا فَيَّانُ****  
**ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ**  
**الْحَذَرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى**  
**فَرِمًا أَوْ مَذْعُهُ رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بَابَهُ**  
**فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِنِّي أَتَيْتُكَ**  
**فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمِ عَلَيْهِ**  
**الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ**

قوله قال هرون علي الله من ذلك اي من يظهر الله في وجهه مثل هذه الصغائر وفي السنن اي لا يمكن ذلك لهواه ونسبه  
قوله ويأتي في الحديث ما يفتقر على ان هذا القول صدر منه قبل ان يرضى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله من احد ام عمر اي عمر بن الخطاب  
قوله لم تردوا اي لا انت ولا احد من خدمك كذا في المرقاة

قوله قال هرون علي الله من ذلك اي من يظهر الله في وجهه مثل هذه الصغائر وفي السنن اي لا يمكن ذلك لهواه ونسبه  
قوله ويأتي في الحديث ما يفتقر على ان هذا القول صدر منه قبل ان يرضى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله قلت انا اصغر القوم  
الخ يعنى لما طلب امر من  
ابى موسى رضى الله عنهما  
شاهدا على روايته وقال  
ابى بن كعب لا يقوم معه  
الا اصغر القوم قال ابو سعيد  
انا اصغر القوم يعنى انا  
اشهد له عنده ومراة امر  
رضى الله عنه والله اعلم  
حماية الشرائع والسنة ان  
يزاد فيها او ينقص وحسن  
مادة القول على النبي صلى الله  
عليه وسلم وسد باب من  
الناس لانه شك في صدقه  
وغلن ان ابى موسى قال عليه  
عليه السلام بما لم يقل وابى  
موسى كان طالما بكيفية  
الاستئذان وعنده فاستأذن  
بمثل ما علم وجر وان كان  
طالما بمشروعيته ولكن  
غنى عليه العدد فلذا انكر  
على ابى موسى واستبعد  
وطلب البينة ومراة ابى بن  
كعب ان الحديث مشهور  
عندهم وان غنى على امر  
حق يعرفه اصغرهم والله اعلم  
قوله انشدكم الله اى استلهمكم  
قوله فان اذن لك اى فادخل  
والا فارجع والله اعلم  
قوله فلوما استأذنت لوما  
هنا التحضيض على الاستئذان  
اى هلا استأذنت زائدا على  
استأذنتك حتى يؤذن لك  
ورجعت والله اعلم  
قوله فوالله لا وجمن ظهرك  
الخ ظاهرة تهديد لابي موسى  
وحقيقته زجر بخبره لان  
من دون ابى موسى اذا رأى  
هذه القضية اوسمها وان  
كان في قلبه مرض واراد  
ان يصنع حديثا يتروج  
حرامه الفاسد يذجر ويضل  
ولا يمتري على وضع حديث  
والا فكيف يظن في حق  
امر المظن لحق ابى موسى  
انه صنع لمراة حديثا وانه  
اجل واعلى عند امر من  
ذلك والله اعلم  
قوله لجمعوا يصحكون قال  
التروى سبب خضكهم  
التعجب من فرغ ابى موسى  
وذعره وخوفه من العقوبة  
مع انهم قد امنوا ان يناله  
عقوبة او غيرها لقوة حجة  
وسامعهم ما انكر عليه  
من النبي عليه السلام اه  
قوله قال فقلت اى قال ابو  
سعيد الخدرى فقلت انا كم  
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا  
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ  
أَنْشِدُكُمْ اللَّهُ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ  
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ  
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَمِعْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ  
قَالَ هَذَا سَمِعْتُكَ وَنَحْنُ جَمِيعٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ  
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجْعَنَ ظَهْرَكَ  
وَبَطْنَكَ أَوْ لَتَارَتَيْنِ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ  
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَأْسِيًّا نَهْمُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ ثَمَانٍ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلْتَنكَ  
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحْوَكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ نَحْنُ

الاستئذان ثلاثا عن أبي نضر



قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
هو انتم تفحكون انطلق  
يا ابا موسى  
قوله فقال هذا ابو سعيد  
اي فقال ابو موسى هذا ابو  
سعيد يشهدني بما روته لك

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
حدثنا محمد بن المنشي وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة  
عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن  
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الحريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي  
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل  
عن ابي مسلمة وحديثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن  
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا  
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذروا له  
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انما كنا نؤمر بهذا قال لئن لم  
هذا بيعة اولافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فمالوا لا يشهدك  
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على  
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصنف بالاسواق  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا  
النضر (يحيى ابن شميل) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه  
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن  
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخيرا طلحة بن يحيى عن ابي بريدة  
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام  
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى  
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على رجاء فقال  
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأيتني على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا  
اعتراف منه واعتذار بما  
وقع منه في حق ابي موسى  
وبما سبب كون الحديث  
المعروف بينهم خفيا عليه  
ومعنى الهاني عنه الصنف  
اعطى من ذلك الحديث  
امر التجارة والمعاملة  
في الاسواق كافي لقوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم  
اموالكم ولا اولادكم الآية  
قال البيهقي لا يشغلكم  
تدبيرها والاهتمام بها اه

قوله قال جاء الخ اي قال  
ابو بريدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا  
عبد الله بن قيس الخ يستأذن  
منه ان المسلم يبين نفسه من  
هو ولا يكتفى بالسلام  
فقط لان صوت المستأذن  
يمكن ان لا يكون معروفا  
لصاحب المنزل والله اعلم  
قال السنوسي خالف بين  
الفاظ التعريف من نفسه  
طلب التعريف خوفا ان  
يكون لم يعرف بعضها  
ليعرف بالآخر اه

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ عُمَرُ إِنَّ وَجَدَ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمَذْبَرِ عَشِيَّةً  
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ  
أَقَدْ وَجَدْتِ قَالَ نَعَمْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ قَالَ عَدْلُ قَالَ يَا أَبَا الطَّغِيلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا  
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ وَحَدَّثَنَا ه عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَانٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ  
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تُكُنْ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَمَا بَعْدَهُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَعَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ  
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَامِرٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُحَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكونن عذابا الخ  
قال الابي انكار على عمر  
رضي الله عنه تهديده لابي  
موسى رضي الله عنه فليبه ما  
كانوا عليه من الحق والقوة  
في دين الله تعالى ولما تعلق  
عمر الامر اعتذر اه

قوله فقال النبي عليه انا انا  
قال النووي زاد في رواية  
كرهها قال العلماء اذا  
استاذن لقول له من انت  
او من هذا كرهه ان يقول  
انا لهذا الحديث ولانه لم  
يكن

### باب

كرهه لقول المستاذن  
انا اذا قيل من هذا  
يصل بقوله انا قائمه ولا  
زيادة بل الابهام باق بل  
يلبى ان يقول فلان باسه  
وان قال فلان فلان باسه  
كما قالت ام هاني حين  
استاذنت فقال النبي عليه  
السلام من هذه فقالت انا  
ام هاني ولا يامن بقوله  
انا ابو فلان الخ اه يعني  
ان المقصود بمرئى المستاذن  
نفسه وازالة الابهام عنها  
لباى شي يصل ذلك يلام  
عليه ان يورده والله اعلم  
ولي قوله عليه السلام انا  
انا بالتكرار توبيع جابر  
لعدم اعادة قوله المقصود  
والله اعلم قال الابي وقيل  
انما كرهه ذلك لانه قد الباب

### باب

تحريم النظر في بيت  
غيره  
قاجاه في غير مسلم فانكر  
عليه الاستئذان بالدق وبغير  
السلام اه

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوازكم بن ابي العاص بن ابيه والله مهران وقيل سعد بن كعب بن جابر

أُطْلِعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحْكُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِرَأْسِي فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُيِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يُرْجِلُ بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِرَأْسِي فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاوِصَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلِلُهُ لَطْمَتُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُطْلِعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتُهُ بِحِصَاةٍ فَقَطَّاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

معد الباعدي غز  
تفتظني غز

قوله في جحر في باب قل  
النور هو بضم الجيم واسكان  
الحاء وهو الحرق وفي الابي  
الجحر بضم الجيم واحسد  
الجحرة على وزن غنة وهي  
مكان الوحش ولما كانت  
تلقب في الارض شبه القلب  
في الباب حا اه  
قوله ومعه مدري المدري  
بكسر الميم واسكان الدال  
المهملة وبالقصر وهي حديدة  
يسوى بياض الرأس وقيل  
هو شبه المشط وقيل هواد  
يحدد ويجعل شبه المشط  
الخ وفيه استحباب الترجيل  
وجواز استعمال المدري  
قال العلاء فالترجيل  
مستحب للنساء مطلقا  
وللرجل بشرط ان لا يفعله  
كل يوم او كل يومين وهو  
ذلك الخ نودي  
قوله عليه السلام انما جعل  
الاذن الخ معناه ان الاستئذان  
مفروض ومأمور به وانما  
جعل لتلايق البصر على  
الحرام فلا يهل لاحد ان  
ينظر في جحر باب ولا غيره  
ما هو معرض فيه لوقوع  
بصره على احواء اجنبية  
وفي هذا الحديث جواز مدري  
بين المتألف يسمى خفيف  
ظهوره بضم الجيم فافقاهلا  
ضمان اذا كان لد نظري  
بيت ليس فيه امرأة حرم  
والله اعلم  
قوله من بعض جهر قال  
القبلائي بضم الحاء وفتح  
الجيم بلفظ الجمع اه  
قوله بمشقص او مشاقص  
هنا من الراوي قال النودي  
اما المشاقص بضم مشقص  
وهو لصل عرض السهم  
وسبق ايضاحه في الجنائز  
وفي الامان واما مبتله بفتح  
اوله وكسر التاء اي براوحة  
ويستغله وقوله ليطنه  
بضم العين وفتحها والضم  
اشهر اه  
قوله عليه السلام من اطلع  
في الخ المراه به ان ينظر  
في بيت من شق باب او كوة  
وكان الباب غير مفتوح  
(فقد حل) الخ عمل الشافعي  
بالحديث واسقط عنه ضمان  
العين قيل هذا عنده اذا



وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ تَقْرِى النَّجْمَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجامة  
 الخ النجامة بضم النون فتح  
 الجيم والمدور قال يفتح الفاء  
 واستكان الجيم والقصر لفتان  
 هي البجعة ومعنى نظرة النجامة  
 ان يقع بصره على الاجنية  
 من غير قصد فلا اثم عليه  
 في اول ذلك ويحب عليه ان  
 يصرف بصره في الحال فان  
 صرف في الحال فلا اثم عليه  
 وان استدام النظر اثم لهذا  
 الحديث فانه صلى الله عليه وسلم  
 امره بان يصرف بصره مع قوله  
 تعالى قل للمؤمنين يغضوا  
 من ابصارهم الخ نحوى  
 وفي الآية فان استدام وعمل  
 المحاسن والمنة اثم وقال  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 لعلى لا تقع النظرة النظرة  
 فاما لك الاولى وقد امر  
 بعض البصر كما امر بغط  
 الفروج وقال ايضا العين  
 ترى الله وفي الجمع الصغير  
 النجاة تزنيان واليدان  
 تزنيان والرجلان تزنيان  
 والفرج يزني سم عن ابن  
 مسعود اه

فهرست اجزاء السادس من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

﴿ كتاب الامارة ﴾	٢
٢ باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢
٤ باب الاستخلاف وتركه	٤
٥ باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها	٥
٦ باب كرهة الامارة بغير ضرورة	٦
٧ باب فضيلة الامام العادل الخ	٧
١٠ باب غلظ تحريم الغلول	١٠
١١ باب تحريم هدايا العمال	١١
١٢ باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ	١٢
١٧ باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر	١٧
١٧ باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	١٧
١٩ باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستتارهم	١٩
١٩ باب في طاعة الامراء وان منعو الحقوق	١٩
٢٠ باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٢٠
٢٢ باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع	٢٢
٢٣ باب اذا بويح لخليفتين	٢٣
٢٣ باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٢٣
٢٤ باب خيار الائمة وشرارهم	٢٤
٢٥ باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة	٢٥
٢٧ باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه	٢٧
٢٧ باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح	٢٧
٢٩ باب كيفية بيعة النساء	٢٩
٢٩ باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع	٢٩
٢٩ باب بيان سن البلوغ	٢٩
٣٠ باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى	٣٠
أرض الكفار الخ	
٣٠ باب المسابقة بين الخيل وتضميرها	٣٠

باب بيان قدر ثواب من غزا فغم	٤٧	باب الحيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة	٣١
ومن لم يغم		باب ما يكره من صفات الحيل	٣٣
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما	٤٨	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله	٣٣
الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو		باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى	٣٥
وبغیره من الاعمال		باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله	٣٦
باب استحباب طلب الشهادة في	٤٨	باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد	٣٧
سبيل الله تعالى		باب الجنة من الدرجات	
باب دم من مات ولم يغز ولم يحدث	٤٩	باب من قتل في سبيل الله كفر	٣٧
نفسه بالغزو		خطايا الاالدين	
باب ثواب من حبسه عن الغزو	٤٩	باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة	٣٨
مرض أو عذر آخر		وانهم احياء عند ربهم يرزقون	
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب فضل الجهاد والرباط	٣٩
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما	٤٠
باب بيان بالشهداء	٥١	الاخر يدخل الجنة	
باب فضل الرمي والحث عليه وذم	٥٢	باب من قتل كافرا ثم أسلم	٤٠
من علمه ثم نسيه		باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميمه	٤١
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال	٥٢	باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله	٤١
طائفة من امتي ظاهرين على الحق		بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير	
لا يضرهم من خالفهم		باب حرمة نساء المجاهدين واتم من	٤٢
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير	٥٤	خاتمهم فيهن	
والتمس عن التمريس في الطريق		باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين	٤٣
باب السفر قطعة من العذاب واستحباب	٥٥	باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣
تجهيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله		باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٤٦
باب كراهة الطروق وهو الدخول	٥٥	فهو في سبيل الله	
ليلا لمن ورد من سفر		باب من قاتل للرياء والسعنة	٤٧
		استحق النار	



٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦	باب وقتها	٧٣
باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد	٥٩	باب سن الانحية	٧٧
باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩	باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
باب اباحة ميتة البحر	٦١	باب جواز الذبح بكل ما اتهم الدم	٧٨
باب تحريم أكل لحم الجر الانسية	٦٣	الالسن والظفر وسائر العظام	
باب في أكل لحوم الخيل	٦٥	باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام	٧٩
باب اباحة الضب	٦٦	وبيان نسخه واباحته الى متى شاء	
باب اباحة الجراد	٧٠	باب الفرع والعتيرة	٨٢
باب اباحة الارنب	٧١	باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا	٨٣
باب اباحة ما يستمان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف	٧١	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله	٨٤
باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢		
باب النهي عن صبر البهائم	٧٢		

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير الضب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥	باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب تحريم تخليل الخمر	٨٩	باب النهي عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتغير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	٩٢
باب تحريم التداوى بالخمر	٨٩	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من النخل والضب يسمى خمر	٨٩	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها يمنة اباحا في الآخرة	١٠١

باب استحباب دعاء الضيف الخ		باب اباحة النبي الذي لم يشد ولم يصبر مسكرا	١٠١
باب أكل القثاء بالرطب	١٢٢	باب جواز شرب اللبن	١٠٤
باب استحباب تواضع الآكل وصفة	١٢٢	باب في شرب النبيذ وتخفيف الآثام	١٠٥
قعوده		باب الأمر بتغطية الآثام وإيكاء السقاء	١٠٥
باب نهى الآكل مع جماعة عن	١٢٢	واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها	
قران تمرتين ونحوهما في لقمة الآ		واطفاء السراج والشار عند النوم	
بإذن أصحابه		وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب	
باب في ادخال التمر ونحوه من الأقوات	١٢٣	باب آداب الطعام والشراب واحكامهما	١٠٧
للحيال		باب كراهية الشرب قائما	١١٠
باب فضل تمر المدينة	١٢٣	باب في الشرب من زمزم قائما	١١١
باب فضل الكمأة ومداواة العين بها	١٢٤	باب كراهية التنفس في نفس الآثام	١١١
باب فضيلة الاسود من الكباش	١٢٥	واستحباب التنفس تلاما خارج الآثام	
باب فضيلة الحل والتأدمه	١٢٥	باب استحباب ادارة الماء واللبن	١١٢
باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغي لمن	١٢٦	ونحوهما عن عيين المبتدى	
أراد خطاب الكبار تركه وكذا		باب استحباب لعق الأصابع والقصة	١١٣
ما في مناء		وأكل اللقمة الساقطة الخ	
باب اكرام الضيف وفضل ايثاره	١٢٧	باب ما يصل الضيف اذا تبعه غير	١١٥
باب فضيلة المواساة في الطعام القليل	١٢٧	من دعاء صاحب الطعام واستحباب	
وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك		اذن صاحب الطعام للتابع	
باب المؤمن يأكل في معي واحد	١٣٢	باب جواز استباعه غيره الى دار	١١٦
والكافر يأكل في سبعة أمعاء		من يشق برضاء ذلك وتحققه	
باب لا يمسب الطعام	١٣٣	تحققا تاما واستحباب الاجتماع	
باب تحريم استعمال أواني الذهب	١٣٤	على الطعام	
والفضة في الشرب وغيره على الرجال		باب جواز أكل المرق واستحباب	١٢١
والنساء		أكل اليقطين الخ	
		باب استحباب وضع النوى خارج	١٢٢

## ١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

باب في طرح الخواتم	١٥١	باب تحريم استعمال انا الذهب	١٣٥
باب في خاتم الورق له حبشي	١٥٢	والفضة على الرجال والنساء وختم	
باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد	١٥٢	الذهب والحرير على الرجل واباحته	
باب في التهي عن التحتم في الوسطى	١٥٢	للنساء واباحه العلم ونحوه للرجل	
والتي تليها		مالم يزد على أربع أصابع	
باب ما جاء في الاعتعال والاستكثار	١٥٣	باب اباحه لبس الحرير للرجل اذا	١٤٣
من الثعال		كان به حكة أو نحوها	
باب اذا اعتل فليبدأ باليمين واذا	١٥٣	باب انتهى عن لبس الرجل الثوب	١٤٣
خلع فليبدأ بالشمال		المصفر	
باب اشتغال الصباء والاحتباء في	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحريرة	١٤٤
ثوب واحد		باب التواضع في اللباس والاقتصار	١٤٥
باب في منع الاستلقاء على الظهر	١٥٤	على الخليط منه واليسير من اللباس	
ووضع احدي الرجلين على الاخرى		والفراش وغيرها وجواز لبس	
باب في اباحه الاستلقاء ووضع احدي	١٥٤	الثوب الشعر وما فيه اعلام	
الرجلين على الاخرى		باب جواز اتخاذ الانماط	١٤٦
باب انتهى عن التزعفر للرجال	١٥٥	باب كراهة ما زاد على الحاجة من	١٤٦
باب في صبغ الشعر وتغير الشيب	١٥٥	الفراش واللباس	
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان	١٤٦
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	١٥٥	حدا يجوز ارساؤه اليه وما يستحب	
ولا صورة		باب تحريم التبخترة في الشئ مع	١٤٨
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢	الحجاب بنباه	
باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر	١٦٣	باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩
باب انتهى عن ضرب الحيوان في	١٦٣	باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٠
وجهه ووسمه فيه		خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله	
باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤	ولبس الخلفاء له من بعده	
في غير الوجه ونحوه في نعم الزكاة والجزية		باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١
باب كراهة القرع	١٦٤	خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم	



باب انتهى عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقها	١٦٥	باب انتهى عن التمسك بالقبائل باب انتهى عن التمسك بالقبائل	١٦٨
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصة والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمصة والتفلجات والمفريات	١٦٥	باب انتهى عن التمسك بالقبائل باب انتهى عن التمسك بالقبائل	١٦٨
﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩			
باب انتهى عن التكنف باب القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء	١٦٩	باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبتافع ونحوه	١٧١
باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسمرة الى زينب وجورية ونحوهما	١٧٢	باب كراهة قول المستاذن أنا اذا قيل من هذا	١٨٠
باب تحريم التمسك بالقبائل وبملك الملوك	١٧٤	باب تحريم النظر في بيت غيره باب نظر الفجأة	١٨٠ ١٨١